سبيع

سـبـيع 941-1002
عن أنسابهم وتفرعاتهم وشيوخهم وعزاويهم 942
هل عشر الركايب 946
سبيع يحربون الترك 949
ابن رشيد يغير على سبيع 952
أكوان سبيع والظفير 955
أكوان سبيع والعجمان 956
أكوان سبيع والدواسر 958
ركب الجبور 966
علوم سلطان بن سطام بن ناجي الادغم 968
علوم منصور الحُوْس الجبري 969
عيد ابن سعران يثني دون ربعه لعيون طفله بنت بدر ابن جْهَيَل 970
ناصر الفقيدي السبيعي من الجبور يوصف ذلوله 971
الجبور يفزعون للقريني ويردّون ناقته 971
يستاهل الجبري ثلاثين فنجال 972
ابن جفران امير الحاير يْعَشّى الذيب 973
وردة ابن رمضان الزعبي على رماح 974
ابن مسعر القحطاني يمدح سبيع 975
حويدي القحطاني يمدح سبيع 975
ليل المتلقم يمدح وبدان ابو اثنين 976
شاعر من العرينات يتوجد على مليح 977
ابن فياض يمدح ابن دلّي من مليح 977
عجران ابن شرفي 978

سبيع

عن أنسابهم وتفرعاتهم وشيوخهم وعزاويهم

سبيع، سلمك الله، غدوا ميزتين. جاهم الشريف وحَصَرْهُم في دْيَرْهم، على وقت الدوله العثمانيه، فقام، الله يسلمك، الشريف وحَصَرْهُم، يوم حَصَرْهُم جوه وطْلبوه انك ما تَشْحَم النواعم، النخل، طلبوه وعطاهم على النواعم. وقام على الدبش وقام يَخَفْرُه. والى معهم قحطاني قصير لهم معه ناقة حايل ثلاث سنين والناقه لاقح عقب حْيال، وشافها ناقة شيّفَه. قال: اخْذوا الناقه هذي، ثوّروا البعير هذا، خْذُوه. والاوه قصير لشري ابو سنينه، انت يالقحطاني، شَرْي ابو سنينه من الروبَه، من سبيع، رَجّال راسه طيب وخيال، فارس، ومن قالطين الجماعه، والا ما هوب شيخ هو. قال: ياشريف والله ما هوب سبيعي هذا، انه قحطاني، ما هوب من سبيع طَبْقا (= أبداً، بتاتاً)، وانا طالبك انك تعطيه ناقته باربع من اباعري، تاخذ اربع من اباعري. فْخَزّى عليه الشريف بكلام ما هوب طيب[1]. والى الشريف دارع له في طاسه ودرع ويشوف بْناق الثوب مع خلول الدرع، انت يابو سنينه، ومعه له بلطه عْرينيّه، ذيك البلطه اللي ذربتها من حديدتها، ويراوز بْناق الثوب منّيّا، مع حْلاق الدرع. واضربه والى انه والله داقّ منكبه الارض. والخيل تقوم لك تْسَنِّد وتحدّر والبل تزوم والشرع سبعة غيطان حاشك بها على الديره وتدشّ الشرع، البل، تحط لها دَرْب مع الشرع، واللي انكسر على جرة البل خمسين ناقه. عقب هذي غدوا سبيع ميزتين، عقب هالكون: ميزة انحدرت لنجد هْنيّا، جتك خيل تَرَاهم وطرش بصْطفق وعربان تمشي لين جوا العارض. حتى انهم جوا الحاير، اللي جتهم فيه الدوله العثمانيه وذْبَحَوهم فيه لين حار الدم فيه، وسمي الحاير يوم حار الدم فيه، يوم ذْبَحَوا الدوله.

وعلى ما ذكَرْت لك، غدوا سبيع ميزتين، طال عمرك، سبيع الوديان اللي هم سبيع العَلَيْن، هذولا إلى يومك هذا في وديان الخرمة ورنية عند جبَلْهُم العرفا اللي يعتزون به: خيال العرفا سبيعي، ضْليع بين رنيه والخرمه، يَنْتَدْبُون به من اول، يطاردون عنده، عند نْحور ابلهم يوم القيمان اول. وهذولا سبيع الحْداريّه اللي انحدروا من وديان سبيع للعارض. وهذولاك اكثر، العَلَيْن. أما هذولا الحْداريّه فهم لا بالله عرب مجتمعين وحديدين ولهم حظ ولهم نَوح، اللي هنيّا بالعارض، لهم حظ ولهم نوح، الدواسر تَكْمَخْهُم منا ومْكافحينهم والعجْمان يَكْمخُونهُم ومْكافحينهم ومطير هُم واياهم مَرٍّ يْتصالَحَون ومرٍّ يتواخذون. وانحدارة سبيع الحدارية للعارض على ابن شْعَيفان، شيخ العزَّه، ابن شْعَيفان قضَب الحاير وتَحَضْرا، وعلى مِطْلَق المِصْخ شيخ العرينات قبل ابن شَوْيَه، يوم الشاعر يقول:

ياهْل القرايا مِطْلَقٍ صال ... ياويلكم ياحاربينه

(١) انظر حدثا مماثلا لهذا الحدث تحت العنوان الفرعي "زوعة الجربان وشيختهم بالجزيره" ضمن العنوان الرئيسي "الخرصه والجربان".

كَتّ الخضيرا بالف خيال وباقي سبيعٍ مقتفينه

والمصخ ذْبح في كون السبيّه بين الامام تركي ابن سعود وابن عريعر، اللي على اثَره فْزَعَوا فْهَيْد ابن مبارك الصييفي وعساف ابا اثنين للامام تركي.

وسبيع الحدارية هذولا هالحين فندتين: بني عْمَر وبني عامر. وبني عْمَر يفترقون فرقتين: الخُضْران والصعَبَه. والخُضْران عاد يتقسّمون منهم العرينات وشيخهم ابن شويه، والصملَه وشيخانهم ابن مجْفِل وابن دْهَيْم، والجْبُور وشيخهم ابن جْفَيْران، والنبطَه شيخهم الصييفي. وفْهَيْد الصييفي نافْلٍ العْقدا والامرا اللي غيره بثنتين، ما ياخذ الروّاي اللي يْرَوّي ما للعرب ولا الحدّار اللي حادرٍ يجيب نقذةٍ زادٍ لعياله.

أما الصعَبَه فهم العزَّه شيخهم ابن جفران وآل علي وشيخهم بالسابق ابن شْرِفي وبوقتنا هذا ابن غصِن، ومن الصعَبَه المدارْيَه شيوخهم ابن براك و ابن نافل، آل نافل فرّيسٍ من اولهم، منهم مجلاد، اللي يقول فيه الشاعر:

مجلادٍ اللي في الدهر يذبح الكوم وْلى جا طْراد الخيل طَيّر عزاها
اشقر يدور الموت كنّه من الروم يدوّر لسيّات البلا لين جاها

ومن الصعَبَه الجمالين وشيخهم في السابق بجران ابن خيوط وهالحين شيخهم ابو اثنين، ابا اثنين منهم صْنَيتان ابا اثنين اللي ما به عَرَبٍ ما اخذ اباعرهم، عقيد ما يْوَنّي، يوم راعى المثل يقول:

حنّت ذلول صنينتان حنّت تبي البرّوده

البرّوده، الفرجه، يعني تبي المغزى.

يامـا خذا من وضحا من بنتها مفروده

صْنَيتان رَجّالٍ كريم ورَجّالٍ نقِيّ وخيال ما يْسَنِّد، هو اللي يقول فيه ولده عضيب:

ياراكب حَجْلا اليدين المضيحه قَطْع الفجوج الخاليه من مناها
ملفاك من يرذى الذلول المريحه زبن الطحوس اللي هَفَت في غذاها
نجره توالى الليل تسمع ضبيحه في ربعةٍ دايم كنين ذراها
كم عزبةٍ يودع عليها صبيحه يجي الضحى ما انجال عنها غماها

ويوم مات صْنَيتان قال بُه بطي ابن مْنَيْخِر العجمي يْتذَكّر فعْله. لأنه تعاهد هو والدويش بالسابق. بعدين اغار الدويش على ابل سبيع واخذ ناقةٍ لصْنَيتان ابا اثنين. جا صْنَيتان للدويش قال: هالاباعر اللي اخذتوا معهن ناقةٍ لي انا ياصْنَيتان ابيك تردها عَلَيّ حسب العهد اللي بيني وبينك. قال الدويش: خَذَيت ناقةٍ مع ابلٍ ما دريت انها لك وهالحين ما عاد هيب حاصله. ويكين عليهم صْنَيتان تسعة عشر كون، على مطير. قالوا مطير للدويش: لك اربع نياق من عندنا وادّ على هالسبيعي اللي افقرنا ناقته ولك منا بدَلها اربع وفكنا من شره. وادّاها عليه. يقول ابن مْنَيْخِر:

يا والله الا حط في القبر رجّال صْنَيتان هو مرذى الذلول المريحه
مرذي سْمان الجيش في لاهب اللال ما هوب يرقد في ظلال السطيحه

ما هوب من كثر المغازي بْمَلاّل كم عزبةٍ يودع عليها طفيحه
لى ذكر عشبٍ قافرٍ عقب ما سال لى هب نسناس الهوى فاح ريحه
حَلَّه بوضحٍ شوفها يطرب البال ترعى بْضِفّ مْحَصّلين المديحه
سربة جمالينٍ زحازيح وابطال فْعولهم سرجٍ عليهم مضيحه
من فعلهم هذا من المعرقه مال وهذاك طاح ولا تواسى مطيحه

وشيخة عموم بني عْمَر يتناوبونها ما بين الصييفي من النبطَه وما بين أبا اثنين من الجِمالين. والجِمالين على قول المسولفه ان اصلهم اشراف. وعزوة الجِمالين خيال العشوى وانا ابن علي، يوم القصاد يقول:

ربعٍ ليا صاحوا على الحق عِيّان بالكون تفرق غاليٍ عن وليفه
خيالة العشوى هل الخيل فرسان ترعى بهم وضحٍ زهتها السفيفه
ترعى جْنَيّح والغبايا وساقان وترعى من المسلوف لاقصى الحتيفه

وعزوة عموم سبيع خيال العرفا سبيعي. لكن آل ابا اثنين لى صاروا لحالهم عزوتهم خيال العشوا وانا ابن علي، وعزوة آل مِجْفِل خيال البلها وانا اخو نوره، وعزوة الجْفَيْران خيال الشعثا وانا اخو نفلا. والظاهر لنا ان البْلَيدانن بعد من بني عمر. وبعض العزه والمِداريْه وآل علي الى هالحين بالوديان، باقيٍ منهم مْشَعٍ بالوديان الى هالحين. أما مليح فهم يرجعون للروبَه من سبيع الوديان وانحدروا تالي على دْغَيْم ابن فايز ودخلوا مع الصملَه. دْغَيْم ابن فايز رَجّالٍ متقدّم وراعي مغازي وبخيت ويِسْتَبِخْتون به سبيع الاولين. قالوا له: اغز يادْغَيْم ابن فايز. وغزى بهم دْغَيْم ابن فايز وذِبْح، يوم يقولون اللي ذْبَحَوه، لأنه هو كد ذبح خويٍّ لهم اوّلا:

ذبحنا الشيخ دْغَيْم ابن فايز لى ذْكِر له بوش الحفيف نصاه
وان كانّا ابطينا فلا ضرنا البطا رجلٍ تقاضا في ربيع خْواه

وبني عامر والله ما نبخصهم بالحيل بس منهم الضعفه قوم العماني ومنهم عِجْمان الرخم قوم ابن هْدَيْهِد ومنهم القُواوْدَه والعيادين والقْدَعا والصيافين وبني حميد بالخرج قوم ابن زبار. ومقادمهم العماني وابن هْدَيْهِد. العماني اللي منهم فراج العماني، خيال من قرّبت به، خيّالٍ ما يْسَنِّد، وقبلُه ابوه مِذكَر العماني. هذا فراج عزوته اخو موضي، اللي يوم الصييفي، واحدٍ من الصيافا، يلعب في عشقته يقول:

قلبي اللي تلّتِه منّي لطيفه تل هزلى الجيش مع حيلٍ سْمانِ
تَلّة اللي غازيٍ قيضه وصيفه مع عقيدٍ مثل فراج العماني
غير سجّه للنضا فَكّ الضعيفه لى اعتزى بموضي تنسّم كلّ واني
هو عذاب ملافخة حبل السفيفه كل يومٍ والكسايب لَه غواني

وهذولا عِجْمان الرخم من بني عامر شيخهم ابن هْدَيْهِد اللي منهم ثْنَيّان ابن هْدَيْهِد. يقولون هنا واحد عقيد عجمي يسمونه فْهَيْد ابن العاصميه، هو من العِجْمان وامه من آل عاصم، قحطان، ويندبونه ابن العاصميه، جدي انا يسولف عَلَيَّ يقول لحقت لي على شايب والشايب يسولف على جدي يقول اني لحقت على فْهَيْد ابن

العاصميه واني شايفٍ هشمٍ بجبهته واني يوم نشدته هالهشم في جبهتك هذا وشّو مْنه؟ قال: من ثْنَيّان جعل الله كلّ هبوب تهب عليه في الجنه. إي وعزّ الله العزيز. الاَولين طيبين وعلومهم زينه. هْدَيْهِد وولده ثْنَيّان من رجاجيل عبدالله الفيصل.

أما سبيع العَلَيْن فهم فندينين آل عمير والزكور. هذولا آل عمير في رنيه اللي نْعَرِف منهم المكاحْلَه والمفالحه والمشاعبه والصنادله. والزكور يتبعونهم الروبه في نواحي رنيه والقَريشات وبني ثور فى الخرمه، ومنهم السودِه والمجامعه وآل محمد والمراغين والفراعنه والشماسات والوزران والجهوم، هذولا سبيع الغلبا، هذولا تجمعهم الزكور، يقال لهم الزكور. إلى يومك هذا وهم هناك، بالوديان.

وبعض السهول من سبيع العَلَيْن، فيهم القبابنه من الشماسات وفيهم مشعةٍ من المشاعبه قوم ابن جلعود امير المحيميد وفيهم المْحَلَف وبعض الظهران هذولاً من سبيع العَلَيْن، وعما سمعنا ان البرازات من برزان مطير والدخَن من قحطان متعاهدينٍ في مجلس ابن شخيتل امير القبابنه، تعاهدوا على سهلةٍ يقولون لها حدبا قذله، وصار اسمهم السهول. وهم حلف مع سبيع والكل منهم يفزع مع الثاني، هم يِدخلون عنا وحنا نِدخل عنهم.

هالكلام هذا وهالامور اللي جرت تراها على حكم ابن عريعر. عقب ذلك بار فيهم ابن عريعر واونسوا منه ما اونسوا وعقب تناوخوا هم واياه بالسبيه وذْبَحَوه فى اسفل الدهنا، ذْبَحَوه واخذوا رماح والحفر، تولّوهن. عقْبٍ نشوا آل سعود ونشوا مع آل سعود.

وديار سبيع الحْداريّه من الحاير الى رماح الى الحفر، حفر العتش، الى ادنى الصمان، ولهم عْقَل وعدودٍ في العْرِمَه، قلبان، وحدودهم من جر نساح الى بطين ضْرِما يم نفود قنيفذه ونفود السر الى الرضيمه ورا التنهات شْوَيّ الى حد العْبَلَه من حَدْرا، عْبَلة الدهنا.

وسبيع مشهورين يقولون لهم اهل الردّه، يعني ما همب الى اقفَوا يَبِتْلون على وجههم، ما يسيحلون، لا، يردّون نكس على قبلاهم، عندهم هوش، الى انكسروا ما يبطّل هوشهم. وسلوم سبيع ذكرها فهد ابن مخشوش من الصمله في قصيدته اللي منها يقول:

يقول ابن مخشوش قولٍ موكّد	**قبلي وعقبي من يعِدّ الفعايل**
أنا من الغلبا سبيع ابن عامر	**هل الشجاعه والفعول الجزايل**
أعد فعايل لابتي لا عدمتهم	**افخر بهم لى حل قولٍ وقايل**
انّا نفلنا الناس بثمان سوالف	**نفلنا بها سموا جميع القبايل**
الاوله منهن نتيّه جارنا	**ما نقطع العقلان يوم العقايل**
والثالثه منهن تْسَيّر مرتنا	**لى ضاق مذهب خايبين الحمايل**

سبيع مَرَتْهم تْسَيّر، تْقَصّر، لى صار معهم مرةٍ اجنبيه، متزوجها حداهم، لو هي بالمثل قحطانيه، وجايبةٍ له من السبيعي ولدٍ توّه يرضع معَلّقِته بالميزب ورا ظهرها

وشافت ابل واخذينه سبيع من قحطان علّقت ورعها في الميزب على متنها وتقول هذي ابل فلان ابن فلان خوال هالورع اللي على متني. ويفك البل الورع، يفك بل خواله.

والرابعه خَذْها فْهَيْد الصييفي من فوق هجنٍ يسهجن القوايل
ما ياخذ الروّاي ولا يقطع النِقَذ شرهٍ على سحج البكار الشوايل

به مديد جايبين سقمة لاهلهم وعشّوا عند قبر فْهَيْد الصييفي. يوم اصبحوا ومدّوا عارَضْهم سبعان واخذوهم. قالوا: ياقوم كان انتم سبيع ترانا في وجه الصييفي. قالوا: الصييفي ميت له عشرين سنه. قالوا: حنا ضيفانٍ له البارح، عانوا مْراحنا عند قبره، متحلّقين على قبره. وكلٍ خابرٍ سلم الصييفي انه ما ياخذ النقَذ، ما ياخذ الروّاي ولا ياخذ المديد اللي جايبٍ سقمةٍ لاهله. روّحوا لهم خيلٍ تقصّ الجرّه وتْعاين لين شافوا مْراحَهم عند قبر الصييفي. قالوا: ياسبيع خلّوهم، هذولا ضيفان فْهَيْد الصييفي. وقيل بعد ان به ركب مطران، ركبٍ قليّل ولايعوهم ركبٍ من سبيع أكثر منهم. يوم ضيّقوا بهم وهم خابرين قبر الصيفي حَرْذَنوا الجيش عندُه، برّكوا ركايبهم عند قبر الصييفي، دخَلَوا عليه، وافتكّوا جيشهم، جنّبوهم سبيع يوم دْخَلَوا على قبر الصييفي. القبر اللي هم زْبَنَوا عليه أحدٍ قال انه فْهَيْد الصييفي واحد قال انه عساف ابو اثنين.

والخامسه منهن للادغم ناجي مروى السيوف مصقّلات السلايل
والسادسه منهن لعَجْران العمى تسَمْوى بها عَودٍ هروجه دلايل
ما يثني الدله ولا يذبح المَعَز ما يذبح الا من خروفٍ وحايل
والسابعه منهن لابن قطنان بالصخا عِدّ الروى لى نشّفن الثمايل
والثامنه عشر الركايب واهلهن ما مثلها جا في العصور الاوايل

هل عشر الركايب

عشر الركايب المرَدّف هذي اللي يضرب به المثل، كلٍّ يقول هل العشر منا، كل يبي هل العشر. مطير لهم رِكايب وايضا لهم رِكايبٍ ثانيه، لهم ركايب العوارض ما يِدْرى كم عددها، بس انها ركايب ولا يِدرى كم عَددها، اللي فيها قصيدة العارضي: يوم نط الرقيبه راس مشذوبه// قال زلّوا وجاه الجيش زِرْفالي. ولهم ركايب العْبَيّات يوم تْغِير عليهم تنابيل ابن صباح بالعاذْرِيّات فى الدهنا اللي يقول شاعرهم: لحقن تنابيلٍ على الهوش دربات، مبداه يقول: يومٍ تَهَيّا من ورا العاذريات// يومٍ عبوسٍ يودع الراس شايب. هذي ركايب العبيات لكن ما عَدّوهن ولا يدرى كم هن، وهم ذا الحين يقولون ان العشر لنا، يقولونه مطير. أيضا الدواسر لهم ثمان الغييثات يوم يغير عليهم دْعَيْكان المري اللي فيها: جعلك فْداً للركايب يادْعَيْكان// باللي ثمانٍ وداعٍ من صحايبنا. ولهم الست، لابن حفيظ الشكَرَه اللي يقول: حنا هل الست يا والله التعاجيب// كن الركايب بنا رتْعٍ ضواحي. ويمارونوننا قبايلٍ واجد بالعشر. العشر لنا حنا ياسبيع، ما هيب لغيرنا.

يقولون جالسينٍ بمجلس ابن رشيد، صاكٍ المجلس شيوخ العرب كلَّه عنده، ويسولفون ويمدحون هكالواحد قال الآخر: والله ان كنّه من هل العشر المرَدّف. هل العشر يضرب بهم المثل. ابن رشيد افتكر باهل هالعشر ونشد هالجموع اللي عنده بمجلسه: ما تعلّمونن هل العشر ذولا وش انْهم؟ من هم منْه، من ايات عرب؟ العِجْمان قالوا منا والمطران قالوا منا والدواسر قالوا منا. والى حاضرٍ معهم سلطان الادغم قال: يامْحَفوظ هل العشر ما همب خفيّيين، لهم سالفه، هم معروفين وسالفتهم معروفه وفيها قصيده، اللي هم منْه يعلمك باساميهم وبسالفتهم وبالقصيده واللي ما هوب معلمك انا اللي اعلّمك. قال: هذا الصحيح، اللي منهم هل العشر يعلمونا بسالفتهم. كلٍّ سكَت، ما ردوا عليه. قال الادغم: ما احد معلّمك، انا اللي عندي سالفتهم. قال: عطنا اياه. قال: هل العشر، هذا حمد ابن جْفَيْران امير الجْبُور من الخُضْران وبجران ابن خيوط امير الجِمالين من الصعَبَه قبل عساف ابو اثنين اللي يقول فيه الشاعر:

بني عْمَر ياريف قلبي بالارياف خدٍّ يطبّونه يجي فيه نوره
يتلون زيزوم المناعير عساف من ماكرٍ ترذى الحباري صْقوره

هم عشرين راحوا على عشر ركايب مردّف يم المنتفق في سنام، سنام اللي دون الزبير. معهم من غير السبعان اثنين، معهم ناصر الكْبُودي من قحطان ومعهم عامر الوايلي من عنزه، قْصَراً لهم وغزوا معهم، جاب طاريهم الشاعر بالقصيده اللي تلحق. راحوا الرجاجيل معايير، عشرٍ عليهن عشرين، مْرَدّف. يوم ظْهَرَوا على سنام، ظْهَرَوا والى والله انهم على المنتفق على حمود ابن ثامر السعدون. يوم اغاروا عليهم وشافوا العرب الى العرب شايفينهم. وهم ينحاشون، انْهْزَمَوا. هم بالاول يبونَه غَتْرِه، يُمّا يْتطَرِّفَون لهم ذود طارف والا بل ما عنده احد والا يَضْوُون في ليل، لكن القوم شافَوهُم. يوم انْهْزَمَوا والى الخيل بْساقَتْهُم. يوم لَحْقَتْهُم الخيل والى قِدّامهم ثلاث سِبَّقٍ صِفِر. يوم جوا في ذاك الحزم ويطبّح حمد ابن جْفَيْران، يوم طبّح واتِّقَى بالحزم الَى هن ظاهراتٍ عليه الثلاث، طِقّ الاوله يا طايحه، وتْسَنِّد الثانيه وطقَّه يا طايحه، فاسندي الثالثه وْطقَّه يا طايحه. يوم شافت الخيل الاخرى، اللي لاحقتهم، شافت فعل البواردي بالخيل هذي وهم يجنبونهم من يسار ومن يمين يبون يَخَطْمُون عليهم. يوم خْطمَوا عليهم قالوا: الرجاجيل خْطمَوا علينا، وش نْسَوِّي؟ قال واحْدٍ منهم: قَرّنوا ركايبكم، احزبوا ركايبكم، لا يدشُّون عليكم بالخيل يتفرق جيشكم. قال واحد منهم، اللي غلب رايه: الا عقّلوا. يعني نوّخوا ركايبكم وعقّلوهن لا يهجّن وحاموا دونهن بالبوارید. ويعقّلون. يوم عقّلوا وذولاك يصلُّون الخيل عليهم ويدلّون لك ذولاك يحذّفونهم بالرماح وبالسيوف والسبعان صاكّينٍ على ركايبهم، هذولا وجيههم قبْله وذولا وجيههم شرق وذولا وجيههم جنوب وذولا وجيههم شمال. وخذْها من كف صاحبك لين جا العصر. يوم جا العصر والى هم سامحينٍ ذولا من ذولا وطايبةٍ

خواطرهم من الهوش، السعدون انكفّوا والسبعان جوك ناحرين ديرتهم. يوم اوفوا شْوَيّ والى والله لاحقهم ذاك الخيال، قال: ياقوم انتم وش انتم؟ قالوا: سبيع. قال: سْبَعَة عنزه والا سبيع هل العارض؟ قالوا: لا بالله سبيع العارض. قال: اميركم من هو؟ قالوا: امرانا اثنين حمد ابن جْفَيْران وبجران ابن خيوط. وهو ينكس ويقوم لك يردّد اساميهم لا ينسى الى رجع يم ابن سعدون: حمد وبجران، حمد وبجران، حمد وبجران، حمد وبجران. يوم خذوا شْوَيّ والى هو لاحقهم نكس، قال: ياقوم، يسلم عليكم الامير ويقول يعوّدون كلّ واحد له علوفة اربعين خيال من قومي ذا اللي عندي. قالوا: يارَجّال سلم لنا عليه ولا لنا مطمع منه الا السلامه. وما امدى خيال ابن سعدون ينحرف عنهم الا والله يوم طارت من قدّامهم ذيك الحْبارى قامت ترهّل. قال واحد منهم: ياریاجيل انا ما بقى معي في محزمي الا فْشقه وحده، اذبح بها هالحبارى والا اخليها معي ان لحقونا القوم الى اني احامي بها دون عمري؟ قالوا: الا ارم الحبارى، كم عَرْضة تفكّ من لَقْوه. وهو يمدّه على الحبارى ويطقّه الى والله انّه متنكّسه. قالوا المنتفق: هالعرب ما والله تحرْزُونهم، عانوهم حتى يرمون الحَباري. هوجسوا ان محازمهم مليانة فشق وهي ذيك الفشقه اتلى فشقة معهم، يحسبونه رمى الحبارى من رها الذخيره. قالوا لسعد ابن جاسر ابن عياف، واحد من الجْبُور، يابن جاسر، هالفعل اللي انت تشوف نبيك تورّخه. قال: احسبوا الخيل، احسبوا الخيل. قالوا: والله الخيل واجد، والله ما نحْرز نحْصيها. قال: احسبوا الصفر. قالوا: الصفر سبع وثلاثين في مبرك الركايب واللي ذبح حمد من ورا الحزم اربعين صفرا، واللي غير الصفر ما لنا به طاقة نَحَسْبُه. والى هم يوم اللقوه يحذّفونهم بالسيوف وياخذون لك السبعان هالسيوف ويعلّقونها في حقب ركايبهم. والى عبيد واحد من السبعان طعّان بالقنا يقعد والى شاف الخيال جايٍّ صالٍّ فرسه انطحه، وانت تخبر الفرس اسنادها كايد والى منه اسند لى هو ناطحه طَعَنْها في نَحَرْها ورمْحه في يده، ما يطلق رمْحه، ما يزرق الرمح زرق. قال ابن جاسر:

عمريّة جيناك من قلعة النيا ... من فوق عشر حزّب واراداف
جيناك معَ زيزا حماد متاهه ... على صيعريات صْغار خَفاف
شرّف رقيبتنا بما بان واعتلى ... وجانا مْعيف هايله ما شاف
يقول قومٍ يرعب القلب كثرهم ... واللي يوقّمهم ثلاث الاف
غاروا علينا يوم شافوا قلّنا ... ورْدَوا حيام وصدّروا عيّاف
تهيّا لنا بنقرة سنامٍ دويسه ... يشبع بها ذيبٍ جْراه ضعاف
نقرة سنامٍ لا سقاه وابل الحيا ... ولا نسّفت عقب الحقوق عداف

العدف قشاش السيل.

لكن تحضْرِمنا الى ضيّقوا بنا ... تحضْرِم سباعٍ عندهن علاف

حساسهم مثل تحضْرِم السباع على الفريسه.

لكن وقيد سلاحنا وسلاحهم ... سعيرة ضوٍّ في حظيرة غاف

ابمدح علي وابن نوبان هاجد وحمد لنا في الضيق مثل سْناف

حمد ابن جْفَيْران يْتذَرّون فيه مثل ما تذرّى بالسناف، أما هاجد ابن نوبان فهو من المدارْيَه، قوم ابن نافل، وعلي من الجْبُور.

ذبح ثلاثٍ قبل تبرك ركابنا ياجعل تَعَدّى عمره الاتلاف
حمد ومنصورٍ ظفورٍ في اللقا ضياغمٍ والا فهوش اشراف

منصور اخو حمد ابن جْفَيْران.

والوايلي عامر سراعٍ عثايره اوّل نِدَب راس الحصان شْظاف
يانعم ياولد الكْبُودي ناصر يستاهل اللي له ثمان رْهاف
الجادل اللي كالقراطيس خدها وقرونها لى جا الجليد لْحاف
وعبيدٍ الممدوح طعّان بالقنا ما كنه الا بيننا وقّاف

عبيد الازرق يقولون من الزمعان من الجمالين.

واخِذ بجران من الربع شطّره حرٍّ بدى في عالي المشراف
حيث ان بجرانٍ الى ضيّقوا بنا له بندقٍ ما خانها المشاف
تفافيقنا تغضي عن الحد والقنا وهو ما تَغَيّر صامل الميقاف
واللي بِقَوا ما قلت في عد فعلهم لهم من البيضا ذرا ولحاف
غاروا علينا المنتفق قوم ابن ثامر ظفران ما حدوا لهن محراف
ونطحناهم بِمْخَيّراتٍ تنثر الدما وعيال عم فعلهم ينشاف
وخسرناهم بميه وتسعين سابق وتسعين رَجّالٍ من العرّاف
بالخرص والا ما قدرنا نعدهم في وقت ضيقٍ والرياق نشاف
لكن جثيّ الخيل في ملعب النضا خشيبٍ تدربيه السيول ارداف
ياضبعة بالزور عرجا برجلها عاني لك بين الروضتين جْياف
كله لعيني حِزّبٍ من جيشنا ظهرنا عليهن بالوجيه نظاف
خمسين سيفٍ علّقن في حقبهن ومصقّلاتٍ ما بهن غْلاف
حنا بني عْمَرٍ سلالة عامر ربعٍ على الكايد ما همب خفاف

سبيع يَحَرْبون الترك

هذا يقولون ابن ناصر، ابن ناصر العايذي باشةٍ من بْوَش الترك يوم وقت الاولين قَبِل، ما بعد جت التواريخ اللي نْعَرِف، كان هو حاكمٍ الرياض، مبوّشينه الترك بالرياض. هالحين هالسالفه هذي له حول سابع جد أو ثامن جد، ثامن صِفّه. جدي حمد ابن شبيب اللي حضر الدعوى هذي الحقه انا هالحين في سابع ظهر. اخاوة الرياض لنا من وقت الباشه، هاللي سوّى السواة هذي اللي انا ابسولف عليك هالحين. بعدها عاد طاش حكم آل سعود وكلنا ذا الحين جيرانٍ لآل سعود. جاه جدنا الاول، جا الباشه، وعطاه الباشا الاخاوه وكساه وشرّهه. يوم رجع من عنده وخذى لى هو جايّهم ذاك الكتاب منه، من ابن ناصر قال: يجي امير العزه ابن شْعَيفان، هاللي هالحين ابن جفران اميرٍ في مكانه، يجي امير هل الحاير ويجي فلان

وفلان وفلان، اثنعَشَر رَجّال مع الامير، ويجي اخوي ابن شبيب، يجون ابشرّهم، عندي لهم شرهه. قال ابن شبيب، اللي هو جد جدي، أو بعد ابعد شوي، قال: ان طعتوني ياجماعه لا تروحون له، الكافر لا يذبّحكم، اخاف طاريٍ عليه طاري، باشة الترك كافر، الكافر لا يذبحكم. عندهم انه كافر، يعتبرونه كافر. قالوا: وش فطّنك؟ قال: فطّنّي توّني جايٍّ منه كاسيني ومشرّهني ومعطيني خاوتي وهالحين انا وش يبي بي بعد! قالوا: ما عليك يابن شبيب انت توّك مْملَيٍّ تلابيبك ومشرّهك وشبعان وانّا جوعا نبي الشرهه نعيّش عيالنا. يوم جوه اثنَعَش رَجّال، الثالث ابن شبيب قعد، ما راح معهم. يوم جوه ويحطّهم في مِقْطِيِّه ويحلَقهم، يذبحهم. عقب ما ذبح الثنَعَش ما عاد له قصْره، بْطَلَت قصْرته عند سبيع، هالحين لو يَقضْبه جدنا اللي هو اخوٍ له ذبحه، باَق العهد. قال للعسَكر: ترانا الصبح ماشينٍ على هل الحاير والا على بني عامر بالعَفْجَه فى الخرج. قال الشوير اللي شار عليه، قال: الحاير فيه جبال يتزبّنونه ويثور عليك منه بنادقٍ ما تشوف اهلها، بيعَقّرون خيلك ويذبحون جندك، مير هذولا بني عامر عانْهم في البدع شمالي الخرج، ارض فياح وسَهَل وكان لنا نصرٍ نبي لحوفير والا بمصط بنبنهنتصر عليهم. قال: اجل بْنَمْشي على بني عامر. فيه صحيبٍ لجماعتنا من اهل

مسلم وفروده تطقّ جنوبه منّا ومنّا. قال: اخو شيمه، هالجنوبي اظهر فتنتك مع طيزك. قال: عانه ياخو عبطا كانّك صاقّ (= صادْق) انطحه، هذا ميت وانا حي، والحي ما ينطح الميت. سبيع هجّوا ومَرَّوا قحطان فى الطوقي، شعيبٍ من شعبان العرمه هاللي منّيّا وخذوهم وحْدروا على قبلهم ومَرَّوا الهوامل من مطير في طرف الصمان وخذوهم، وحَوّلُوا على العِجْمان. اعرف انهم يوم اقفوا هاجِّين قام لك فْهَيْد ابو وْلَيد ابن شويه الى جا الليل حلّب الطرش وقلّط قلال التمر وقام يجمع عليها وْقري العرب ويخليهم يشربون من اللبن وياكلون من التمر، يْتنَقّذَون، يْمَتِّعْهم. وذبح فْهَيْد. يوم حَوَّلَوا على العِجْمان اندب ابن رشيد على ابن حثلين قال: مَرْبَط هالشريه عندك، سبيع، انفض عليهم خل نتولاهم نقطع جِثْرهم من العارض. قال: هذولا زْبَنوا علينا وانّا وايّاهم تحت اصبعينٍ من الله، ان جيتنا فيبي يعيننا الله عليك وان عوّدت فانّا ما نبي مواجهك. وفعلا ان ابن رشيد جنّب عنهم ما جاهم، تركهم. هم بالعاده العِجْمان وسبيع قواماتهم قبَل، بس يوم جا اللزوم بعضهم حامى على بعض. وهذا من واجب العرب بعضهم يْلازم على رفيقه لى ضدّوهم الاجناب، الى ضدوهم الاجناب بعضهم ارتكى على بعض. قْعدوا مع العِجْمان لين جا الصفري. يوم جا الصفري خذتهم البل. لى مسلم ابن مِجْفِل قالوا له: اركب لابن رشيد امِّنا منه حنا اباعرنا تحِن تبي دْيَرْها وابن رشيد نبي منه الامان. ابن رشيد هكالحين خارشٍ المسلمين، حاكمٍ نجد ويصْطِفق فيه. قال: ان رحت لابن رشيد ما عاد والله تشوفونني، يْحَبِسْني. قالوا: دوّروا من يبي يروح. قال: هذا مِغْرِق ابن غضيّان يقضى اللزوم. ضحك مغرق، قال: ما نيب رايحٍ لابن رشيد الى جيته قال انت راعيٍ من رعيان الصمله ورا ما روّحوا من شيوخهم احد. قال: رح اقض اللزوم وهذا فلاح ولدي معك، يركب معك، الاسم لفلاح وانت اللي تقضي اللزوم. ركبوا يوم جا ليلة تاسع الى والله انهم في حايل. عطوه خطوطهم وكتب لهم رد خطوطهم انكم تجون ظالمين وتروحون سالمين. يوم جوا معوّدينٍ لاهلهم وجوا في فيضة التنهاه والوسم داخلٍ له رابع يوم وتطِقّهم هكالوسميه. ومن فيضة التنهات لين جوا العوشزيات وهي سحابةٍ وحده والديره مِرْحَبَه. جوا سبيع قالوا: والله دْيَركم سالت وابن رشيد امّنكم. والى عليهم تالي حروره. قالوا: البل والسله تروح والثقله تقعد لين نبرد والى ابردنا تَقْفاها. فْعَلَوا على هالراي. والى ناصر العَبَنَّق من الصمله عياله ثلاثه، اثنين مع البل ما يتعدّونها، يروحون معها ويجون معها، البل عليها ذلّ ذاك الوقت ولا يفختونها، وواحد عند ابوه ماسكٍ يدِه، ولهم غنم ولهم ابل. قال: ياعيالي احفظوا غنمكم تِكِدّ على بيتكم، لا تخلّونها، هذي البل تسرح بعض النوبات ولا تروّح، تاخذها القوم، وهذي بيتْكِدّ على بيتكم، غنمكم، لا تخلونها وانا ابقعد عندها انا. قال الولد الصغير اللي معه، اسمه مْرَيْخان، لا والله الا انا اللي ابقعد عندها وانت ياايبه خلك على فرسك مع نياقك ومع عيالك، ولدٍ قِدِه جذع، رَجّالٍ، ناطحٍ بعض الامور. فعلا راح

وخلاه عند الغنم. يم شدّوا العرب وقبّت السلفان وشاف الولد الناس لى يوم انجذب قلبه وده الى انه ناهجٍ معهم، قام يرقى ويحَوِّل في راس ضليعٍ عنده. قام يتمثّل:

عند الضحى عدّيت في راس لولاح ... ياليتني ما رحت يم المبادي
ونيت لي ونه وقفّيت بصياح ... والثالثه جذّت عراوي فوادي
على بني عمي كثيرين الامداح ... ظعونهم قبّت ليالى الهداد
قاد السلف واستجنبوا كِلّ مشواح ... واقفوا شمال ونوّهم بانسناد
علم الحيا يذكر على دارهم طاح ... جابه صبيٍّ كِلّ هرجه وكاد
قالوا من التنهات لى صيهد رماح ... ظافٍ على الرمل الحمر والشداد
وادناه يم العوشزيات طفّاح ... وحَوّل على الصمان غاية مرادي
قطعانهم قِدْم المقاهير طِفّاح ... مع الرجب يرعن خضر وعرادي
أهل بيوت عنها الاجناب تنزاح ... ما هيب تبنى يم وسط السواد
وان طالعوا برقٍ على ديرةٍ لاح ... يرعونها بالبوش جوسٍ عماد
وان جا نهارٍ فيه بيعات الارواح ... يِرْدُون حوض الموت لى جا الوكاد
ومع الوغر لو حولهم صايحٍ صاح ... هم قَطّبَوا قحص الرمك بالعداد
تلاوذَوا ركبوا على كِلّ مشواح ... وبايمانهم ما ازين لميع الهناد
كم فارسٍ في دقلهم فى اللقا طاح ... وحليلته لبست عليه الحداد

تريضوا لهم ايام وعقبٍ جوك شادّين. الى معهم اهل حصانين، وكل ما خَذوا صاح راعي غنم اما من ذيب والا شايفٍ له شوف، العربان في وقت ذل، وفْزَعوا على زمل ورجليّه وفزعوا هل الحصن معهم. الولد هذا، مْرَيْخان العَبَنَّق، معهم، هالولد اللي يقصد هالقصيده. يوم شاف هل الحصن، قال: انتم ياهل هالحصن يوم انكم تمشون معنا وانّا رِجِل واهل زمل وانتم على خيل ورا ما تقَلّطون قدّامنا وترقبون ان شفتوا ريبةٍ تعلّمونا وان شفتوا عافية تعَفّوننا، وش بلاكم؟ قالوا عاد ربعٍ عنده: يذلّون يبعدون عنا تجيهم خيلٍ تاخذهم، تْغَدي بهم. انتقدهم شْوَيّ. أول ما بدّى ابن عمه الصميلي، سلّوم، هم واحدٍ اسمه دْرَيْع وواحدٍ اسمه سَلُّوم، أول ما بدّى ابن عمه سَلُّوم، قال:

الغوج ياسَلُّوم بالك يْهَقْويك ... ولا يغرّك قولةٍ لي حصان
تفزع لحالك ما به احدٍ يباريك ... والغوش ينقف كنّه الثعلبان
والى تبيّن جوفك اللي يواليك ... لى الجوخ وصطه كنه الديدحان
كنّك نطحت وقام حظك يباريك ... وارخيت مذلوق القنا والسنان
تستاهل اللي للكرامه يناديك ... فنجال بنٍّ خالطه زعفران
وتستاهل اللي بالبغيّا يمانيك ... دقيق رمش العين جالى الثمان
وان كان ذِرْت وصلّعت قوع اذانيك ... هم اكتفوك اللي لهم بك وحان

لهم بك وحان يعني موحنين عليك، لهم عليك طلب، مْغِلّينٍ عليك، يبون ذبحتك وجابك الله في نحاهم.

يلحـــق راعى مـــشـــمّـــرٍ طامعٍ فـــيك مـــــرخٍ مـــصـــاريع الرسن والعنان
مِـــرْهٍ عليك وحط راس الوجب فـــيك واطلق عليك اللي ســـواة الشطان
ضـــربك بشلفـا بين مـــقـــرن عـــلابيك مطيـــارها بين الـجـــمـــا واللســـان

الـجـمـا عْلُوّ اللهـات من يم الحنك الفوقي، حط مضـربهـا ضـيّق. عَـوّد عـاد على الاخر، دُرَيْع، علوي، من آل علي، على الحصان الاخر، عوّد عليه، كِلّ الربع شرّهم، عطاهم مقسوم الله، قال:

يادْرَيْع لا تفـــرح بكثـــر المفـــازيع وابنذرك لا تبـــتـــشـــر كِلّ صـــيّـــاح
مع الغـــبش تجـــيك خـــيلٍ مـــراييع قـــدّامـــهـــا تشـــوف الامـــراج طفـــاح
يلحـــقك راعى مـــشـــمّـــرٍ تلمظ الريع ركـــابـهـــا مـــا ذل من لفط الارمـــاح
على جـــمـــوحٍ فـــوقـــهـــا له مـــرامـــيع ومْلَقّمٍ من ضـــاربٍ كِلّ مـــصـــلاح
يرخي عليك مـــشنشلٍ حين بِثْـــرِيْع ومع حلقك الابـهـــر غـــدى له تسِـــرّاع
مـــتـــسلْقِيٍ رجليك مـــثل المقـــاليع تكشـــر سنونك كنّـهـــا ضـــحك مـــزّاح
وعليك نجـــعك يكثـــرون التناويع تناشـــدوا خـــيـــالنا هو مـــتى طاح

أكوان سبيع والظفير

شَهَم عليهم مانع ابن سويط. بعد ما شهم عليهم مانع ابن سويط تناوخو هم واياه عند النقَيّ، نْقَيّ التنهـات هذا ونْبَحَـوه وطردوه، واخـذوا ذلول لابن سـويط الراشده بنت البويضا، اسمه الراشده بنت البويضا، ذلول طيبه. وقام يلعب واحد من الظفير:

يالاد عـــمـــرو يامظنة فـــوادي نوّاســـة القـــفـــر الموالي ليـــا هيب
الراشـــده ترعى نبـــات الـكتـــاد عـقب الدلال وعـقب هاك التـعـاجـيب

الاد عمرو بني خالد والظفير على ابن سويط ذاك الوقت. يقول انها عقب ما هيب ترعى الحمض والعشب الطيب صارت ترعى الكِتاد، نبات به شوك ينبت بشعبان العرمه وهالضلعان بديار سبيع.

الراشـــده قطّع يديهـــا القـــيـــاد والد الســبـيـعي يْصَكّعَـه بالمصـاليب

الراشده هالناقة اللي ماخذينها سبيع، ذود، اباعر، يعني ان سبيع يقيّدونها لا ترجع لاهلها وتروح لمفاليها اوّلا. يْصَكّعْها يعني يْرَدِّدْها لا تنهج لديار الظفير.

راعى الصـخل لو راح مـا هوب غـادي تلحـقه ظعونٍ تْسَرّب العصر تسريب

راعى الصخل يعني ان سبيع شواوي بزعمُه يعيّرنا، شواوي، ما يبعدون، ما يروحون نيّه، يعني اننا نلحقهم.

ثوروا بمانـع زبن تـالي العـــيـــاد لى علّقَـــوا بقطيّـــهن المغـــاليب

قال عاد شاعر سبيع:

ياطارشٍ يم الوضـــيـــحي وهادي قل له خـــوار الشـــاة مـــا روّع الذيب

الوضيحي وهادي شواعير ابن سويط.

من النقَيّ جـــيناك جـــوسٍ عـــمـــاد وراعت ظعـونك يالظفـيـري هواريب

جوس يعني غصب، ما به منّه.

بجمعٍ من الغلبا يسر الفواد ... يقلط الى هابت جموع الاجانيب
بني عْمَر يشدون سيلٍ بوادي ... يزمي الى صكّت عليه المحانيب
والاد عامر سم كبد المعادي ... حريبهم يمسي بكبده لواهيب
ربعي ذيابة مِقرعات التوادي ... نوّاسة القفر الموالي ليا هيب
وان كان تطري زبن تالى العياد ... ذْبَحَوه كوخان الرماة المعاطيب
وقطعاننا ما رِدّدت بالكتاد ... تلقى لها حول البزيخا معازيب

يعيّرهم انكم تردّدون نياقكم بكتاد العرمه. البزيخا زبارة من زباير الدهنا.

أكوان سبيع والعِجْمان

على وقت ابن عريعر جوك سبيع، سبيع معه هكالحين، هو واياه جميع، مع ابن عريعر، يوم يحيّف على بيض الحباري ذاك الوقت، فنزل في الرضيمه هذي اللي عانها ورا روضة التنهات، وسبيع هكالحين معه، اكثر جنوده من سبيع، ومعه بعد قومٍ من الظفير ومن الدهامشه. يوم تناوخوا فى الرضيمه، ابن عريعر وسبيع واللي معهم متناوخين هم والعِجْمان واللي معهم، العِجْمان استْحَمَوا بالدواسر وجوهم واستحموا بمطير وجاهم الدويش، بالوقت السابق، واستحموا بالسهول يوم هم يم نجد، السهول ذاك الحين ما بعد دخلوا مع سبيع. والطوله هكالحين لسبيع، هم اللي يقوّمون الطراد وهم اللي يسنّعون الدعوى. طوّل المناخ بينهم ثلاثة اشهر وهم كلٍ يَدْهَم رفيقه، تسعين ليله والبل مْعَقّله. وصاروا سبيع قْبلاهم العِجْمان. الى به راشد المعيضي من العِجْمان عياله سبعه على خيلٍ صفر. وخذوا لهم ايام وهم يطاردون لى مير يجونه لا صوّبوا ولا بان عليهم من الفعول شيّ، لا فْعَلَوا ولا فْعِل فيهم. راد الله انه يقول لعياله: ياعيالي هَقْوَة انّكم شِرْدان، تروحون سالمين وتجون سالمين، هقوة انكم تذايرون على بِعْد، ما جبتوا قلاعه ولا طرحتوا احد ولا شفنا لكم من الفعول شي. يقوله الشايب. ومره الله وحمّسهم على الجمع، يوموا اصبحوا وهم عقب هزبَة ابوهم يغيرون ولا عاد عوّد منهم الواحد. كلهم ذبحوا هكاليوم. تسبّب عليهم ابوهم. قام عاد يلعب:

ياشيب عيني شفت شوف المراعه ... الجمع يزبر والجماعه يحلّون
وكل يْرَوّي حربته من ذراعه ... ضرب القديمي كمّل اللي يوالون
واللي يبي له من عياله بضاعه ... قل له يوصّيهم مع اللي يذلّون

تحسّف على عياله، ما عاد يمديه. رد عليه ابن جثلين:

بني عْمَر في حربهم سم ساعه ... الى هزعناهم شْوَيٍّ يعيّون
ولى من كسرناهم واخذنا قْلاعه ... ردّوا علينا يالمعيضي يثارون
اهْمَه قْواح القدر وانّا قْداعه ... نقدع شباهم كِلّ ما جَوا يعيلون

رد عليه ابن شَلْيَه، سبيعي:

مـدحٍ مـدحـتـه لابتك في سْناعـه نعمٍ بهم بالقـول والفـعل يافـون
في سناعه في محله.
اهْمَـه كـمـا سـيفٍ شـبـاته مـراعـه وانّا الذي ندقم شـبـا كلّ مـسنون
حد السيف، شباته، يخوّف، يروّع. فلعب راشد المعيضي بعد اللعبة الاخرى:
تسـعين ليله والخـلايا مـعـقّله من الجـوع قـد هي با تعَـوّى رقـابهـا
الخلايا البل معقّله.
رحنا وجـيـنا بالدويش المسـمّى له هدّةٍ عند الضـحى ينحكى بهـا
ورحـنـا وجـيـنـا بـالاد زايـد ربعٍ ترادي بـالاشـدّه ركـابهـا
ورحنا وجـيـنا بالسـهـول وخلطهم برازات وقت الضـيق تروي حـرابهـا
تسـمّـوا بنا سـبـيع ابن عـامـر تسـمّـوا بنا الغلبـا وحنا ذهابهـا
تسموا بنا يعني صار لهم الفخر علينا، صارت الطوله لسبيع.
والمـدح كـلـه يـنـثـنـي لآل ريمـه اهْمَـه ذحـاح الموت يوم التـهـابهـا
عنوه على العِجْمان.
يامـا انكسـر في دقلهم عـولقـيّـه ومن خنجـر مـا ردّها الا نصـابهـا
ومرة جَوا، الله يسلمك، عسوس ابن حثلين ووصلَوا مَعَقْلا، عليها وسميّه، والى هي مليانه. وجَوا عسوس ابو اثنين، توافقوا على الخبرا هم وعسوس ابن حثلين، هذولا طْلَعوا على طْرِفَه منا وهذولا طلعوا على طرفه مناك. سلام، عليكم السلام. من ورا الخبرا. من انتم عسوسٍ له؟ قال: والله حنا عسوس ابن حثلين، وانتم من انتم عسوسٍ له؟ قالوا: حنا عسوس ابو اثنين. كلٍّ صفق من عنده، بس نابَى رفيقه وعوّد من وراه، كلٍّ عوّد من خلافه. أصبحوا ذولا شادّين وذولاك شادين. تواردوا الخبرا. يوم تواردوا الخبرا والعِجْمان يسبقون عليها. يوم قاموا يشربون والى سبيع مِقبْلين عليهم. يوم ارقبوا سبيع ووْقفَوا يبون عربهم يتلاحقون. لى بريكان ابن نافل، خَيّالٍ مْدَلّل، سبيعي، من المدارْيَه، جماعة بريكان ابن نافل ومن وراهم البرّاك، وكلهم آل نافل. يوم اقبل عليهم قال: ياجماعه انتم وش انتم موقفينٍ له؟ قالوا: والله اصحابك العِجْمان على الما ونبي العرب يتلاحقون. ماج عن نياقه وخلاهن يهجّن. وهو يْهَذِب مع اوّلهن: ياحلو الما يابرديه، فاطر الذليل ما ترديه. يوم هذب والعرب ترجد: رفيقكم، رفيقكم، لا تخلّونه. يوم ارجدت وهم يضفّون العِجْمان واطرْدوهُم لين قْلَعَوا مداهم وعوّدوا لقاعد النسوان وخاير الخلفات وخاير الزمل، خاير العرب اللي انت خابر، الا الخفيف منهم من ذوابة البل وذوابة العرب راحوا وقعد الخاير بالمراح، خاير العِجْمان وحريم العِجْمان. قال عاد واحد من العِجْمان يقال له ابن جْحَيْش، وهو يسمونه البطبطي، يبطبطون له:
مـا همني نامـوس تسـعين حـمـار على فـريقٍ طاح منهم سـمـارا
يقول انهم طْردونا وتنومسوا علانا ولكن انا ما همني ناموسهم. قال عاد راكان ابن حثلين: تْهَبا، ما انتب راعي لِعْب ولا انتب راعي قصيد، القصيد خله لغيرك ما

هوب لك، أنت ما تعبّره، ما انتب كفو. قل:

بني عْـمَـر مـا همب تسـعين حـمـار أهل مـــهـــارٍ لبّـــسـوهن غـــيـــارا
بني عْـمَـر جـونا كـمـا السـيل دفّـار وانّا لـهـم نشـــدى طعـــوس الزبارا
يســـتـــاهلون الحـــيل والبن وبـهـــار وانّا السنام مـشـمـــرخٍ بالفـقـــارا
ونقـدع شـبـاهم دون حـسكات الاوبار بمطارقٍ نلـحق بـهن الثـــبـــــارا

أقَرّ انهم هاجين وذولاك يطردونهم، ما يحتاج، بيّنه. قال عاد شاعر سبيع، اللي احدٍ يقول انه ابن هْدَيْهِد واحدٍ يقول انه ماضي الفطحي، ماضي الفطحي يحري بالعلوم الطيبه بعد:

بني عْـمَـر جـوكم مـثل لهـبـة النار ولا جـاك منهم كـود مـقـدم شـرارا
يافـضـحكم مـا عـاد فـيـهـا تسِتّـار راحت عليكم يالمعـيـضي شـــرارا
خليـتـوا الخلفـات والجل وعـشـار وخلّيـتـوا اللي حط فى الخـشم شـارا

الحريم.

عـاداتنا نسـقى العـدو كـدر الامـرار لى جـا نـهـارٍ فـيـه ربح وخـسـارا
شـيـروا على البطبـوط لا يلبس الكار اللـي جـــواده مـــا تدانى المثـــارا

الكار الهدوم الشَّهْرَه مثل الجوخ.

ولد ســمي العـــيـــر وابوه فى النار يَمْـرِش على الكرعـان كنه حـبـارا

انك انحشت.

أكوان سبيع والدواسر

يوم انحدروا سبيع للعارض انقسموا على راس ابن جفران من العزه، المْجَدَّع، ولد الثوريّه. عيال الثوريه علي ومحمد، علي ظهر شيخٍ ما له لطِيم، انقسموا قسمين: طاحت التشاريب على الصمان فراح قسم منهم حالوا يم الصمان حَدْرا وثقلة العرب والشواوي قعدوا فى العارض هْنَيّا، وسبيع خبْرك نصفهم حاضره، الحضر اجلدوا والبدو حَوَّلوا حَدْرا. جاك ابن هادي، يوم وقت ابن هادي، وحَوِّل مع العتش. جاك مع البطين هذا منّيّا. سبيع بغَوا يضربون العتش يربّعون عقْبٍ شافوا ابن هادي وشصّوا عنه مع العرمه. والى ابن قْوَيْد ناطحهم من عند القْنَينه من تحت الرمْحيّه. يوم نطحهم مْعَدّي ابن قْوَيْد، الدوسري، قالوا: انّا نبي نستامن من ابن قْوَيْد لا يكين علينا كوده يعطينا الصلح ونرتع ونكافح قحطان لا ياخذوننا. راحوا لابن قْوَيْد يستامنون منه. فلفت قبيبان وتسعة خيالة معه، قال: هذا علي المْجَدَّع جانا يبينا نمّنه، عربانه كلها حادره ولا معه الا شرْذمّة عرب ويبينا نمّنه، لكن انت ياقبيبان انت وتسعة هالخياله لوذوا عن العهد، لا تحضرون العهد، حَتّاكم تاخذون اباعره. يوم عاهدهم وامّنهم قال: انا أمّنكم مير ترى قبيبان ما اقول عليه. قالوا: انت إلى اَمّنتنا أنت قبيبان ما علينا منه. راحوا من عنده. قبيبان ما حضر العهد، صادٍّ عنهم، ويلقف لهم قبيبان مْسَرّبٍ له بخياله، غاروا على البل وياخذون ابل ابن عبار، عجميٍ قصير للسبعان.

يوم غار على البل وخذاها وهو يلحقهم المْجَدَّع والخيالة اللي معه، ثلاثه، معوّدينٍ من ابن قْوَيْد، ويصفقون عليهم واطرْدوهُم لين اظهروهم من البل. قبيبان حذف الرمح على المْجَدَّع وطعنه مع عرق الاكحل، فى الفخذ، الرمح قطع عرق الاكحل وتقنطر به الحصان وطاح بين البيوت ومات. البل افتخت فيها العلم، حَدٍ يقول فكّوها وحَدٍ يقول وخذت. يوم شافو المْجَدَّع طاح بين البيوت ارتهَجوا سبيع. عربانهم شوي، ما معهم احد، وجوهم قحطان منّا والدواسر منا. طَقّوا الراي بالراي وومرهم الله واعتصبوا وقالوا الصبح ماشينٍ على الدواسر على ما دبّر الله وانتم ياجماعه ترى المنع مرفوع، من قضَبْتُوا اذبحوه. قالوا لمحمد: شبِ الضو –هو ما هوب كبير هكالحين واخوه علي هاللي انذبح– شبِ الضو واحرب الرجاجيل، بِمّا صبّحوك والا صبّحتهم، ما عقب ذبحة اخوك. يوم اصبحوا وشالوا يبون يمشون عليهم لى الدواسر ناطحينهم جاردين ويجونهم يم ضَبْع، ضَبْع شعيبٍ عانه فى الطوقي، ويامرهم الله عليهم وتعاطوا هم واياهم واذبحوهم ذبحة ما جرت. ذْبَحوا منهم تسعين لحيه اللي كوّزوا عند قبر اميرهم، حطّوها رجوم، كِلّ عشرة لحالهم. ذْبَحَوهم، عان رجومهم ليا هالساع. معهم الفَصّام دوسريٍ قصيرٍ مع سبيع. يوم شافهم لى والله يوم تِكَدّر خاطره، قال:

يامل قلبٍ لاعه اليوم لايع لوعة ضريب العشب والوبل ما جاه

الضريب البرد.

على بني عمي خيار البضايع هذي جثاياهم بضَبْعٍ مرمّاه
داجوا عليهم مْنَفّدين السرايع وتعاهدوا بالمنع ما حيٍّ اطراه

سرايع البنادق يوم السرايع عوض الفشق هالحين، ذاك الحين ما غير مقاميع وفتايل، يسمونها السرايع، يحطون السريعه بالمصفاره ويكبّونَه في بطن البندق والرصاصه يحَوّلها حدره مع ساقتها، ويجون اعجل من راعى ام خمس. والفتيله معلْقينٍ بها الضو، وكل ما بغى غطّها بالحوض وثارت، وشاطرين ذاك الوقت، الامور كَلَها هَمْرسَه ومعبّرينٍ زمانهم. من عجلهم وشطرهم ذاك الوقت. السريعه اللي فيها البارود، كِلّ كيلة يحطونها في مصفارة لحالها، على قد الكيله ملح. والصتم يحطه في فمه والى بغى كبّع البارود فيها واطلق الصتم من فمه بافم البندق ولقّمها القمع والا الفتيله وثوّر.

عذروبهم ما ردّ منهم قلايع راحوا على قبٍّ من البر مطغاه

يسب هل الخيل، ناروا عن الرجليه، وحاموا سبيع على الرجليه وذْبَحَوهم. فقصد قصاد سبيع، ماضي الفطحي من مليح:

جينا نبى العتش نرعى عشبته نحسب ليالينا من ليالي سعودها
وجانا ابن هادي صايلٍ بجنوده باطراف نجدٍ والجحادر يذودها
ومن ضد ابن هادي زبَنّا معَدّي قصيرنا بايق وثايق عهودها
ياشين يابن قْوَيْد ما تذكر العهد كم صِفّةٍ من قبلكم بيّح سدودها

الصفه الجيل اللي قبلهم، العرب اللي قبلهم.

ربعي تشـــادي مـــزنةٍ يوم امطرت حـمـاميّـةٍ قـامت تقـصّف رعـودها
رصـاصـهـا العـبـرود والشلف برقـهـا وملح الـثـمـيـدي خـاثرٍ بارودها
ولكن من ضرب القديمي جضيضهم جنٍّ من الكبـريت راحت جـهـودها

الجن الى شَـخَطْت الكبريت عند خشـمـه طقّ، هرب، يوم الشـاعـر يقـول: ذاعـر الكبريت ما واطن الجني// والمحبّب ما استوى هو وشبابه. المحبب البارود.

وخـلاف ذا ياراكبٍ فـوق كـومـا طفح الاباهر حـاشـيـاتٍ بدودها
تـلـفي عـلـى لابـةٍ لـي تحـدّروا باقـصى حْـرابه في شـمـالي نفـودها

سبيع اللي في حرابه اكانوا عليهم العِجْمان، كِلّ الكونين بيومٍ واحد.

زاروهم العِـجْـمـان همّن تندّمـوا وشـيـوخـهـم ذبحت وراحت جـرودها
يامـا حكم من طامحٍ غب كـونهم والدمع منهـا غـاشـيـاتٍ خـدودها

والكون صار في يوم واحد. العِجْمان اكانوا على سبيع اللي حدرا والدواسر اكانوا على اللي هْنَيّا. ويقصد بعد ابن نعيران من جماعتنا، من مليح:

نعم باللي حـاضـرٍ من جـمـاعـتنا لابتي في يوم الاكـوان عَـيّـاله
يـوم زارونـا الـدواسـر بـديرتـنا فـوق ضِـبْعٍ مَـقْطَع الطلح من جـاله
كن مـشـخـول القـهـر في جـريرتنا مـثل نو الصـيف لى ركّب خـيـاله
احـمـد اللـي رافعٍ عـز رايـتنا سِـعـد من ربي عـوينه وسـوّى له
كم هـنوفٍ حـزّنت غِبّ لقـوتـنا رجلهـا من فـزعـتـه راح في فـاله

وكون ضَبْع فيه قصيد واجد ما نحصيه. قصد سيف ابن عياف الجبري، يقول:

غنّى المغنّي في مـراقـيب العـلا يقـعـد لزين القـاف يبني مـثـايله
في راس مـبـريّه جـذا الطيـر دونهـا صـفْق الهـوا مـا ناشَـه الا قـلايله
اللي مـهـيّـضني نهـارٍ اكـدر يومٍ عـبـوسٍ مـا تعـدّد كـتـايله
من عـمـيلنا ابن قْـوَيْدٍ اللي باقنا وانّا له احلى من حليب شـوايله
جـانا مْـعَـدّي بالدواسـر ونزّلَه يبـون وديانٍ من الوسم سـايله
فـرحنا بهم من ولب حيٍّ يضـدّنا وباقـوا بنا والبـوق مـا منه طايله
سـرنا عليـهم لابسينٍ كْـفـاننا نثـاري بْعَلي حل ذبحـه بقـايله
وقـمنا نْنَسّل من عـيـادين القنا ومنمّشٍ كن الضـويّه شـعـايله
لكن صـفق الملح مـا بين جـمـعنا جـذيب نوٍّ مـرهقـاتٍ مـخـايله
وكن الجنازي في نحـايا مـداسنا هشـيـمٍ تدربى من حـدودٍ مـسـايله
ركـضنا مـراكـيضٍ تزيد عـزّنا لى ذل عِـشّـيق البني المايله
حنا بني عْـمَـر سـلالة عـامـر حـريبنا دايم نزيد بغـلايله
كله لعـيني شـيـخنا زيزومنا من قـبل مـا تيـبس عليـه نثـايله
كله لعـيني شـيـخنا تسعين لحـيـه دِمّـانهم في صـحـصح القـاع سـايله

وقصد مهنا ابن شَلْيَه الجبري يقول:

جـينا من الصـمـان نبـغي ديارنا نبي ضلعنا نرعى الحيا في حضايبه

جـيـنـاك في مـثـنـاة ضَـبْـعٍ واقـمـنـا ... نـتـلـقّـى لابـن قْـوَيْـدٍ تـلـفـي نـبـايـبـه
كـانـوا عـلـيـنـا مـا احـتـسـيـنـا لـكـونـهـم ... سـاعـة لـفـانـا الـشـيـخ لـى الـشـمـس غـايـبـه
صـلـنـا عـلـيـهـم واصـبـحـوا نـاطـحـيـنـنـا ... جـلـبـهـم الجـلاب من اغلى جـلايبـه
جـلـبـهـم الجـلاب واسـتـافـى الـثـمـن ... من قـدرة الـوالـي قـبـالـة نـصـايـبـه
لـيـلٍ عـلـى الاجـواد لا عـاد مـثـلـه ... الـقـلـب كـن الـضـو تـصـلـى لـهـايـبـه
يـضـدوننـا الـعـربـان لـى شـافـوا قـلّـنـا ... وانّـا عـلـيـهـم ذرحـة الـمـوت رايـبـه
يـشـوفـوننـا بـالـكـثـر مـا انّـاب كـثـرهـم ... يـدعـون غـب الـكـون من هـي سـبـايـبـه
بـعـنـا عـلـيـهـم بـيـعـة تـبـعـد الـعَـمَـس ... ومن كـان بـصـدره عـبـرةٍ راح طـايـبـه
وذبـحـنـا في عـلـيٍ تـسـعـيـن لـحـيـه ... مـا مـنـهـم الـلـي لـحـيـتـه قـيـل شـايـبـه
يـوم المـلاقـا والـردي كـنـه اطـرم ... والـيـوم يـزقـح بـالـحْـكـى من كـذايـبـه
ويـحـضّـر عـمـره لـقـوةٍ مـا حـضـرهـا ... وتـشـهـد عـلـيـه الـنـفـس لـو كـان غـايـبـه
وجـانـا ابـن هـادي في جـمـوعٍ وجـرده ... عـلـى الـنـقـا مـا اسـب فـيـهـم بـعـايـبـه
صـيـده حـمـس ولا هـو صـلـب جـدنـا ... وان عـدت الجـدان فـانّـا صـلايـبـه

بعدين قام، الله يسلّمك، وْقَيّان الغييثات، من الدواسر، والى هم غازيننا انتم يالدواسر، ومرّوا القفيدي من الجْبُور فى العرمه، على رِسٍّ له هنيّا فى العرمه. يوم مروه اكرمهم ذبح لهم ذبيحه وغدّاهم وقيّلَوا عنده قال: ترى راعي غْنَمي مْصَدّرٍ من تْحَتي وانتم احرصوا لا تمرّونه، انتبهوا له ترى معه بارود. وعطوه على ولده، عطوا القفيدي على راعيه وعلى ولده انهم ما يتعرّضونهم. راد الله انهم خْتَلَوا الوَلَد، دْرقوه وهو ما دَرى. خذوه وراحوا به. يوم راحوا به راد الله انهم يخلّونه يم النقا في مظماة. ويقعد يْعَوِي ويموت ظما. الولد مات ظما والغنم خذوها. ويجونك سبيع غازينٍ على الدواسر. يوم غزوا على الدواسر ويريد الله انهم يقضبون ولد وْقَيّان ويكسرونه، كسير. قال: اما الْحْقُوا عَلَيّ والا تجمّلوا فِيّ. قالوا: والله ان تعَوي مثل ولد القفيدي لين تموت في مكانك. وخلوه يقعد كسير لين مات في مكانه. قال عاد وْقَيّان: والله ما اخليهم. جا مْقاطَعٍ بينهم. فقضب واحدٍ من الحجلاوي من العرينات وذْبِحه. وعقبٍ جوك عياله، عيال وْقَيّان، يبون لهم مَثْنَوِيٍّ في فرس عند العِزَّه. ودروا بهم انتم يالسبعان، الحجالين ولحقوهم على افراسهم الثنتين وذْبَحَوا واحد منهم والآخر يحسبون انه ما هوب اخوٍ له. فجاك وْقَيّان وآل شامر والعرجا والعِجْمان على محمد ابن دبلان من العِجْمان، ومعه من العِجْمان مْشاعَة عرب. كلّ ذولا جوا كلهم صايلينٍ على سبيع. وسبيع يشدّون ويتنازلون هم واياهم، يتواجهون في فيضة خريم هنيّا. ويجي بينهم ذبحةٍ ما هي بسيطه. فقام، الله يسلمك، وْقَيّان وحط على فرسه مزودتين، مزودةٍ فيها فشق صمعا ومزودةٍ فيها فشق ميزر. قال: الى جاك راعي صمعا عطه فشق صمعا والى جاك راعي ميزر عطه فشق ميزر، واحذروا من ذا الضاري – الضاري فدغوش ابن شويه– احذروا منه، تراه يبي يكمي في السدر ولا هوب ظاهرٍ عليكم لين تشبك الخيل، احذروا منه، حطّوا بالكم مِنْه. فراد الله انها تشبك الجموع

وصار على قول وْقَيّان. وْقَيّان عود ما عاد يحرز الطراد، مير يوصّي عياله. فدغوش قعد فى السدر معه سبعة خياله. يوم شبك الجمع جاهم عرض. يوم جاهم عرض قال: أبشر به يالحطيم عانه جانا فدغوش. قال: لا تبشّرني به على قطع ظْهَرَك. فْلَحْقه وغز البندق في غاربه يوم ما رْكِدَت رفعها، فغزها نكس يوم ما ركدت رفعها، يبي يركّدها يجوّد الرميه. كِلّ ما حطها قامت تهز مع الفرس ما ركدت. يوم غزّها ثالثه ثوّر عليه الى هو طايحٍ مع منكبها واذبحه. فدغوش ذبح علي ابو وْقَيّان. يوم ذْبِحِه واخذ منه الفرس وْرِدِّها ومزاودْها عليها، قال:

ياسابقي جتكم عزوم — والعلم عند الله عزيز الشان
اشوف عليٍ عقب نقل الزوم — من ضربنا خلوه فى الميدان
عاداتنا نطرح عقيد القوم — لى ثار عج الخيل والدخان
خليت ابو عمشا يحرب النوم — هذي فعايلنا على الجدان

ابو عمشا وْقَيّان، ابو علي. فلعب سعد العماني:

يادارنا يوم زاروك الجنوبيه — خذنا عوض منزلك شيخان وافراس
قمنا عليهم بمنحوف القريزيه — وسيوف هندٍ تعزل المتن والراس
سبعة جموعٍ على ولد الغييثيه — أقفت بهم خيلنا فى العج غِطّاس
كم نادرٍ في نحانا فاقده حيّه — خلّي عشا للضرايا عوج الاضراس
وجْخَير منا يدق الحزم بِلْحِيّه — عليه طير الهوى حومه تِنِكّاس

جخير امير العرجا.

واشوف بادي طريحٍ باول الهيّه — ولد ابن عواد مرذي كِلّ عرماس

ابن عواد شيخ الصخابره من الدواسر.

يوم ابن دبلان قفّى بالجنوبيه — عقب الطمع نايرٍ قنعٍ بالافلاس
وكلٍّ تنحّر دياره تثلع دْمِيّه — والله ان يعيف الوطن من جاه سواس
وفعولنا من على وقت الهلاليه — تلحق على العمر دايم تذهب الناس

ابن مخشوش، من الصمله، بالكويت، وجاه هاضل، واحدٍ من الصمله. قال: ياهاضل، علمني بكونكم انتم والدواسر، وترى ما اناب كاذب، انا ابى الكلام على وضعه، وابيك تفصّل لي اللي حصل تفصال، ابلعب ولا نيب كاذب، ما ابي اكذب. قال: والله جونا منا وجيناهم مناك وحصل كذا وحصل كذا. علّمه. قال:

هاضل لفانا فوق نابَى السنام — على اشقرٍ عشب الطَّنَف كد رعى فيه
هم قلت علّمني برد الكلام — حيذور منك الكذب لا قط تطريه
قال جونا الدواسر وآل عرجا ويام — جموعهم مثل الدبا يوم احلّيه
الصفر قِدم الجمع مثل الخيام — والحمر مثل البوش لى اخلى مضاحيه
وقمنا عليهم مثل قومة نظام — كل يبى القلطه على اللي يواليه
جخير يذكر فوقه الطير حام — وفرّاج قدامه وعلي متِقَفّيه
انتم خسارتكم شيوخٍ حشام — شَقٍّ وسيعٍ ضايعٍ رفو راعيه

وانّا خسارتنا العَمَد والمسام هذي بْنَقْطَعْها وهذي بنشريه

انتم ذبّحنا شيوخكم وحنا خسارتنا العمد والبيوت، امرها سهل، هذولي نشريها من السوق والا ينطنّها حريمنا.

اسبابه وْقَيّان ولد الحرام يالله عسى رب المقادير يرميه
وعيّنت بادي فوقه الطير حام ريف الهشالا ..... يتليه
خلى المروبع والدلال الشوام وخلى السلف ما عنده احدٍ يقدّيه

راد الله طاح الحيا على السهبا، وهو شْوَيٍّ مطاح الحيا على الجنوب، وطلع فيها عشبٍ كبر الشجر، ذاك العشب اللي يبرك فيه الحوار ما تشوفه. يوم جوا الغزوان قالوا السهبا فيها عشب كبر الشجر. قالوا سبيع –ولا هوب سبيع كلهم– قالوا سبيع نبي نحول يم السهبا. ويحولون يم السهبا على سعيد ابن شويه. يوم نزلوا فى السهبا وخذوا لهم ايام وهو يجيهم عَشِير ومعه له خوي، عَشِير سبيعي من بني عامر معه له خْلَيْبِةٍ من جماعته آل زريّب ممشاهم مع الدواسر. يوم غابت الشمس والاوه يحَوِّل على ابن شويه. يوم جاهم قال: يابن شويه ترى الدواسر مجرّدين يبون يصبحونكم الصبح، هم وايا العرجا، يام، وهالحين تبصّروا بحالكم. قال: رح، لا شفتنا ولا شفناك، حنا ابخص بحالنا. ويشب الضو، الضو عند البدو اماريّةٍ نذَر، الشيخ الى جاه خبر شب ضو كبيره الى قبّت كلٍّ يشوفها من بعيد ومن شافها دَرْي ان به علم نذَر نحرها. شب ذيك النار اللي تناغى السما والى سبيع جاييك سارينٍ على خيلهم. وش العلم؟ قال: والله جانا عَشِير وهذا ما قال وهذا ما قال، وهالحين عطونا رايكم. قال بعضهم: خلونا نبي ننوّخ ونِسْتَحَمِي باقي سبيع ونِسْتَحَمِي السهول ونِسْتَحَمِي مطير، ان مطير ترانا حاشمينٍ لهم على عتيبه يوم عشيره وكسرنا عتيبه وحَوَّلنا بهذال الشيباني –حَوَّل به محمد ابن عساف– خلونا نِسْتَحَمِيْهم ويحمموننا. المراد كلٍّ جاب شوره وجاب اللي عنده. يوم خْلِصَوا كلهم قالوا: حنا عطيناك اللي عندنا وهالحين عاد علمنا انت. قال: رايي اللي عندي ما انّاب قاعدينٍ هنيّا، الرجاجيل يبون يصبحوننا الصبح ما يمدينا نِسْتَحَمِي احد، هالربع اللي تقولون كلهم بقلايع ودران، اللي بالصمان واللي ما ادري وين هم فيه، ما يمدينا، متى نجمعهم، والرجاجيل يبون يصبحوننا الصبح باكر، لكن حنا هالحين نبي نشيل العود على القعود وبْنِقْفي في هالليل الاظلم، نسري، ولى منّه جا الصبح وجوا القوم هنيّا وصبحونا يقعد عشرين خيال، اميرهم ناصر الجِضْعِي، من آل شويه، يقعدون يشبّبون الضيان –يعني كن العرب في محلهم– لين يجي الصبح والى جا الصبح يركبون خيلهم ويَقْفوننا، الى جا الضحويه وصبّحوا المراح لى انّا ما انّاب هنيّا اطلبونا والى منّهم اطلبونا والى ما يلحقنا منهم الا عنيده وسنيده –يعني سبّق الخيل– نقلّعهم، والشنّا والدنّا –يعني رِدِيّ الخيل– قْعَدت عنا خْلاف. لأنهم لو فْزَعَوا عليهم من قريّب غاروا عليهم العرب كلهم، بحملهم، السبَّق والرديّات والرجلي والخيال وراعى المطيّه. قالوا: هذا الراي. وهم يسرون. وهو يقعد ناصر هو وربع معه

من جماعته يوقْدون الضيان ويحْيُون الحسّ، كن العرب ما رْحَلَوا. يوم طلعت الشمس والى والله ان الجموع جايِّه الخيل والجيش يوم انقطّت عليهم الغاره، ظاهرينٍ عليهم جيش وخيل. يوم جوا والا والله العرب راحلين، ما غير مرْحَهُم. قال ناصر، امير الربع اللي معه: خلونا ننطحهم نرد اولهم على تاليهم. قالوا: يارَجّال خلنا ننهزم على شور ابن شويه والى جينا هناك انتلّت الخيل وقعدت عنا اكثرها جاهدنا عاد اللي يلحقنا منهم باللي نقدر عليه. قال: ابدا الا والله نرِدّ اولهم على تاليهم. والى ذاك الطابور ويتنَطّحونه، الى الطابور يوم جنبهم، يطلبهم عرض. يوم جنبهم ويعوّد عليهم ويتنطّحهم ويطبّح واحدٍ منهم ويمِدَّها على ناصر ويطقّه والى جادعه، دري انه اميرهم. يحكي واحدٍ من السبعان يقول يوم ذبحوا ناصر وحنا نْعَوِّد. والى القوم يوم لحقونا يبرون لنا لكن حنا على بنات العبيات ونتعداهم. والى والله يوم طاح ناصر صارت فرسه بين ذولا وذولا، تسحب رسنها، كنها مهاة، مارجه، حنا نتاعي لها والقوم يتاعون لها. يوم خذوا شْوَيّ والى والله اننا قدامهم، متقلطين عنهم والى كلهم خْلافنا شادّينٍ ظهورنا. يقول والى والله راعي ذيك الفرس منهم مْتَعَدّيٍ حدينا، يتالينا ويزقّف رمحه: من رمحي فيه ياهل الخيل، من رمحي فيه ياهل الخيل. يعني من اللي ابطعن منكم هالحين. وهو يزرق راعي ذيك الفرس قدامه وانا كني خلافه شْوَيّ ، يقول وهو يزرقه يقول يوم والله لْحِقْتُه لحقته لحقته. يوم اقبل عليه والى والله يوم نْزت الفرس يوم طاح رمحه بالخد. يقول ياهو يطري عَلَيّ راعي القصيدة اللي يقول مثل الجواد اللي طفوحٍ عن الزرق. يقول انا اشوفه يوم طْفَحَت تاتلحق الزريقه. يقول يوم قولته: يااااححححححوك، رده يابني عمر، رده يابني عمر، رده يابني عمر. وحنا نرد عليه ويضربه ذاك المشبب مع جبهته ياهي مطيّرةٍ من الصنقره والى هو رايحٍ والرمح يومي في راسه. والى مير يروح يصيح، شيعر، جاه شعار، انخَرَش، يصيح يقول: رده يابني عمر، رده يابني عمر، رده يابني عمر. وحنا نهزعهم شوي، وهم يَحَمْسُوننا بذاك الهيق اللي في نحور البنادق ويعقرون منا ست من الخيل منهن فْرسي مصوّبة والى حنا معوّدين. قال يوم عودنا لى فرسي تَقْطِش بي تقطش بي يقول يوم طاحت. يوم طاحت والى هم شادّينٍ ظهورنا، وصلونا. قال: اااااححححححوك، رده يابني عمر، رده يابني عمر، رده يابني عمر. وينحرفون عليهم ربعي ويهزمونهم، يردونهم عَنّ وعَنَ الفرس، يقول وانا امسك رسن فرسي واجيك اقوده. يوم اخذنا شْوَيّ والى هم رادين علينا مرة ثانيه. انا ماسك فرسي اقوده واعَدي رجلي، ما اقدر اركبَه، مصوّبِه، مْسَرّبٍ دمه، ما بَه جَهَد. يقول حول ما يلحقوني، قال: اااااححححححوك، رده يابني عمر، رده يابني عمر، رده يابني عمر. وينحرفون عليهم ربعي ويهزمونهم عني. واربع مرات هذي سواتهم. قال والى والله اننا ظاهرينٍ على العرب، عربنا. يوم ظهرنا عليهم والى والله ان هذا فدغوش ابن شويه والى ذا فْهَيْد ابن وهيد، ابو وليد، والى ذا رْدَيني ابن مِصقِر، فِرّيس. والى

والله اللي واصلينا خلاف الخلفات وخلاف البل سبعه وثلاثين خيال. يقول وحنا نضربهم، يوم ضربناهم ويقوم لك فدغوش ابن شويه ويلحق عويسان، امير العرجا، ويطقّه لى كاتله، وطق ولده الاه كاتله. ويجيك فْهَيْد ابن وهيد ويضرب واحدٍ يقال له العير، من فرّيس الدواسر. المراد كسروهم واخذوا خيلهم قلايع وفكوا حلالهم. قال عاد ابن عبلان، شاعر من الجْبُور:

انا ابن عبلانٍ وكنيت عبره ... واونست في صدري سواة الملايل
كنّيتها من ذلّةٍ تشمت العدا ... والا فلا شَيٍّ علينا بطايل
جونا الدواسر صايلينٍ وخلطهم ... يشدون كتفانٍ مع القاع صايل
الكتفان الدبا

يبغون عشايرنا وحنا نفكها ... ويبون خلفات تراطن هجايل
هجايل ما شمِلَت.

عيّى عليها الله وعيّوا بني عمر ... بسيوف هندٍ تودع الراس مايل
ياسعد منّا فزعته في ورودنا ... لى ردوا بالكون غبر الشلايل
ياسعد منّا فزعته في ورودنا ... كم واحدٍ منهم على الحزم مايل
وكله لعيني ناصرٍ نقتضي له ... خذنا شيوخٍ ما خذينا بدايل
ذبحنا عويسانٍ وابنه وربعه ... وسبعة شيخانٍ وخلط الاصايل
كله لعيني بيضٍ نطّلن ستر روسهن ... يبغن فعول جدودهن الاوايل
يرفعن باصواتٍ دقاقٍ صلايب ... سود العيون معكرشات الجدايل
لكن صريخ سيوفنا في رقابهم ... صريخ القطا في محكمات الحبايل
لكن سربتنا يوم اجلعت بهم ... معصير صيفٍ لى اقتفته المخايل
ولى كن تنيزي خيلهم بوجيه خيلنا ... خشيب تدربيه سيول العوايل
ديّاننا نوفيه ونزيد بالوفا ... ونكيل لى جا بْحَزّ المكايل
حريبنا نكويه على الكبد كيّه ... صويبهم منا يصيح القوايل
حماميّةٍ من تالي الصيف غدّرت ... صبّت على عويسان وبل المخايل
حماميه سحابة صيفيه.

يضدوننا العربان لى شافوا قلنا ... وانّا الى جونا نْسَوّى الهوايل
ياضبعة بالخرج عرجا برجلها ... عاني العشا بين السلم والنثايل
ونزمي الى جانا من الشر ساعه ... نزمي كما تزمى الخشوم الطوايل
ومن عقب ذا ياراكبٍ عيدهيه ... بنت آركيّ طفّاحة الحبل حايل
تشدى لربدا روّحت من مقيلها ... والا فريقٍ شاف بالعين زايل
تلفي لنا ولد الحميدي حامي قصار الخطا ... ياريف اهل هجنٍ يجنّه نكايل
عنوه على الدويش، هم واياوه ربع هكالحين.

على عْشيره يوم جتنا ذلولهم ... حمينا ولا اطرينا كثير العذايل
يوم يفزعون لمطير على عتيبه بكون عشيره.

جيناهم بجمعٍ يعجب العين فى الضحى ... بني عْمَر كسابة للنفايل

وحَـوَّلنا بهـذال مْنَى هاشل الخـلا وهِيلةٍ مـا كـد جـرت بالوهايل
واليـوم جـيناهم ندوّر مـثلهـا ومن قلّط الحسنا يدور الجـمـايل

وهذولا المصارير من الدواسر ربّعَوا هنيّا بحظايف صلبوخ هذي. والى علّوش ابن جفران مجتمعين عليه بداة هل العارض هنيّا، القْرينيّه والقبابنه وسبيع، قالوا المصارير هم هذولا مربّعينٍ هْنَيّا بحظايف صلبوخ. قال: شدّينا عليهم. ويصولون عليهم بالجمل وما حمل. يوم دريوا المصارير والى ذولا مصبحينهم. وهم يتزبنون الضلع هم وحلالهم، الضلع مَزْبَن، تْخَبَر. ويحجرون حلالهم براس الضلع ويجون من دونه. والى معهم، مع الدواسر، واحد اسمه عبيد هذا طول رْقبته يقولون عليه قرونٍ طول الشماريخ. ويعطونه جماعته رماحهم. والى منّهم اقبلَوا عليه السبعان واللي معهم حَوَّل عليهم عبيد همٍّ كسرهم، طردهم، طردهم لين يلحق له واحدٍ منهم يطعنه ويجيك معوّد. والى ما جا الظهر وهم ما احرزوهم. قالوا: يامصارير على النصف، عطونا نصف حلالكم ونقفي عنكم. قال عبيد: ما به نصف، انقلعوا وراكم. الى هذا ناصر ابو ظْهَيْر من القرينيه، بواردي ينتّف رموش العين. قالوا: ياناصر فكّنا من ذا البَلْوَى، تكفا ياناصر. وهو يقعد له ابو ظْهَيْر قال امّا ذبحته والا ذبحني. يوم اقبل عليهم عبيد يجمح على العاده وهو يتقعّد له ناصر ببارووه ويخليه لين قَرّب وهو يطقّه يقول والله انه حاطهّا بنصاب الجنبيه، الجنبيه اللي ببطن ناصر متحيزمٍ بَه، والى اَن هو متنكّس. يوم طاح عبيد، قال ابن جفران، علوش: يامصارير، على النصف لا عاد تدامـوننا ولا ندامـيكم، الكل منا جاه اللي كفاه. قالوا: جيناك على النصف يابن جفران. ويتقاسمون حلالهم ويتعشّون هكالليله هم واياهم جميع. والى عبيد ذابحٍ اثنين من العِزَّه وواحد من القرينيه، ابن مطرود، وذابحٍ شامري. قال الدوسري:

ياذيب سـوفـه ناد ذيب الحظايف ودونك تعشّ الشـامـري وابن مطرود
عليك ياغـمـرٍ غـدى بالحـسـايف مـتـوسّدٍ بجـران ولحـافـه سـعـود

هذولا من العِزَّه.

ياسـتـر بيضٍ نطّلن الغـدايف لى جـا نهـارٍ فـيـه عـروٍ ومـشـدود

ركب الجْبُور

ركب الـجْبُور سالْفتَه غزوا ربعٍ من الـجْبُور معاييرٍ على مطير بالصمان. يوم جَوا فى الصمان والى هذولا العرب. نوّخوا واكمنوا يبون الى جا الليل يضوون على العرب يتسرّقون. يوم اظلم الليل ويخلّون واحدٍ عند الركايب وهم يِنْسَبْتون على القطين على رجليهم، يروحون مناسر، كلّ اثنين او ثلاثةٍ راحوا مع بعض يبون يطلّقون البل من القوم. اثنين علشان واحدٍ يطلّق عِقْل البل البارکه وواحد يقعد عند باب بيت راعى البل معه قناة لو وعى راعى البيت وجا يبي يفتك ابله قْمعُه هذاك بالقناة على جمهاته. ويخلّون واحدٍ منهم وعّادٍ عند جيشهم، ركايبهم. الوعّاد يقعد لين يروحون والى راحوا قام وغيّب الجيش عن مكانهم اللي هم خابرينه فيه وعقّله

ورجع لمكانهم وقعد يحتريهم لين يجتمعون، لين يرجعون كلهم. يعملون هالطريقه علشان ما إلى ذللوهم العرب رجع بعضهم وركبوا الركاب وانحاشوا وخلوا باقي خوياهم وراهم. ويشذ هكالواحد منهم ويلقى له فرس بحديدها ويسرّيها بحديدها ويجيبها عند الوعّاد. قال: وين الجيش؟ قال: ما عليك من الجيش، خل لين باقي ربعنا يجون كلهم. المنسر الآخر لقى ابل وفكّوا عِقلها. واحد منهم يقال له سعد ابن مسلّم اخذ العقل وتحيزم بها وخوياوه اللي معه قاموا يسوقون البل. يوم اقبلوا على الوعاد أثَر راعى الفرس اللي جابها حط في بندقه رصاصه وثور بحديد الفرس، يبي يفك قيدها، يبي يكسر الحديد اللي هي مقيّدةٍ فيه. هل البل اللي يسوقونها يوم اقبلوا على الوعاد سمعوا الرميه هوجسوا ان القوم غارت عليهم وارتْهَجوا وهم يتركون البل وينحرون الوعاد. قال الوعاد: انتم حضرتم كلكم؟ قالوا: سعد ابن مسلّم ما حضر، ما عيّنّاه. قال: ما اعلّمكم بمكان الجيش لين يجي سعد. ياعدّل يابدّل. قال: ابد، ما اوريّكم الجيش لين يجي سعد. ويرصّهم يرصّهم، يوم جا مع وجه الصبح قالوا سعد وكاد فاخت ما عاد هو يم العرب، ما هوب خْلافنا، وكاد انه فاخت وسرى. هم بهالحكي والى ان هذي البل يوم انصلّت عليهم، البل اللي هم طلّقوا اولا وخلّوها يوم سمعوا الرمي. يوم شافوا البل، قالوا: الجيش، الجيش. ويروح بهم الوعاد لمكان الجيش وهم يركبون جيشهم ويتقفّون الكسب ويجونك مروّحينٍ لاهلهم. يوم جوا فى المَهَمري، بالصمان، والى والله ان الخيل تلحقهم على طامي القريفه. ويحمسونهن عليهم. قالوا: تدرون يابني عمر، ربعٍ يقهرون البل لا يشذ بعضها عن بعض وربعٍ يسوقونها وربعٍ قدامها وانّا ياهذولا نبي نكافح الطلب. والله يفْتَكّون الرياجيل البل، عدّوا الطلب عنها، كافحوا الطلب ورَدّوْهُم، راحوا بالبل والطلب افلس. سعد راح لحاله وما ردّه الا هَله. ذولاك، رَبْعُه تقاسموا الفود من دونه. يوم جوا اهلهم والى والله هذا سعد والعقل معه متحيزمٍ بها. قال: ابي قسمي من الفود، البل انا اللي مسرّيها وهذي عقلها معي. قاموا العرب معه قالوا لا بالله الا هذي العقل معه وحقّه لازم يجيه. والله ويردّون ويقسمون قسم جديد وياخذ حقه سعد. قام عاد شاعرهم فلاح ابن غصنٍ من آل علي قوم ابن شْرِفي يقول:

يوم اعترضنا مع الهذلول خياله ربعي خْلاف الركايب فعلهم عيدِ

الهذلول الريع، دْرقوهم مع الريع، الطلب، وانكبّوا عليهم، الكل منهم شد رفيقه، بس عجزوا الطلب لا يفكون ابلهم، اظهروهم منها السبعان واقفوا بها.

قمنا نْقَهْقِر خفيف الذود لِثْقاله لين اعْتَنَقْها الحويّر والمفيريد

المفيريد المَفرود، يعني ما انحشنا فكّيناها بْرَخا، انهم يعني مرهينٍ على الطلب.

كم شايبٍ كد ذبحنا خيرة عْياله لى من قضبنا كراسيع البوارِيد
لعيون غروٍ مشى بالغَمّ لرْجاله يبغى الحياة الشلِيّه والاجاويد

عنوه على البنت الطامح اللي ما تبي رجلها الاقشر، تبي الحياة الحلوه والرجال الطيبين، السنافيّه واللحوات الغانمه.

علوم سلطان الادغم بن ناجي الادغم

سلطان بن سطام بن ناجي الادغم من المجالبه من الصمله من بني عمر. تهازبوا، الله يسلمك، سلطان وابوه، والصييفي جالسٍ عندهم، الصييفي الاول. جاهم الادغم، قِدِه جِذعٍ ما هو كبير ويلعب مع الجذعان. جاب لابوه حاجةٍ ما ادري وشّي وابوه كنه ما ملت عينه ذيك الحاجه، هزب الولد، قال: اذلف جعلك الله ما تجيب لي عبيّة فلان. العبيّه فرسٍ منيّهه عند لَه ظفيري، رجّالٍ مسَمّى. هذا اول مبتدا الادغم. قال الولد: ان قْسمه الله والله اني لاحذف روحي يمّها، امّا اجيبها والا اهفي في ساقَتْها. هم جلوس، قال عاد الصييفي: الحذيّه ياسلطان. قال: جتك، ان الله جابها تراها من نصيبك. حَكْيٍ ذا اللون في ريضان في قيعان وسط نجد ما هم يم الظفير والى اليهم. يوم جا الربيع وهو ياخذ له هكالعنز يْتزَهّبها مزهبٍ له، يحلبها، ويلبس هكالهديمات المرقّعه ويجيك يدوّج مع نجوع هالعرب يدوّر الظفيري. يوم حَوَّل على الظفير والى والله ان هذي العبيّه بوصفهم، مذكورة له، يشوفها عند العرب. والى شدّوا العرب قام يباريهم معه هالعنز. يوم جا يومٍ من الايام وشدّوا العرب وجوا في هكالفيضه اللي فيها هكالعشب ونزلوا العرب وقِد ياسلطان عنيزته وخلاها تفلّي، والى والله راعى العبيه جايّك يْهَذِب، بنتها تبرى لها جْذَعه. يوم جا يهذب وهو يحَوِّل عنها ويشكّر لها ويقوم يجمع من الفقع. يوم جمع من الفقع ويرقى في هكالرجيم يبي يِشْرِف، يتطلّع للعرب متى يجون. الادغم وعنزه مفلي بالروضه وما احد حاسبٍ حسابه. ولا خذى راعى الفرس والتفت الا الادغم في ظهرها. قال: اقول ياولد اسمها انها دخلت في نصيبك مير واللي ما يشفّك انك ما تشفّني في بنتها والا فيها، حدى الثنتين. قال: ياللحية الغانمه والله ما هيب على كيسي لا هي ولا بنته. على هزبة ابوه وحذيّة الصييفي. يوم اقبل على العرب والى والله ان هذا الصييفي وارم حبالها عليه قال: قِد فْرِسَك يالصييفي. وطبّح رجلي وانهج يقود الفلوه واربطها عند ابوه. وسلطان له قصيد واجد وحلو وانا والله ما اعرفه لكن عاد من عرض قصيده يقول:

اليوم ياناصر غدى عارضي شيب ... من عقب ما كنه جناح الغرابِ
عقب العلوم وعقب ذيك التعاجيب ... اليوم عودٍ في مروفة حبابي
ياطول ما شرّفت روس المراقيب ... دليلةٍ للهجن خضع الرقاب
إلى زمت لي عبلةٍ دونها الذيب ... رهراهةٍ يزمي وراها السراب
وردّت انا عوص النضا والاصاحيب ... وردتها رسٍّ بعيدٍ وغابي
أدلّ من مشقاص هدف العراقيب ... لى وِرْد حوض مقفّدات العقابِ
واطمِر على حوض المنايا ليا هيب ... لى هابوا الرديان ما نيب اهابِ
وليا رزقنا الله بعربٍ حنازيب ... افرّح اللي من ربوعي هقى بي
ما نيب مقرودٍ قليل التشابيب ... شرّه على ربعه غضير الشباب
شري على الفزعه بكثر التصاويب ... واثني الى نار الذليل الرعابِ

منصور الحَوْس عقيد، حايف، خيّال، كلّ علومه غانمه، كلّ اموره تامّه وجيّده، يْتَعَدّى الهقوه، ذيبٍ اجلد، وله سوالف وله قصيد تثبّت فْعوله. وابن شْليّه رفيقٍ له، يغزي معه دايم. انا امكنت ابن شَلْيَه، شايبٍ هاري. حنا قطينٍ على رماح ويسولف عَلَيّ يقول: حلمت هكالليله لى عَلَيّ عباه وجاني واحدٍ بالمنام واخذ عباتي وانحاش. لحقْتُه لحقْتُه وخذيت عباتي منْه، ويوم عوّدت بعباتي والى اللي معي عباتين، ثنتين. يومَ ان ابنَ شَلْيَه عَلّم الحَوْس بحلمه قال له ترانا باكر الصبح غزوٍ انا وايّاك على مطير. قال ونروح يم مطير على ثنتين، هو على ذلوله وانا على ذلولي. يوم جينا الصمان ونْسَوّي عشانا العصير على شان ما تشاف الضو. الحَوْس صاحت اذنه، قال: خيّل البلها منصور، العَفُو والله ياربع يبون يفغفغوننا الليله. يعني يبون ياخذوننا. قال: ابوك كيف! قال: جاك العلم. يوم غابت عين الشمس واظلم الليل، قال: خلنا نسري عن مكاننا هذا، اخاف الى احدٍ شايفنا يْهَجدنا. ونسري، نسري، يوم جينا ذاك المكان فيه سدر وحمض ونمرح فيه. قال يوم غفينا والى والله الرجاجيل موقّفينٍ على روسنا، صاكّينٍ علينا. وياخذوننا ويجي ذاك الرَجّال وياخذ عباتي، والانا برد، جميد. وهم يسرون عن صوتٍ سامعهم والا احد داريٍ بهم. ويسرون بنا، ويسرون بنا، ويسرون بنا. ونجي في ذاك المكان المتّقي ونمرح. واجي رفيقي اللي اخذ عباتي قلت: ياولد، الدنيا برد، عطني ياخوك عباتي والا عباتك اتجللها عن البرد، ذبحني البرد. قال: الخلا، مير الخلا، رح وراك. وكل ما جيته طرّدني. واقوم اتجدّع له واتشحذّه، قال: تدري ياولد، ادخل مع خلافي وخل ظْهَرك يم ظْهَري والعْبِي من وراك. هو حاطٍّ ايدينه في كموم العْبِيّ. منجضعينٍ على ذيك الشجره، ما به رقادٍ حلو، لا انّاب ذولاك اللي متْسدّحين والا انّاب اللي قاعدين قعود، منجضعين. يقول يوم حَوْل ما غَفَينا يقول لى والله ان رْجِدْة الخيل والجيش والرجاجيل: بني عمر، بني عمر، بني عمر، بني عمر، بني عمر. والى والله سبيع على مسلم ابن مِجْفِل، غازيٍ له بجمع وهَجَد ذولا، هالمطران. ونفوع حنا، والى الحَوْس قاضبٍ له ما ادري قال سبع ما ادري قال ثمان ارسانهن، من جيش المطران. والى انّي انا قاضبٍ لي ثنتين وحدةٍ مجوّدٍ رسنها ووحدة انقطع رسنها وافلت من ايدي. والى ذاك الصميلي وانابيه: ابشهّده على انّي قِضَبْت رسن الذلول ذيك، اشهد عَلَيّ اني قِضَبْتَها وانقطع رسنها من يدي، كن شاهد. يقول واعوّد على رفيقي راعى العباة واصطره وامعط منه عباتي وعباته. والاني كاسبٍ عباتي وعباة المطيري وذلول وذلول اخرى عليها عْشاوه. وحنا نسري. يوم سرينا جيت للصميلي اللي اخذ الذلول اللي انقطع رسنها من يدي قلت له: هذي ناقتي انا اللي مسكت رسنها اوّلا وانقطع من يدي، وش تقول يافلان؟ عَنْوي على الصميلي اللي انا شهّدت عليها اولا. قال: زبني الله، ما ادري عن شين. هذا جحد وذاك طردني عن ذلولي، كسبي. امرحنا. يوم غفينا ويهجدوننا ربعنا الاولين، المطران. ما حناب اخذنا جيشهم؟ امير قاموا يتبعوننا لينا امرحنا، غفينا وقاموا

هْجِدونا. الخلا مير الخلا، الخلا مير الخلا، الخلا مير الخلا. ونطردهم. والى مير الذلول العشاوه وذلول الصميلي اللي جحدني وذلولي الاوله صارن كلهن عندي هالحين، مع عباتي وعباة المطيري، رفيقي الاول. ذلول الصميلي اللي ما شهد لي والذلول العشاوه اخذوهن المطران منا يوم هجدونا وحنا افتَكّيناهن منهم وصارن هالمره كلهن عندي. ونِنْكِف يم اهلنا انا كاسب والحَوْس كاسب ومعيّنين خير. يوم توفّي الحواس قصد فيه ولده مناحي، يقول:

ياتل قلبي تل خَطْو المْشاعَه من ذود مصلاحٍ غدوا به نهايب

المْشاعَه مثل ما تقول شرشوح، اباعرٍ قليله وخفيفه وجريها سريع.

غدوا به اللي يحتضون الطماعه من فوق حيل مزومعات النجايب
عليك ياعودٍ غدى لي بضاعه اللي مْكَفّيني جميع النوايب
وان غاب عنّي مِحرْيٍ بالطماعه كسبه من البل والمهار العرايب
ولو كان عودٍ ما تردّى بتاعه عاصٍ على شوره صبيٍّ وشايب
مكدي على عوص النضا كِلّ ساعه لين اتّقى عنهن بعوج النصايب

عيد ابن سِعران يثني دون ربعه لعيون طفله بنت بدر ابن جْهَبَل

عيد ابن سِعران سبيعي منّا يال عِزَّه جاور هايف الفِغِم من الصهبه من مطير. غزو الصهبه وغزا معهم ابن سعران. غزوا على القوم واخذوا اباعر القوم واقفَوا علاها. يوم خذوا لهم دَوْيَه والى والله عج الخيل باثرهم. عيد ابن سعران طرى عليه ينطح الخيل. قال: ياهايف، هل البل لحْقَتنا خيلهم وانا ابنطح الخيل وابَرِدّها عنكم لعيون طفله بنت بدر ابن جْهَبَل. طفله بنتٍ ازين من الصيد ومحجّره، شاحّينٍ بها عيال عمّها ويقولون ابوها رَجّالٍ طيب، من فرّيس مطير. وبنت الطيب لو ما هي زينه بعَد يحرصون علاها الرجال اوّلا، يبون يجي لهم عيالٍ مثل ابوها. قال: ابيكم تسلّمون لي عليها كان هالقوم ذبحوني وتعلّمونها اني جالبٍ عمري لعيونها. قالوا: انت حَوِّل والعلم مردود، بِنْعلّمها. نطَح الخيل، هو بواردي، يحفظ البارود، ما تِخْطي ضريبتُه. وكل ما جا من سابقٍ طَخّها والى هي تكد الحَزِم، والى راعيها يركب خْشبَه. والى والله يوم جا بخشوم الخيل سِفا. عوّدَت الخيل. أقفَوا مطير على كسبهم وتقاسموها. شاع الخبر لين وصل البنت. قالت لعيال عمها: تحجّرون والا ما تحجرون، والله يارَجّالٍ باع عمره وْرَدّ الخيل عن ربعُه لعيوني قِدّام مطير اني ما آخذ الا هو. اجتمعوا حدى الايام عند الفغم في مجلسه. قال واحدٍ من المطران، رفيق للسبيعي، قال: ياهايف، يالامير، انا قايلٍ لي بيتين ودّي اسمعكم اياها انت والجماعه. قال: من هي فيه؟ قال: بهالسبيعي هاللي فعل هالفعل الطيب معنا. قال: مد وافلح. قال:

ياعيد انا باسترفع الطيبين كِلٍّ يْخَلّي عشقتك يابن سعران

عنوه على عيال عم البنت اللي محجرينها، جالسينٍ معهم بالبيت.

امس تخـــيّـــرتك وهم خـــابرين واليـوم مـا نرضى على عـيد خـسران
قـــصـــيـــرنا دونه نـهـــز العـــريني ونســـوق من دونه دهاديم الاظعـــان
لا بد مـــــــا يـنـزح مـع الـنـايـديـن مـا يلحـقـه منا مـسـبـه وحـقـران

قالوا عيال عم البنت: على ما تشهدون يالامير انت والجماعه، ترانا متنازلين عن البنت على ايديكم هالحين لهالسبيعي اللي فعل هالفعل الطيب مع ربعنا. قال الفغم: الى تنازلتوا ما انتمب اطيب مني، أنا اسوق عنه الجهاز. ويملّكون له عليَه ويعرس عليه وتصير هي ام عياله.

ناصر الفقيدي السبيعي من الجْبُور يوصف ذلوله

يافـــاطري لى شـــفت حـــالك يزيدِ يزيد حـــــالي يامـــضنّة فـــوادي
ياطول مـــا عـــرّيتـــهـــا فى الشـــديدِ ترعى زهر عـــشب الوســـوم الجـــداد

عرّيتها فى الشديد: يعرّيها من الشداد، ما يركبها وقت الربيع، يتركها ترعى من شان تسمن وتقني الحال علشان الى جا وقت المغازي بالصيف الى فيها جهد يغزي عليها.

مـــا نيب قـــانيـــهـــا لخـــرجٍ جـــديدِ ولا لطيـــــرٍ في ليـــــال الـهـــــداد

ما قناها للزينة ولا للقنص، قانيها للمغازي والغارات مع عقيدهم سالم.

أبغي الى من مـــاج عنهـــا العـــقـــيـــد والشـــوف دونه مـــجـــرهدّ الحـــمـــاد
لي هي تمدرى بي ســـــواة الفـــريدِ لى اخطاه رمّـــايٍ ظريف المعـــــادي

الفريد: الظبي لى اخطاها الرامي وهجّت، يوصّف سرعة ذلوله.

مع ســـالم الحـــامي عـــقـــاب البليـــد ذيب الخـــلايا مـــقـــرعـــات التـــوادي

مقرعات التوادي: البل، التوادي عيدانٍ يربطون بها ضرع الناقه من شان ما يرضعها حوارها.

الجْبُور يفزعون للقريني ويردّون ناقته

القريني، واحدٍ من القرينيّه، القرينيه رفاقةٍ لسبيع ونازلٍ مع الجْبُور فى الحاير. وغزى ابو اثنين ويغزي القريني معهم ويكسبون لهم اباعر من القوم، طرش. والى ذيك الناقة اللي ما تْحَلّى بغيرها، ناقة الشداد، هي اطيب البل كلها، ويحويها القريني، صارت من نصيبه. قال العقيد، ابو اثنين: هذي ناقتي. وياخذها منْه ويعطيه ناقةٍ بدلها، عوضٍ لها، لأن ناقة الشداد بسلوم العرب للعقيد. والى القريني في هالمغزى خويٍّ لوعلان، معه بخبرته. قال: ياوعلان، ابو اثنين خذى ناقتي. قال: ابوك هذي ناقة الشداد، ياخذها مني ومنك ومن كلّ الغزيّه غصب على خشومنا. يا! قال: علّمتك، والله ما لي سلمٍ عليه. لزّم السهلي، قال له وعلان: انت اصبر لما ننكف لاهلنا ولا يكون الا خير. يوم جوا لاهلهم الجْبُور نوّخ النويقة اللي عطاه ابا اثنين، وقامت تحن النويقه وصط القطين. وعلان ما حرّك ساكن وشاف القريني انه ما هوب قايم بحقّه. يوم جا الليل واجتمعوا الجْبُور والى هو جايهم. قال: انا عندي كليماتٍ

ابورّدها عليكم يالربع. قالوا: هات اللي عندك. قال:

ان كـــان ياوعـــلان عنهـــا ناسي مـــــتناسيٍ والا تبي تنســـــاها
أنا احـــمـــد الله يوم ســـدّي طيب مـــا دام عِـــيّـــان الـجْـبُـــور وراها
ربعٍ يجـــرّون الخـــصـــيم تعِـــمّـــد جـــر المعـــيـــد الداربه لرشـــاها
ويعلّقـــون الجـــاز بالناب العـــوج ويـرزّقـــــــون العين عن شكواها

ويقومون لك الـجْـبُور ينطّلون غترهم بالنار ويتهبّدون. شاشَوا. قالوا: وش الحيله، الرَجّال هذا قوّمنا على الخشب؟ قال بعضهم: ما لكم سلم على ابا اثنين. قالوا الثانين: الا نبي نروح يم ابو اثنين نركب اربعين رَجّال على عشرين مردوفه، جاهيّه، كود الله يهديه يعف عن ناقة القريني. ويركبون اربعين رَجّال على عشرين ذلول. والى ابو اثنين نازلٍ على بنبان. يوم ظْهَرَوا على بنبان والى والله ادنى ما يواليهم ابن ميزر، واحد من كبار العرينات هكالحين بله بيتٍ مسوبع وكل طنب مركوزٍ عنده رمح ومربوط به فرس، سبعة مزاريج، رماح، وسبع صِفر، خيل، كلّ ربعة قدامه فرس ورمح. امير يعارضهم: جاي، جاي، وين انتم رايحين؟ والله ان الغدا عندي. قالوا: الغدا عندك لكن حنا زورة لابا اثنين ولا حناب منوّخين الا عند بيته. قال: اقهروا اجل انا ابركب معكم. وينوخون على ابا اثنين ويطلبونه ويتمم لهم. قال ولده: يابيه خلّهم عنك ذولا كحّاله. يعني ينصبون، رَزّه. قال: والله ياوليدي ياذولا لو يبون واحدٍ من العيال عطيتهم اياوه، خلهم ياخذون الناقة اللي تولّي.

يستاهل الجبري ثلاثين فنجال

ركبٍ من سبيع تصافقَوا مع ركبٍ من العجْمان وكْسَروهم، السبعان كْسَرَوا العِجْمان. بعضهم افتك عمره وبعضهم رَدَّوْهُم. ويلحق سلطان ابن جْفَيْران وهم يمنعون فيهم ويمنع سلطان سعد المتلقّم، يمنعه على بندقه وياخذها وقال دوك غِدْفتي لى جاك احدٍ من سبيع قل انا منيع سلطان. والى مع السبعان واحدٍ يقال له العايذي قصيرٍ مع سبيع ويَنْدْسُه حرقان ابن شويه، يوشيه قال: عان ذَبّاح ابوك، اذبحه. قال: وشلون اذبحه؟ مانعه سلطان! قال: اذبح ذَبّاح ابوك لا رحم ابوك. ويطقّه الاه كاتله. يوم جا سلطان والى العايذي ذابحٍ منيعه. جا العايذي من جاه قال: انحش ترى سلطان يبي يذبحك. وينحاش العايذي، يجلي ما ادري وين جلى. خذى له مده، ابطا، ما ادري وش خذى بمجلاوه مير هو ابطا. وقام يقصد المتلقم يثوّر ابن جْفَيْران ان العايذي ذبح منيعك. الحاصل يوم اخذوا وينكس العايذي نكس على سبيع وينزل على رماح مع هل رماح. والـجْـبُور في الرمحيه. رماح والرمحيه ما من بعايد. دري سلطان ان العايذي رجع يم سبيع والى سبيع يبون يمدّون ومعهم العويمري، عجمي، رفق مع مديدهم يرفقهم عن العجْمان الى وصلوا ديرتهم يم الحسا. قال سلطان لاخوٍ له اسمه برغش: شف، كان العايذي مد مع المديد فانا ابذبحه –سلطان مد مع المديد– وان كان هو قعد عند العرب ما مد فانت اذبحه، لا اجيك الا انت ذابحه، انت

ما انتاب مادٍّ معنا. ويصير العايذي مع المديد. يوم اكتالوا من الحسا ورجعوا وهي تجيك خبرة الجْبُور تتلي خبرة العايذي اللي هو معهم. ومن الصدفه يميل شيل العايذي وينوّخ بعيره هو وخوياوه يبون يعدّلون شيل البعير. يوم ان خويا العايذي عدّلوا شيل خويهم وهم يروحون يركضون يبون يلحقون مِسْوَقْهُم، ربعهم، وهو يَقْطش وراهم لحاله، هالحين هو صار لحاله وراهم، على ساقة خوياوه. والى الجْبُور واصلينه وهو يطبّح عليه سلطان وهو يطعنه والى هو طايح. ويحَوِّل معه ابن عبلان الجبري ويطعنه بعد. العويمري، العجمي، رفقهم، مستانس على ذبحة الرَجّال اللي ذبح ابن عمه. قال العويمري:

يستاهل الجبري ثلاثين فنجال ... ومن الشحم يدعى على كِلّ حايل
اثر بلاه البعد وانا احسبه ذال ... سلطان شوق منقضات الجدايل

يوم ابطى ما تقاضى، ان صيده هذاك جالي.

يستاهل البيضا معَ كِلّ منزال ... سِجّوا بها ياراكبين الرحايل
ما عاد خلّى راعي الكيل يكتال ... ولا طاع شور مكثّرين العذايل

قال عاد المتلقّم:

يامن له البيضا مقيل ومسراح ... من باب هجر الى قفارٍ وحايل
تبنى على جال الحفر هو ورماح ... وتبنى على روس العدم والنثايل
بيضا لسلطانٍ زبون التمدّاح ... هو وابن عبلانٍ غَدوا بالنفايل
ارلاد جبرٍ نازلة كِلّ ضبّاح ... جمال التخوت ولاطمة كِلّ عايل

ابن جفران امير الحاير يْعَشّى الذيب

ابن جفران امير الحاير، كريم والله اكرم منه. جاه فيه عبد ماتت حْرَيمته وعنده له بْزَير صغيّر يعاجيه وهَلْكٍ جوع. جا لابن جفران يتحذّاه. قصد به يمدحه قال:

ياركب يامتـرحّلينٍ هوابع ... عِلطٍ وكن اذيالهن المطاويح
تنحّروا قصرٍ كثير الشوابع ... مدهال سمحين الوجيه المفاليح
لى كن في بيته من السمن نابع ... عينٍ تسمّى عيلم للسبابيح
كم سارحٍ يسرح من البيت شابع ... وكم هادفٍ يِهْدِف على هبّة الريح

قال ابن جفران: اطلب ياخو فلانه. قال العبد: اطلب عنز وخْصِفَة تمر. قال: ياشين اطلب. قال: ابي عنز وخْصِفَة تمر. قال: لا رحم ابوك اطلب. قال: ابي عنز وخْصِفَة تمر. قال: ول ياردي النصيب والله اني احسبك تاتطلب الجباله والا ام الجص. هذي فلايح لابن جفران[1].

قيّضوا عنده عْربِه سنةٍ من السنين يوم جا الصفري وطاح الحيا شدّوا من عنده. هو حضري ما يرحل. والى الذيب يوم قام يْعَوِي في هالجيلان. قالت امه: ياوليدي هالذيب وراه ما امرح الليله بس يْعَوِي؟ قال: هلكٍ من الجوع ياميمتي، شدّوا البدوان

(١) انظر سالفة مماثلة حدثت لأحد الشرارات مع هجهوج ابن رمال.

اللي اوّل يفرس من غنمهم ولا عاد لقى شي ويْعَوِي جيعان. قالت: اثاري في ديرتك احدٍ يجوع؟! والله اني ما حسبت ان في ديرتك احدٍ يجوع. يوم سمعها وهو يحَوِّل على حوش الغنم ويذبح هكالشاة ويرميها للذيب.

وردة ابن رمضان الزعبي على رماح

سبيع اشتهْرَوا بين القبايل انهم مْدَلّهة الغريب مْوَرّدة الشريب. أسبابَه، طال عمرك، هذا ابن رمضان كان في الديره، حنا اول نقول للحسا الديره، ديرة عامر وثامر، ماها واجد وبلدانها واجد، عامر يعني من العمار وثامر يعني من الثمر. ابن رمضان من زِعب جاك مسنّد من ذيك النواحي يم سبيع يبي ميراد رماح بالقيظ. يوم قرب لرماح وينوّخ ذوده ويعقّله. وتقوم البل تحن تبى الما، هلْكة من الظما. والى رماح من اوّل شطيط على العربان، ماه طويل والى جوه العربان الكون عندهم اهون من ورد رماح. واهله رْجالٍ فيهم خير ويتجمّلون باللي يلفي عليهم، يدركون العلوم الغانمه. يوم امرح بالعْرَيق من تحت رماح يا فاطره يوم قامت تحنّ وضيّقت صدره. يوم اصبح جاك والاه خابرٍ له عانيةٍ من سبيع، عْبيد ابن صنهات من الصمله، عانيةٍ له، يقول كود اني القى عانيتي يسقيني. والى عبيد بوسط البير محَوِّلٍ يسقي ذيدانه، ذودين له هو واخوه. يوم ظهر يْعَصِر ثوبه لى والله ان ذلول الزعبي مِقبْلِه، ابن رمضان، عْرِفُه من يوم اقبل من بعيد، شافه وهو يعصر ثوبه وهو ينقلب نكَس، يحَوِّل بالبير معه الدلو. وشرّعي يالذلول بالحوض. قال اباعرك وين هي؟ قال: هذيك هي. يوم حَوَّل بالدلو نَكْس جوا ربعه، قالوا: وَبْك انت علامك من ساع ظاهر من البير تْعَصِر ثوبك وهذا انت محَوِّلٍ نكس؟ قال: عانيّتي ورد وابحَوِّل اغرف على اباعره. قالوا عاد الربع اللي قدّامه: اظهر، اظهر اكرم عانيّتك ونزّله والدلو حط فيها اماريّه وخلها بس حنا نسنّعه ونغرف لاباعره. العربان كلهم مظمين ما بعد شربوا، بدّوا اباعر الزعبي على اباعرهم. وقلّطوه، قاموا يْتطاوَحونُه من قّهَوةٍ في قهوه. قال: يالربع بلّي عطشا ما بعد وَرْدَت. قالوا: البل ماعليك منها، تبي تْسَنّع وانت لا تعتبي لا دلو ولا سانيه ولا عده لين نشد من الما. وكل ما جا ابن رمضان يبي يقوم بزعْمُه يورّد ذوده، يفرز له على المارد، قالوا: استرح يارَجّال اقلط تقهو، الذود عنده من يسنّعه. يوم رفع راسه، التفت والى الذبيحه هي هذي معلقة على العمود قدام بيت ابن صنهات، كرامة له، والى رْويّه معلّقاتٍ بعمودهن ملايا قدام بيته، والى بله معطّنة عند هلَه، حطوا ذوده بين ذيدانهم الثنين، عبيد ابن صنهات واخوه، وصملان اللبن ارسلوها يم هلُه. قال: يالله ان تجزاهم بالخير، يالله ان توسّع لهم، انا البارح ما امرحت، زَمِل، ذلولي تحن وانا ما ذقت النوم. يوم شدوا واقفوا تذكرهم لعِب، قال:

يافاطري ليلة قربنا رماح ... ياواهجٍ بالصدر لو عنه تدرين
عدٍّ طويل ويذكر انه يْماح ... عليه اجانيبٍ وناسٍ كثيرين

يماح يعني يغرَف، ما هوب جم، لازم يحَوِّل واحدٍ بالبير يغرف الما يملا الدلو.

انا احـمـد اللي حط دربي سـمـاح الذود يشـرب والقـبـايل مـحـيـمين

لأنهم بدّوا ذوده على اذوادهم بالشرب.

عـبـيـد شـوق اللي ثمـانه وضـاح سـعـد الرفـيق وسـقم كـبـد المعـادين
سـاعـة نزلنا والشـحم له صَـمـاح ابعد عَـمَس هلهن عسى عمـره سنين
وسـواة من يقنص بطيـر الفـلاح يصـيـد لو كـان الصـقـاقـيـر مـخطين
يالله يامـعطى اليـدين الشـحـاح يالله عـسى قطبـة رمـاحٍ عـزيزين
هل سـربةٍ لى من جـذبهـا الصـيـاح تلحق بسبعـانٍ على الهـوش ضارين
سمٍّ على كـبـد المعـادي دْحـاح عـزّ القـصـيـر وسِـقم طلابة الدَين
غْـشـاش البـواطن والظواهر صحـاح مَـرٍّ سـلاطينٍ ومَـرٍّ شـيـاطين
ياحلوهم لى من مِـشَـوا بالنصـاح ويامـرّهم لى صـار مـا همب راضين

ابن مسعر القحطاني يمدح سبيع

هذا، الله يطوّل لي في عمرك، ابن مسعر القحطاني، من آل عاصم، نزل على الكِرْك، نزل عليه قصيرٍ له، الكِرْك من المْحَلَف من السهول، والكِرْك منزله ما يْتَعدّى هالحظايف من اسفل مِحْرِقِه لى غَيانه، بهالحظايف هذي هاللي من صلبوخ الى ملهم، هالضلعان القِشِر، على حد السهل من الوعر، خَدٍّ امحق، ما هو زين، القحطاني له فاطر قامت ما غير تحن ومقبّلةٍ وجهها هنا تبي الصمان والدهنا، وابلشته الفويطر قامت بس تحن، تبي النصي والحمض والعشب الزين، والعشب الطيب هذا ما يِلقى الا بالخد الزين. ما غير ترعى من الشمع، كتاد وما كتاد وشبرم. يوم ابلشته ناقته بكثر الحنين قام يقصد، يرد عليها:

يافـاطري والله ان قـد تشـامـعينِ وان تتـبـعين الكِرْك وانتي مـهـانه
فـي مـاقـعٍ زلـبٍ ولا هـوب زيـن والحـمض مـا ترعـينه الا ذنانه
لو كـان جـرّيتي بزين الحنين انك من اسفل مِحْرِقِه لي غَيانه
وان كـان ياشـيب القـرى تفـهـمين فـان كلّ حلٍّ عِـبـرتِه من زمـانه

كل عبرته من زمانه يعني كِلٍّ يعَبّر حاله ويمشّي اموره على حسب قدرته وما يسمح به الوقت.

أكـود للخـضـران باتنجـعين ربعٍ لْسَـرْفـات العـشـاير مِـدانه

الخُضْران من سبيع، مدانه يعني مظنّه. سرفات العشاير هي البل.

لى بكّر الوسـمي عليـهم بحين ذيدانهم خِـشـر المهـا بدبقـانه

يبعدون النجعه بالقَفِر، اباعرهم ترعى مع المها، الصيد.

خـيّـالهم يِرْوِي شـبـاة السنين ورمّـايهم كِلٍّ يعـرف رمـيـانه

حويدي القحطاني يمدح سبيع

راح حويدي القحطاني مسنّدٍ يم نجد، يم عربانه ذا اللي فوق. وِرِد له على عد ويوم ورد على العد، لى العرب يحفرون البير والعد الماخوذ تربته حمرا وثوب الرَجّال

حمر وثوب المره حمر، من التربه. يوم دنّقت ذلوله في هكالحوض تبي تشرب وهو يطْمِر عليها هكالمودماني ويَقْمَعْها مع الخشم، ما يبيها تشرب. تكلّم هو واياه. قالوا: هذي مره لا تشره عليها ياحويدي، تعال حنا نسقيك. قام يلعب:

عسى الوجيّه ما تجيها المخيله — من مِدْلِهِمٍّ تنثر الما ثْعوله

الوجيّه المارد اللي هو ورد عليه.

قبيلةٍ لا عزها الله قبيله — ما تنعرف نسوانها من بعوله
ياهل الركاب ان كان معكم دليله — ترى سبيعٍ عدّهم وردّوا له
خمس وثلاثينٍ قليبه طويله — وان جاهم المظمي سقوه وسقوا له

ليل المتلقم يمدح وَبْدان ابو اثنين

سبيع مربّعين بالصمان وجَوا الدواسر صايلين ونزلوا فيضة خريم هذي. بعد ما نْزَلوا فيها علّمَوا سبيع وجوك صايلينٍ يبونهم. والى ليل المتلقّم معهم، قصيرٍ لوَبْدان ابو اثنين، قصيرٍ له ثلاث سنين، زعلانٍ على ربعه ومقاصرٍ وَبْدان. يوم جوا صايلين وجوا في مثناة النفود هذي، قالوا نبّوا العرب هم في مكانهم الى هالحين والا شادّين. ركب النبّاب ينب يوم جا الى ضيّانهم مطفّياةٍ مثل امس، هاجّينٍ يم السهبا. رْتَعوا سبيع. يوم دريوا ان الدواسر هجوا فلّوا هم وطرشهم. قام يلعب ليل المتلقم، اللعبه من اجنبي، ما هيب من سبيع، شهاده:

الدوسري مشفٍ على دار وَبْدان — وذي ديرةٍ من جا يبيها طردناه
من حد خشم العان لى جوّ ساقان — دارٍ لسرفات المعاشير مشهاه
ومن البرابك للمَهَمْري وحجلان — يازين ذاك الخد لى زاه مرعاه
دارٍ لعز الجار ذربين الايمان — بني عْمَر واللي يبى الشر يلقاه
من روس غلبا للمعادين فرسان — ترعى بهم العرّا على كلّ مشهاه
يازينهم لى رافقوا لك بصفطان — الجار يمشي هاملٍ ما احدٍ جاه
لا قلتها كذبٍ ولا قلت بهتان — عيبٍ على اللي قال قولٍ ولا احصاه

هذا ليل المتلقم هو اللي جا يبي ينوّخ على ابن سعود بالعارض هنيّا وذاك الوقت الامور على ما قال ابن سعود ما عنده شين، ياخذ من ذولا ويوكّل ذولا ويجيب من ذولا ويعطي ذولا، يلمصق في نجد يمينٍ ويسار لين سيّدهم غصب، من ورا الخشم. يوم نوّخ عليه ليل المتلقّم يبي شرهه. قال: ياليل انا ياالله اكدّ على العميا والرملا وعلى اللي يجاهدون دون المسلمين وانت لك اباعرٍ مجاهيم سادّة حالك، اباعرك اللي عندك تكفيك. حطّت في خاطره ليل وعوّد على ابله، وتمثّل يقول:

الذود ما هو عيرةٍ يالامام — الرابح اللي له قطيعٍ يباريه
اخير من بلدانكم والصدام — ذودٍ مجاهيم كبارٍ مثانيه

الصدام الصداع، البدوي بالبر يشرب من حليب البل والى طب الديره بالصفري وشرب من ما الديره صكه راسه، اوجعه راسه.

حـنـين نـوره هـاضـنـي فـي مـنـامـي جَـرْعٍ وكن حس الرعـد في مـثـانيـه
يـازين حـس حـــــوارهـا فـى الظـلام في ليل برّاقٍ عن امـــه مـــغـــوّيه

شاعر من العرينات يتوجد على مليح

حنا ميزيتين، ميزةٍ يم القطيف رابيةٍ مع بني خالد ومع العربان اللي حدرا وميزة هنيّا. وراحوا ربعٍ من جماعتنا واحدٍ من العرينات وواحد من الصمله وربَوا معهم، خذوا معهم لهم سْنَيّات. بعد ما تفرّقوا يوم جا الصيف جوا ذولا مِسْنَدّين وذولاك حْدَرَوا حَدْرا. والى واحدٍ منهم راعي قول واستخلج عليهم وعلى معرفتهم وعلى محبتهم وده انهم جايّينٍ معه جايّ. استْخَلج عليهم وقصد بهم له قصيدة يقول:

لى ضاق صدري رحت انا الصبح داوي أشـــرّف المرقـــاب وازعج ونيـني
اليـــوم ياعـــبّـــود كنّي خـــلاوي من يوم شـدوا نجـعنا مـشـملين

عبود خويه، بناخيه اللي معه، عبود صميلي، من الصميلات، وهذا عريني من العرينات.

شـدوا مليح مـحـرّقين القـهـاوي يتلون ابن جـرثام هيف السـمين
ابـو ثـويـني شـــوق عين النـداوي ريف المجـــيع ومنوة الهـــاثلين
شـيـال حـمل اللي ثقـيلٍ وثاوي من لاذ به عـــده بحـــرزٍ مكين
ياهل الركـاب اللي عليـهن غـداوي بـالـلـه عـلـيـكـم ويـنـكـم نـاهـجـين
مـليح وين ديـارهـم بـالحـــراوي للي يبـيـهم وين هم نـاجـعين
أحـبـهم حب العـرب للرواوي وشنونهم يبـست وهم مـعطشين
مع غـيـرهم كني غـريب جـلاوي وان جـيت مـعـهم خـاطري مـا يشين
بِدْلالـهم مـا يشـربون الثـناوي ويتـبّـعـون الاوله طبـخـتين
ذولا بني عـمي مـا هيب الهـقـاوي سـبـيـع مـروية الغلب والسنين
لي جـا نهـار فـيـه شـهـر العـزاوي ربعٍ على حـــوض الدرك واردين
اهل مـهـارٍ عِـرّبت بالعـلاوي عـرجٍ لراعى التـاليـه ملحـقين

العلاوي الحصن الطيبه، المعربه.

اقـفـوا وانا قلبي عليـهم شـفـاوي هل الصـخـا اللي يذبحـون السـمين
لا قـاصـدٍ شيٍّ ولا لي دعـاوي مـيـر ان قلبي للسـبـيـعي يلين

ابن فياض يمدح ابن دلّي من مليح

هذا، الله يسلمك، ابن فـيـاض، واحـدٍ من النبطَه، صْحـيبٍ لابن دلّي من مليح ويعرفه عرفٍ زين، ابن دلّي من مليح، رجّالٍ طيب وراسه طيب، من الرجال اللي فيهم خير، يوم وقت العسِر هكالحين وهو كريم، هالحين ياالله لك الحمد الناس كلٍّ بخير، وكل صـار كـريم من عنده. والا ذاك الوقت الكريم والرَجّال اللي فـيـه صـخـا ينيّـه ويبيّض له، ويعتمدونه الناس، ينحرونه. يوم جاك للخفس الاه خاليٍ من سبيع ما فيه احد والى ذا عمود ابن دلّي اللي يعلّق الذبايح فيه مركوز. عَرّض عليه وشافه، قال:

تعــزّزوا للخــفس من شٍ جــرى له ... مِــرجِع وكن الســيل مــا طب واديه
مــا فــوقــه الا الذيب جــوعــا عــيــاله ... والطارش اللي مــا لقى من يعــشّــيــه
مــا كن ابن دلّي نزل فــوق جــاله ... قــرم العــيــال وكل فَنٍّ وفى فــيــه
كم من خــروفٍ حط راســه قُــبــاله ... لى كــمّلن فِــرْقِــه من القن يشــريه
وله منسفٍ بين النشــيطين شــاله ... وراعى القدح بمعشرق السمن يتليه
وبالزعــفــران مْــبَــهّــراتٍ دلاله ... وهيلٍ ومســمــارٍ من الســوق يشــريه
مكبّــرٍ في طبــخــتــه من جــلاله ... ومــقلّلٍ في مــاه من حــشم راعــيــه
وخلفــات ذوده شــاخلتــهــا العــلاله ... مــا حــيّن الواخــر والاخــر يعــرويه

يعني يحلبها كِلّ شوي، كِلّ ما جاه ضيف حلب له.

تلقى الحليب مــركّــدٍ في ســحــاله ... عــقب النشــامــا يالغ الذيخ تاليــه
وعــــز اللــه انــه وافيٍ بــالشكــاله ... عــز الرفــيــق وواصلٍ في دناويه
يســتــاهل البــيــضــا غــلامٍ يناله ... اللي دروب المرجلــه من هقــاويه

عَجْران ابن شْرِفي

هذا عَجْران ابن ضيدان ابن شْرِفي، سبيعي، من الجعدان من آل علي من الصعَبَه هو امير آل علي من بني عمر، عَمَى، كفيف. يوم يبدي على عبيد ابن رشيد ويمدحه. قال له عبيد: جزاك من عندي قصيدة باكر تجين اهذّه عليك. خِبْرِك عبيد قصاد. قال عاد عَجْران:

لى صــرت انا نشّــاد وعــبــيــد نشّــاد ... فــمــا للعــمى عند المفــتّح عطيّــه

جاك، طال عمرك، مسَنّدٍ لسبيع اللي فوق. قال هكالواحد: لاااا يلاه الا الله، عز واليك، لو تشوف هالبروق تلاعج ياعَجْران. ما به برق، لكن يبونه يتهيّض بس، هم خابرينه شاعر ويبونه يتهيّض. قال: وين البرق؟ قالوا: جنوب. قال:

حتى ايش يابن فْهَيْد لو قيل كشاف ... بارق خــريفٍ في ديارٍ مْــصِــدّه
عــســاه ياعــيــد النضــا غِبّ الانكاف ... لى بكّر الوســمي على مــســتــعــدّه

الى جا الوسمي بوقته.

يســقي من الحــومــه الى وادي الغــاف ... ومن روضــة التنهــات لخــريم حَــدِّه

وادي الغاف وادي حنيفه.

حــدّر على الصــمــان للبــرق رفــراف ... عــســاه يزّى المربع اللي نودّه
ياما حلى لى حدّرت سمر الاشعاف ... قــدامــه الصــقــار طيــره يهــده
دارٍ حــمــيناها بضــرب بالاســيــاف ... يوم ان كِلٍّ حــامي ورث جــده
دارٍ لنا فــيــهــا مــقيضٍ ومــصــياف ... ومــشــتى ومــرباعٍ وكلٍّ نضــدّه
عنهــا العــتــيــبي ندفــعــه لين بِطّاف ... والدوســري عنهــا جنوبٍ نحــده
وراكــان عنهــا نقلعــه يم الاســيــاف ... ومنّا المطيــري عــارفٍ راس حــده

لا يجينا ولا نجيه.

يازين لى ركــبــوا على كِلّ مــزغــاف ... هم كِلّ بِدٍّ قــام يظهــر لْبِــدِّه

كم شـيخ قـومٍ لى نوى الله له اتلاف من ضـرب ربعي ياكل الرمل خـده

راح عَجْران مرة هو وعيال معه يم ابن رشيد، سيّروا عليه مركوبه. معهم ولدٍ اسمه حجاب النشّاق. مَسَّتْهُم الطرقَه ورقّدوا الرجال. يوم قيّلوا، ناموا، وحجاب يقومون يتقلّب، مَرٍّ يشرّف الرجم ومرٍّ يرد الركايب ومر يسوّى القرص ومر يسوّى القهوه. هذولاك كلهم رقّدَوا. يوم كلّف كلّش واقعدهم. يوم اقعدهم يامير كلش والم. تغدّى عَجْران وجاز له يعني المقيال والشغل. قال: اقول من اللي شرّف الرجم. قال حجاب: انا ياعمي. قال: من رد الركايب؟ قال حجاب: انا ياعمي. قال: من اللي سوّى القرص؟ قال: انا ياعمي. قال: من اللي سوّى القهوه؟ قال: انا ياعمي. قال: ما خليتنا لنا شي حنا يالتالين، ما عاد فينا عيضه. كنه اشمعزّ يوم شاف الباقين ما سَوّوا شي. قال له حجاب:

اشـرّف المرقـاب والقـرص اسـويّه وفنجـال بنٍّ مـثل دم الغـزال
وراعى الركـايب لى توانى نكفّـيه لى مـسّت الطرقـه رخـوم العـيال
والماقف الاخـر بعـد مـا نخلّيـه انا عـيـونك لى جِـذَن التـوالي

ريقول عَجْران ابن شْرِفي:

يافْـهَـيْـد صك النجـر يوحـيك بتـال صكه كـفـاك الله جـمـيع الاذايا
ثم دن نجـرٍ فى الدهر يعـول اعـوال عْـوال سـبعٍ لى حـدته الضـرايا
عليـه كـيفٍ لك من البن فنجـال جـعل الرخـوم ونسلهـا لك فـدايا
عَـدّه لحـمّـال النوايب والاثقـال فى الضـيق لى من التـقن المنايا
اللي يْرَوّي حـربتـه بالتـجـيـوال لى رفّـعَـوا لقطيّـهن بالهـوايا
اللي يْخَـرّب مـيـر بيـتـه الى كـال حَط المعـاني الطيـبـه له شـرايا

المير السقمه.

واللي الى رد البـرا بين الاعـمـال له عـادةٍ يرذي سـمـان المطايا
وباقى العـرب خله ولو كـان زعـال هذّار بالمجلس كـبـيـر الحكايا

أراد الله ان عبدالله الفيصل يحبس راكان ابن حثلين. عبدالله بغى الدّهَما عند ابن جفن، فرسٍ معيّنه. قال: ياراكان ابطلقك وجب لي الدهما من سفران ابن جفن. قال: بوجهي اني اجيب لك الدهما. يوم جا العِجْمان طَرِّدَوه عن الدهما: تعطي فرسنا ابن سعود، غروك هل العارض، هل المسيويكات. يسمون حضر العارض هل المسيويكات، ما علينا منهم. قاموا يعرضون العِجْمان:

مـا اخـبلك ياولد اليـمـام تبـغي من الحـمـرا قَـوَد
وانّا مـعـه صـبـيـان يام نركب على مـثل الفـهـد
والله ان نشـعـبث بالكمـام لينه يضـيق ابك البلد

علم عبدالله الفيصل وزعل واستلحق سبيع واهل العارض، يجي الفين اللي استلحق. ويصول على العِجْمان. وجاهم يم مَلَح، من دون الطبعه. واذبح منهم ستمايه وحدّهم على البحر. قال ابا حثلين:

جـــمـــعين والثـــالث بحـــر يـالابـتـي مـــــــا مـن طـريـق
لـعـــيـــون براق الـنـحـــر والـلـه ان لاحـط الْـهـــــا طـريـق

ياحزام احتم تالي الخيل والا اولها. قال لا والله انا اللي عند تاليها وانت حط لها درب. ويضربون جموع ابن سعود لين ظْهَرَوا منها عرض. ولا ظهر منهم الا خمسين خيال والباقين حاموا عليهم وناروا حتى وصلوا البصره. أمنهم ابن سعود وجوا. والى والله انه مِمّنٍ ابن حثلين وجالسٍ عنده بالمجلس. والى عَجْران ابن شْرِفي توه جاي من ابن رشيد، واصله وجايّ معوّد وزعلانٍ عليه عبدالله الفيصل وراه يروح يسلم على ابن رشيد. يوم جا والى والله شيوخ سبيع عنده وابن حثلين والعِجْمان عنده. سلم عليه. قال: ما عليك سلام ولا نبي لك كلام ولا عندي لك ديره، ديرتك يم تين. قال: ياطويل العمر ابقول لي كلمتينٍ هنيّا والى قلتهن دبّر فيني اللي تبي، انا لحْمةٍ بين ايديك. ابن حثلين يبي ما زينه عند ابن سعود وعند العرب، قال: ياطويل العمر خل هالشايب يهيّض اللي في خاطره. شك عبدالله الفيصل انه يبي يطب في ابن حثلين. قال: هات اللي عندك، هات اللي عندك. قال:

يابن الامـــام ان ديرتي من ورا تين ولي لابةٍ فـيـهـا تضـد المعـادي
من حـد خـشم العـرق للحـزم ويمين ومـقـضّـبين اطرافـهـا بالحـداد
ولا انّاب في مـحـماضـهـا بمتـمـالين غـضـا وضـمـرانٍ ورمث وعـراد
نبـرى لهـا من فـوق مـثل الشيـاهين صـفـرٍ وحـمـرٍ للمنايا ثْقـاد
تلحق بسبـعانٍ على الهوش ضارين مـثل الجـمـال الصـايكه بالهـداد
ان كـان لى جـيناك مـا انّاب غـالين النفس مـا نرضى لهـا بالزهاد
انّا مـعك دايم على العـسـر واللين تِدّب بنـا سـاس النـفـاق العناد
والا انت ياراكـــان ديك المزايين مـغـديتك الحـمـرا وذيك الدوادي
جـيناك في راي اشـقـرٍ وقم الالفين وربـي جـعـل ربعي لربعك فناد

الاشقر عبدالله الفيصل.

بكى ابن حثلين، قال: الله يقطعك عود عوه عمى، لو نك تشوف عيون هالصقور ما تَلَفَّظ بهالكلام. رفع حاجونته قال: والله لو اني مفتّح انك يَمّا كليتني والا كليتك، انك ما انتب على الدنيا الى هالحين. قال عبدالله ابن فيصل: خوذوا ابن عَجْران اشروا له كسوه واوفوا عنه ابن ساقان وشرّهوه خلوه يروح لهله. ابن ساقان يطلبه. وتصير هي المخلاص.

غَرّب عَجْران مع العِجْمان، زعلانٍ على ربعه وجلاويٍ مع العِجْمان بالديرة اللي حَدْرا، جارٍ عندهم هو وايّا منديل ابن غَصّاب من بني خالد، جيران عند العِجْمان اثنينهم، كلٍّ منهم من قبيله. يوم حْدَروا السبعان على وسميّةٍ بالصمان يبون يرعونها بمحَقّبه بِعْلُوّ الصمان قالوا حنا بِنْغَير على جماعتك ياعَجْران هالربَيع الشويّين اللي ما ياكلون الحقّه من البل –هم ما غير ذْوابة بدو، شمشول عرب– حتى ثَقْلَتْهم مخلينها وراهم بالعارض، نبي ناخذهم نتقوّى بهم.. قال: ما هوب شوري عليكم، بني عْمَر

منصّرين. قالوا: حنا الاد المرزوقي مرزّقين. قال منديل: انا بَروح معهم. قال عَجْران: يامنديل ان طعتني فاقعد. قال: والله يقولون الاد المرزوقي مرزّقين ابروح معهم اترزّق الله. قال: ما هوب شوري عليك، انا واياك قْصَرا قاصرين. هالحين القصير الى صار من قبيله وصار قصيرٍ عند قبيلةٍ اخرى يسمّونه قاصر، يعني ما يِمدّ يده. الى طقه احد والا ذبح احد ولدٍ له والا هَه، ما يتقاضى، حتى يتقاضى له قَصيره. قال: انا واياك قْصرا قاصرين، ان طعتني خلك على فراش الكرامه. قال: الاد المرزوقي مرزّقين ابروح اترزق الله معهم، مير ترى بيتي واهلي بوجهك لين اعوّد، أما انا على هالعوده، فْرسي طامع ومطموع بي، لا بالله ما اناب في وجهك. قال: اجل ما بالوجه منك شَيّ، ما عَلَيّ منك. غزوا على سبيع، أغارَوا على ابل سبيع عند مْحَقّبه وخذوها. تجاولَت الخيل ولحقوهم سبيع وردوا البل. والى هكالاثنين من خيالة سبيع قوموا لك يجربعون منديل ابن غَصّاب الخالدي، جار العِجْمان، خويّهم، وكزّوه لي هو طايح من فرسه وتروح فرسه مارج ويضف رسنها عبدالله ابن محيسن، جْدعُه عبدالله ابن محيسن من الجمالين وخَذى فرسه. صوّبُه صواب لكن انه ما مات. لَى صار ما بين العرب مقاطع ما يلحْقون على الصويب. زَهَم العِجْمان، قال: الاد المرزوقي خويكم لا تخلّونه. ودبّروا، راحوا وخلوه بالمعاره. جوه جماعتنا وزمّلوه وزهّبوه وتجمّلَوا فيه وراح. شايبك العمى يوم اقفوا من عنده قام يتحسحس، ذل ان العجْمان ياخذون ربعه. مرٍّ يقول انشا الله يبون يِفْتَكّون روحهم وفيهم بركه ومرٍّ يقول . . . آه، حواسيس. يوم خذى له يومين والى هذولا العرب جايينه ما معهم كسب. قال: ياسويّر -بنيّةٍ له عنده اسمه سوير- ياسوير روحي عند الغَصّاب توحّي لهالعرب اللي خْطَروهم وش يقولون. هو عمى ما يشوف. راحت سوير يوم عودت يا جايّةٍ تركض تبي تعلّمُه وتبشّره. هم، الغصّاب، يوم العبد شب لهم الضو وقام ينشدهم وشلونكم انتم يوم رحتوا لهالسبعان. قالوا: والله هالسبعان رحنا لهم طمعين فى اباعرهم وشلّعونا، اخذوا جيشنا. قال: عينتوا غَصّاب ابن منديل؟ قالوا: الله الله، عيّنّاه متْغاوزِه عبدالله ابن محيسن وسعد الحرق من سبيع على خيلهم وطْرَحوه والخيل ارجدت عليه، والله ما ندري هو ذْبِح والا سلم، والله ما ونّوا عنا لين غاب قمر خمس، يطردوننا لين غاب قمر خمس.

يوم جا ابن منديل راح لابن شْرِفي قال: ياقصيري، ثِر لي. قال: ما لي مثار، انا نهيتك وانت ما انتهيت، فلكن ابروح لابن عمي. قال: من اللي قْلعِك؟ قال: قَلَعني عبدالله ابن محيسن. قال: انا ابروح لابن عمي كان انه تجمّل معي جماله والا ما لي عليه مثار، لاجل انك معتدي. راح عَجْران العما ونوّخ على ابن محيسن. قال: يابن عمي انا ما نيب جايّك بمثار ولا لي عليك وجه فلكن انا جيتك ابْيَه جمالةٍ منك، قصيري قام يندبني، وحاشني بالزهم وبالنخوه وجيت ابي جمالتك يابن عمي. قال: لا بالله ما دام كذا ابشر باللي تبي، ما دامك جيت بالوجيه وتْوَكّد ان ما لك عَلَيّ مثار

فانا ابرد عليك الفرس. تجمّل وعطاه اياه وجابَه يقوده قال لابن غَصّاب تاع لفرسك يابن غَصّاب. السوالف بالتفطّن. ترى يوم انكفوا العِجْمان من مغزاهم على عَجْران – هو كريم والله اكرم من خلقه، يقولون ما يثني الدله، كود يطبخها بِكِر، ولا يذبح العنز لضيفانه والى ذبْحَت له ما ياكلها– وهو يقوم لك، اللي هو عَجْران، وهو يذبح له قطعة من الغنم، يوم الفَوا عليه جيرانه يبي عاد يضيّفهم. هو جاوه الخبر ان سبيع غلبوهم وانهم افتكوا بلّهم. قال: تفضلوا يالاد المرزوقي، والله ان ابرك الليالي ذا الليله، تستاهلون يالاد المرزوقي هالشحم. قال عاد واحدٍ منهم مزّاح، يمزح معه: يجعل اللي اعمى عيونك يعمي قلبك، اي بالله ابرك الليالي عندك انت الليله وانّا ما هيب ابرك الليالي عندنا، ابرك الليالي عندك انت يوم ان ربعك مشلّعيننا وذابحينٍ رجالنا وخيلنا. قال: اسمحوا لي ابسمّعكم بيتينٍ عندي:

يابو فهد دوك العيون اسهرني وقلب الخطا كنّه على كير شبّاب

عنوه على قَبِل يوم يقفون من عنده غزو العِجْمان ذالٍّ انهم يغلبون ربعه.

ظنيت في ربعي ولا خاب ظني وانا احمد اللي يودع الظن ما خاب
تصاقلن هم اقبلن وادبرن وغدى لهن في مَقْطَع الجو ملعاب

تصاقلن الخيل.

تصاقلن من حر ما يونْسِنّ من كف شغمومٍ على الخيل معطاب
يوم ان منديلٍ عليهم يْشَنّي ما منهم اللي ردّها لابن غَصّاب

يوم ان ابن غَصّاب ينخاهم ويشناهم، يوم يزهم العِجْمان، يقول: الاد المرزوقي خويكم لا تخلّونه. ودبّروا، راحوا وخلوه بالمعاره.

عليه زلبات الرمك صنّفنّ وهلهن على عوج المناصيب قِضّاب

عوج المناصيب السيوف.

ورماحنا بظهورهم علّقنّ في مَقْطَع الدقّه من الكتف نِشّاب
وذيدانهم عن الطَنَف رِدِّنَ وخلّيت عشب مْحَقّبه نِرْت مرتاب

الطنف الخد الزين، العشب الجيد. محقّبه بِعْلُوّ الصمان.

جموعنا بجموعهم دبّرنّ ولا يمرحون الا قمر خمس قد غاب

يعني هاجّين النهار كله وبالليل ما ياقفون يمرحون الا إلى غاب القمر ليلة خامس من الشهر، ذالّين. قالوا: جعل اللي اعمى عيونه يعمي قلبه، والله انه كنّه يشوفنا، كِنّه معنا يبارينا هالعمى. هذي يوم راكان ابن حثلين يقول:

بني عْمَر جونا كما السيل دقّار وانّا لهم نشدى لدمث الزباره
يستاهلون البن وقناده بهار وانّا السنام معلّقٍ بالفقاره
نلطم شباهم دون حسكات الاوبار بمطارق نلحق بهن الثبباره

يوم علّم راكان علم عبيد الرشيد بقصيدته هذي، قال: بانت انها عليكم ياراكان، المطارق تِلحقون به الثبارا منحاشين. قال: اي والله ذلّينا وانحشنا ولا غِلْب الرجال بعيب.

هذا وقد وجدت القصيدة برواية أطول من ذلك بكثير أنقلها هنا عن مخطوطة الصويغ من أهالي حائل وفيها يشيد بموقف حلفائهم من مطيرة:

يابو سعد دوك العيون اسهرني ... وقلب الخطا كنه على كير شباب
ابني بيوتٍ بالحشا والفنِّ ... من ضيقة ما ني بذا القيل طلاب
أونس همومٍ بالحشا ضيقنّ ... كني على المَلّه ونومي تِقلاب
تديحم القيفان يوم اقبلنّ ... سيلٍ مع البطحا وحاديه محناب
اكنّهن من خوفتي يزلفن ... وانا لحكي الزور ما نيب حبّاب
لومٍ عَلَيّ ان كان ما ينظمن ... نظم الخطوط اللي بقرطاس كتاب
ياراكبٍ هجنٍ الى روّحن ... يشدن جول الربد لى ذار مرتاب
ما توّهن بالمشي با يدربن ... هجنٍ على قطع المناهيج دراب
يشدن سفنٍ بالبحر يسبحن ... لى من قفاهن طلعة الشمس هبّاب
الصبح من قصر الحكم ينشرن ... والعصر بالديره من البعد قراب
عجل ركاب بالخبر يعلمن ... باكوارهن من كان للهرج هذّاب
اللي مهيّضني علومٍ لفنّي ... ودي نقاضيهن بزينات الاجواب
علومٍ من ابن جْحَيْش قد هيّظني ... ولد سمي العير بالهرج ما صاب
ودي نقاضيهن ولو ما شَحَني ... العير لى منه نهق قيل له خاب
ترى علوم دجين ما يذبلن ... يقول له هرج وهو عنه عقّاب
جروحه اللي عام الاول بَرَنّ ... متنقّضٍ عقب السلامه بالاجراب
لو انهن في الصدق ما يزعلنّ ... ما يزعل الا اللي عاري بالاكذاب
لو هو يقول جموعهم ظهّرن ... وجونا يجرّون اليمن هم والاجناب
يوم اقبلن جموعهم عزّلن ... وجا مشرهبٍّ للطمع كِلّ كساب
تجاولن واقفن ثم اقبلن ... وجا بينهن في مَقْطَع الجو ملعاب
تصاقلن من حر ما يونسن ... من كِلّ غِمرٍ بالملاقات معطاب
اللي باهلهن باللقا عثّرن ... ست وثلاثينٍ وكادٍ بالاقطاب
وجموعهم عقب القسا طوّعن ... الخيل طاعت هي واهلها للاداب
وصلن اهلهن عزّمٍ ما اونعَن ... ومعلّقٍ بقطيهن مثل الاطناب
وارماحنا بظهورهم علّقن ... في مَقْطَع الدفه مع الكتف نشّاب
بالعون منديلٍ عليهم يْشَني ... ما منهم اللي ردّها لابن غَصّاب
عليه عجلات الرمك صنفن ... وهلهن على عوج المناصيب قضاب
ينخا ولا منهم حدٍ له يْثَني ... الهوش ضاع وتالي الجمع قد عاب
ظنيت في ربعي ولا خاب ظني ... وانا احمد اللي يودع الظن ما خاب
وقفولهم يوم الملاقا اعجبني ... عاداتهم يوم اللقا قطع الارقاب
لعيون بيضٍ بالظلل فرْعن ... يزهن خط الكحل والطيب وخضاب
لعيونهن يوم انهن غطرفن ... يرمن باصوات كما اصوات رباب
كسيرة والذبح فيها مقني ... يبرى لها من باذر الدم صباب

حـــريمهم لعطافـــهم جـــعّـــفن ... يوم انهن ينخن مـا احـد لهن جـاب
وظعـــونكم يم الشـــمـــال انتـــحن ... خليت عـشب مـحـقّـبـه جـعلك الداب
يســـرن الى جـــا الليل مـــا يمرحن ... مـا ينزلون الا قـمـر خـمس قـد غـاب
عليك زيران البـــحـــر يصـــفـــقن ... غب الملاقا . . . . . اب
قطعـــانكم بـالصلح مـــا ذيّرن ... ونعطيك حق الحـرب لى صرت حـراب
ونفـــوسنا بالزود مـــا يســـمـــحن ... خـذنا قـضـا الهـيـه سـريعٍ بالاطلاب
حـــول الصـــفي تلقى العـــمـــد بددن ... خـذنا الجـهـام وفـزعـة الخـيل وركـاب
حـــريبنا والله مـــا يرجـــهن ... لى من رقـد كنه على جـمـر لهـاب
كم هجـــمـــة نجي عليـــهـــا نغني ... نجي لهـا من بين اهلهـا ومـعـزاب
لو الجنب فـيـــهـــا لنا مـســـتكن ... تغـــاوروه اللي يدورون الاوجـــاب
بمخـــيّـــراتٍ باللحم ياقـــعن ... بايمان من ضـارين فـيـهن بالاشـبـاب
دافـــوا لهن ملحٍ على شـــفّـــهن ... للكبـــد والا نابط القلب نهـــاب
صـــبـــوا رصـــاص الدرج لبطونهن ... درج يصـبـونه على الخـشم لى ذاب
بـايمـان ربـعٍ مـــا يغـــرونـهن ... رزانةٍ لى حل بالجـيش ضـبـضـاب
الســـاق مع قلب الفـــرس يجـــملن ... مـضـــرابـهن ياوي والله مـضـــراب
جـــاكم من القـــبـله مـــزونٍ نشن ... يهـتـال منهن راعي البـيت والبـاب
رشـــاشـــهن ســـو البـــلا لى امطرن ... يشـيب منهن جـاهلٍ مـا بـعـد شـاب
ورعـــودهن سلفـــان علـوى ترن ... نجـمـع لهم بالحـرب من سـو الاسـبـاب
أهل فـــعـــولٍ من قـــديمٍ مـــضن ... علـوى مسـقّـيـة العـدو كدر الاشـراب
عـلـوى هـل الـطـولات فـي كِـلّ فـن ... على النقـا مـا قط هسّـوا بالاصـحـاب
نيّـات علوى لى انتـحـوا يبـعـدن ... يرعـون بالصـمـان للشـبك ونصـاب
أهل مـــهـــارٍ بالشـــهـــر لِبّـــسن ... يفـرح بهـا المظيـوم في حـزم كـلاب
لى جـا نهـار الضـيق له يفـرجن ... يوم الشـفـايا مـا تلاقى على النـاب
وسـيـوفـهم مـثل البـروق جْـهَـرن ... عـاداتهم لى جـا اللقـا قطع الارقـاب
وجـمـوعـهم كـتـعٍ لماجـد تَلَن ... يتلن سـيف الماص للعظم شـذاب
الحـمـد لله يوم جـا اليـوم مني ... حـتى نعسف اللي من اول به صـعـاب

ويقول عَجْران بن شْرِفي ويبدوا أنها في نفس المناسبة السابقة:

نطيت رجمٍ مـدهلٍ للمـواكـيـر ... وسـاعـة بديت الرجم كِـتْب العنا لي
وبنيت قـافٍ مـا بنوه الشـواعـيـر ... ومكيّفٍ مـا بي يجي به خـمـال
مـا احب هرجٍ فـيـه كـذب وجـمـاهـيـر ... انقـد جـوابي مـثل نقـد الريال
يالله يامنشى السـحـاب المزابـيـر ... ياغـافـر الزله عـزيز الجـلال
هذا زمـانٍ فـيـه شـفت التناكـيـر ... من كـثـر اكـاوين العـرب والكتـال
ياعـثـفر اركب فـوق نابَى المحـاصـيـر ... يشـدى لهـيقٍ لى اقـتـفـاه الريال
ومـتـيّـهٍ يرعى ليـالى المخـاضـيـر ... مـتـعـزّلٍ عـقب الشـحم بالقـفـال
نضـوٍ من اللي يبـعـدن المناشـيـر ... ومـركّـبـه قـرمٍ على شف بالي

يلفي لنا من صلب جـــدي دواوير ... بني عْـمَـر سـقم الحـريب الموالي
ملفـاك فـراجٍ زبون المقـاصـيـر ... عـيـد الركـاب الى لفنّه هزال
ابشـر بترحـيب وحـشـمـه وتوقـيـر ... وكـلامٍ احلى من حليب المتـالي
ومنارةٍ تلقى عليـهـا المسـافـيـر ... على القـسـا واللين دايم شـعـال
يطرب الى جـوه النشـامـا مـسـايـير ... يفـرش لهم فـوق الحـصـيـر الزوالي
ويصـبـر ولو كـثـرت عليـه المخـاسـير ... هيف القـحـوم اللي طغت بالحـيـال
لعل عـمـره مـا تجـيـه المقـادير ... الله يفكه من صـدوف الليـالي
لى جـيت عطني منه هرجٍ وتفكيـر ... اخـذ العلوم وهاتهـا بالعـجـال
عـجّل ترى كني على لاهب الكيـر ... حـالي براها الهم واعـزتا لي
يوم ان نسـيـبـه جـاه بام المظافـيـر ... جـر اليـمن واجنابهم باحـتـمـال
مـعـهم جـمـوعٍ كنهن الصنابيـر ... مـتـغـاورين اخـذ الغنم والحـلال
والبـوش من دونه عـصـاةٍ مناعـيـر ... من فـوق قبٍّ كنهن السـيـال
جـا ساعـةٍ مـا عـاد عنهـا مـذاخـيـر ... فـيـهـا يسـام الروح لو كـان غـالي
حل المكاتل عند تالى المظاهيـر ... وغـدى لحـومـاة الزرايق ظلال
وسـاح الطراد وفـرّعن الغنـادير ... والزمل زرفل واعـتـلاه الجـفـال
وتوايقن فـوق الحنايا المواسـيـر ... تشـوف من يثني خـلاف التـوالي
وجـا عندهم شروى تنيـدي الحـدادير ... ونـار الذليل وردّه اللـي يصـالـي
نسل علي ذكـرٍ ومـدحٍ وتظهـيـر ... عـاداتهم بالكون كـسب النفـال
وشـيـوخنا فكاكـة النشـر لى ذير ... ولطامـة الحـربي على كِلّ حـال
بني عْـمَـر لى جـا عليـهم مـعـاسـير ... صـبـارةٍ لى من بلتـهم بوالي
لى جـيت ابمدح واحـدٍ فـيـهم احـيـر ... المدح يزهـونه دقـاق العـيـال
يستـاهلون شـحـوم حـيلٍ مـبـاهـير ... وبـن يـسـكـر فـي نـظـيـف الـدلال
واولاد عـامـر فـوق مـثل المعـاشـير ... تـعـذّروا دون البكار المتـالي
هل سـربةٍ لى جـا الملاقـا سـواعـيـر ... طريحـهم في مـسـدحـه مـا يشـال
كم نـادرٍ بيـوردهـم ربّه الطيـر ... عليـه بيـضِـه كـثّـحن الرمـال
داجن عليـه مـعـسكرات المسـاميـر ... لى من نواه الله بقـصف الاجـال
صـاحـوا عليـهم لابتي بالمحـاظيـر ... ياطيب كـبـدي عـقب شيٍّ جـرى لي
راحن وكن اذيالهن الشـخـاتيـر ... ومـعـلقـاتٍ مـثل سـمح العـزال
عـقب الطمع عـافوا وراحـوا مـعـاذير ... والكسب فـيـهم لين وصلوا لاهالي
منديل مـعـهم بالعـمـور ومـهـاشـير ... جت سـابقـه والدرع علّق واشـال
قـام يتلوّذ في وجـيـه المشـاهـير ... شـاف السـيـوف مـشـرفـات سـلال
خـيـالةٍ له مـعـجـبـينه مناظيـر ... وجـيـرانه اللي جـعلهم للكمـال
ينخى ولا ردوا عليـه المعـاشـيـر ... خلـوه لين انـه ولـوه الـرجـال
مِطْلَق ابن سـالم ومـاضٍ بتـجـوير ... وغـدى جـواره مـا لقى له ذبال
ومن لابتـه شـبـعت نسـور مـهـاجـيـر ... وطوه ربعي مـثل وطي النعـال

الضبعة العرجا وعوج الدناقير ... يدعن لنا لى من حكن بالمجال
ان سندن يم الدواسر مساطير ... وان حدرن للصلب ما هوب حالي
لى ياخزيّم ياقليل التباصير ... من حربنا لازم تشوف العلال
من اول على صلحك نسوق التباشير ... واليوم اخذنا فيك علوى بدال
من حربنا والله ان تشوف التعازير ... لازم نردك في جديد المطالي
نجمع لك الكبريت والسم والقير ... نسقيك كدرٍ عقب صافى الزلال
عِدّيت عن عشبٍ زمى له نواوير ... ونوّخت في طاش البحر والشمال
حدى ركونك مودعينه طمارير ... كرامةٍ لك قبل يافى الهلال
خذنا الجهام ولابسات المخاوير ... وتفقان وركابٍ وخيلٍ طوال
بالقيض لى جيتوا على الما مقاطير ... كم هجمة نجي لها بالمفالي
وكم هجمة نجي لها بالمصادير ... وعدودها من عقب الاوراد خالي
بيراي شيخٍ ما يطيع المشاوير ... على النقا ما غشها بالعمال
يجي نهارٍ فيه كثر المعاصير ... بيه الذخاير مثل برق الخيال
يومٍ عليهم شر وانّا لنا خير ... يجي على ما جاز لي واستوى لي
انتم جبل وانّا نجوم محادير ... والنجم لى من طاح قض الجبال
وانتم لطام اللي براسه صعاطير ... وحنا خلقنا الله عليكم نزال
ياسامعٍ للهرج مني بتذكير ... صلوا على الرسول عقب المتالي

ويقول عَجْران بن شرِفي:

ياركب ياللي فوق هجن مراديم ... لى روّحن يشدن جول النعايم
بالله عوجوا روسهن قدر تسليم ... وفّقكم الله بالسعد والغنايم
ياطن من خده كما بارق الغيم ... اللي نهوده مثل بيض الحمايم
أبطيت عن حليانها قايد الريم ... لطف الحشا كنه من الزاد صايم
يامسندي يازبن من صطه الضيم ... مروى القنا يوم اشهب الموت حايم
ان كان جنّبتوا نقلتوا مواثيم ... فانا على شوفه عليلٍ مهايم
قلته وانا فوق النظا لي مراسيم ... وابعد ديرانٍ لها القلب شايم
ما نيب من يتبع هوى العفن ويقيم ... ما هو لعسرات المراجل بْرايم
شفي عليهن بالمطاليق ونسيم ... يوم الردي في قبة البيت نايم
لى قام من نومه ردي الملازيم ... سنّح وعرّض عند زاهى الرقايم
وحنا على اللي يقطعن المخاريم ... نصبر على طول التغاريب دايم
لى جن من عقب الشحم كنهن هيم ... من طيّهن قطع الفجوج الخرايم
نلفي وهم عند الربايع مكاشيم ... بيدبرة اللي به نقوّى العزايم

ويقول عَجْران بن شرِفي:

ياما حلى المسمر على جال دله ... والنار توقد بالحطب تالي الليل
والنار يجذب من يجي عاني له ... لى من دفى مرقد رخوم الرجاجيل
يطقه اللي بالولع شافي له ... ما حط دون المرجله له محاصيل

من عـــقب ذا جـــريت قـــافٍ واقله ... وقـمت اتخـيـر في حـسين التـمـاثيل
خليت صـــافى الخـــد لو مـــشـرعٍ له ... عـقب البطا مـا جـاه منا مـراسـيل
اللي دليـــقـــه فـــوق الامـــتـــان هله ... رشـوشـه العنبـر مع المسك والهـيل
العنق عِـــســـوٍ ناعمٍ في مـــحله ... لـى مـــال من هدب الجـــريد المظاليل
زين النبـــا من قـــاربه مـــا يمله ... عليـــه حليـــا من ظْبَيّ الدهاكـــيل
لولا التـــدرّي عن خـــمـــال وزله ... واخـاف من حكي الرخـوم المغـاليل
إلا ان ادوّر صـــاحبٍ مـــشـــفيٍ له ... من فـوق عـيـراتٍ خـفـافٍ مـراميل
انـا ومـن قـطـع الخـــــرايم مْنىً له ... مِقعِد صغى العـايل مـروّى المصاقيل
يدري بقـلبي لـى بدا فـــيـــــه خله ... لعلني مـا اعـتـاظ بيـه التـبـاديل
لعل من ربٍّ صـــــخى لـه فـــدىً له ... اللي نشـوف برمـاحـهم للمـخـاييل
من كـــان درب المرجله مـــا فطن له ... ولا شـــوّقـــوه مـــدوّرين التنافـــيل
مـــا شـــاف عـــيـــراتٍ تقـــاد الاهله ... ولا جن من طول التنايف مـــهـــازيل

ويقول عَجْران بن شْرِفي:

قـمت اتخـيّـر في غـريبـات الامـثـال ... أشـوف هرجٍ فـيـه مـخطٍ وصـايب
من شـافني يقـول مـا تقني الحـال ... كـبـدٍ عليـهـا مـثل حـامى اللـهـايب
يازبن دقـلات الفـتى في التـجـيـوال ... زبن المخلّى في نهـــار الحـــرايب
نوبٍ على كـيـفـه وفـرشٍ وفنجـال ... ونـوبٍ نـدفّـع بـالمظامي ركـــــايب
ياما حـلا المرواح من عـقب مـقـيـال ... لى دنّوا العـوجـان عـوص النجـايب
دنّـوا دوارب درهـمـت تـقـطـع الـلال ... تشـدى دوانيقٍ حـدتهـا هبـايب
ترى ركـوبٍ فـوقـهن يطرب البـال ... نِسِجّ الى منّه قـــعـــد كِلّ خـــايب
يوم الردي بيـفـيّـة البـيت وظلال ... وحْـرَيمتـه مـا هوب منهـا بغـايب
أسج انـا وايا طِرِيّين الافـــعـــال ... مع كل مـدغـوشٍ هروجـه عـجـايب
ألوذ بالله عن مـــصـــافـــاة الانذال ... مـا اصـافي الا اللي يحـمل النوايب
مـــا نـيب من قطع التـنايف بملال ... يوم الردي من قطعـــة الدو هايب
مـــتى من الوديان ينوون باقـبـال ... يلفن بنا عـــقب البطا والغـــرايب
يازين سـجـة فـوقـهن كل عِـيّـال ... كم من قطيعٍ يودعـــونه نهـــايب
عـقب الشـحم يلفن ونيّـات وهزال ... والكيف من والى التـدابيـر طايب
عـقب التـصلفق والتلمّـاع وجـفـال ... يلفن ونيـاتٍ حـفـايا تعـايب
لعـيـون من قـرنه على المتن مَـيّـال ... دقـيـق رمش العين جـثل الذوايب

ويقول عَجْران بن شْرِفي:

نطيت بـالمرقـــاب بين الصـــلاتين ... وبديت روس خـشـومـهـا النايفـات
رجمٍ طويلٍ مـــا رقـــوه الرديّين ... دروبه على ولد الردي كـــايدات
ياونـتـي بيـــراس رجم المشـــقّين ... منهـا صنابيـر الحـصـا شـاكـيـات
من ونـتـي لقـــيت الاجـــواد باكين ... وعـيـونهم بدمـوعـهم ذارفـات
أكنهـــا والناس مـــا همب دارين ... أبكي على عـصـر الطرب يوم فـات

هيضت من صدري لحونٍ تجى الفين ... من اقصى ضميري يوم جن هايضات
رديتهن واخترت منهن قافين ... للناس عسراتٍ ولي بيّنات
البارحه واجهت بين العشاوين ... لقيت غزلان المها خاشفات
كلمتهن مني برد النبا الزين ... ما جاوبن حسبتهن راقدات
حسبتهن في لذة النوم غافين ... ما ودي اقعدهن وهن غافيات
ويش الحول وان كان هن بي واعين ... ما كلمني يوم هن واعيات
ان كان هن عن علمنا مستكنين ... أو صيدهن في غفلةٍ صاقهات
يالقلب كنك تاتطيع الموصين ... اعلّمك يالقلب وافهم وصاتي
اخبرك لى منك لقيت المصدّين ... اجزع الى من شفتهن جازعات
اصبر بفرقاهم ولو كان غالين ... حيذور تطردهن وهن مقفيات
لساني عصاني لا يقول الهم الشين ... ودي لهم بالزود والطايلات
حسبتهم لي بالموده صخيين ... واليوم اشوف قلوبهم قاسيات
ليت الجفا من غيركم يالمحبين ... حتى اني امشي له برز الجنات
شبهت بالثنتين طفلين ريمين ... وصفتهن وصفٍ وكله ثبات
غصنين موزٍ ناعماتٍ بجدرين ... عيدانهن غضه وهن ناعمات
ذرعانهن بيضٍ سواة العراجين ... والا زهر مكنان غض النبات
ووجيههن مصاحفٍ عند قارين ... وفيهن خطوط النيل بينات
وارقابهن لى شفتهن قلت عسوين ... فوق الجريد عذوقهن مايلات
وخشومهن لى شفتهن قلت سيفين ... سيوف الهنادى البرّع المرهفات
ياشبه وضحاوين حيلٍ فتاتين ... من طرش شيخٍ يرتعن الفلاة
أو مهرتينٍ خضر بنات اصيلين ... يازينهن عند الحكم ملبسات
يهدن من بين الشيوخ السلاطين ... واثمانهن باسوامهن غاليات
والكل ينقض فوق الامتان سافين ... شقرٍ تعدّن النهد دالقاتي
واحد حسين الدل ضافى الدليقين ... دقيق رمش العين زين الشفاة
ومبيسمه ذبحٍ لطلابة الدين ... من عاينه ما عاد يرجى الحياة
وواحد الى منه مشى بالسباهين ... ينفل بزينه جملة الغاويات
اللي يعاين فيه لى رقرق العين ... بايخلفه لو في فروض الصلاة
وواحد نهوده مثل طلع الرمامين ... يازينهن بيلبّته قاعدات
وواحد نهيداته فناجيل من صين ... لى شفتهن من بيزهن مظهرات
عساه يفداهن من العجز تسعين ... حيث انهن لاهل الهوى موذيات
يالله ياغافر ذنوب المصلين ... مرجع بديرانٍ وهن ممحلات
جنّب بقلبي عن طريق الشياطين ... طالبك حسن الخاتمه بيوفاتي
ياسامعين القاف قولوا له آمين ... صلوا على الرسول تقبل دعاتي

ويقول عَجْران بن شَرْفي:

واونتي جريتها تالي الليل ... منها عيوني ياعشيري تَعَبّر

منهـا دمـوعي فـوق خـدي همـاليل ... من يوم انا حلمت بالحلم الاقـشـر
هذي سـواة الليل حلمـه تهـاويل ... كم واحـدٍ لى من حلم منه يبـهـر
ان كـان هو صـدقٍ فـهـذي غـرابيل ... الامـر لى من جـا من الله مـقـدّر
قم ياديبي فـوق حـمـرا من الحـيل ... عـمليـةٍ من سـاس هجنٍ مـسطّر
تشـدي لربدا حـقـقت بالازاويل ... اركب عليـهـا طلعـة النور وابشـر
وقّع ذلولك سـاعـةٍ وافـهم القـيل ... من واحـدٍ لى من بدع مـا تذكـر
اوصل جـوابي داعج العين باميل ... راعى الدليق اللي على مـتنه اشـقـر
اللي رشـوش قـرونه المسك والهـيل ... ريحـه زبادٍ خـالطه ريح عنبـر
مـا له حليٍّ كـود ظبي الدهاكـيل ... الورس كنه فـوق جلده ينثّـر
ابو نهـيـداةٍ سـواة الفناجـيل ... كن القـمـر في لبـتـه يوم يسـمـر
ياعـود مـوزٍ ناعمٍ بالمظاليل ... لى من تريّع قلت عـوده تكسـر
غصنٍ نباته في ذرى القصر ونخيل ... والما عليـه من السـواقي يفـجـر
ابو خـدود مـثل برق المخـاييل ... اللي يحـقق فـيـه بالشـوف يجـهـر
. . . يـوم يـقـنـاه بـاميـل ... لى جـاه طراد الهـوى فـيـه يفكر
ياشبـه وضحـا ما تشرّع على الغيل ... ما شـربه الما الحـر من عـقب مـا قـر
مـا رِدّدت عن شـقّـهـا بالحـيـاييل ... مـرتاعـهـا باللي توسّع من البـر
سـقـوى الى منه نوى الما بتكمـيل ... كـود يحـداهن لاهب القـيض والحـر
والله مـا اصافي كـود ربعٍ مـشاكـيل ... والوذ بالله عن مـصـافى هل الشـر
عسى العـجـايز مع رخـوم الرجاجـيل ... يسدون قـبـر صـويحـبي يوم يحـفـر
ياونتي ونة مـعـيـد العـمـاميل ... بالقـايله تسني وبالليل تسـهـر
لجّن ضلوعي مـثل لج المحـاحـيل ... والقلب كنه من ضـمـيـره يشـقّـر
عليك ياللـي نافلٍ كل ذا الجـيـل ... زين النبـا كن في شـفـاياه سكر
القلب عـقـبـه مـا يطيع العـذاذيل ... كن العـرب غـيـره وجـاعـا مـجـدّر
مـا انساه كـود الناس تنسى المكاييل ... والا نجـوم الليل بالصـبح تظهـر
والا العـرب مـا عـاد تطرى المحـاويل ... أو صـايمٍ يسج عن مـاه لى افطر
سميّـهـا توحـيـه لى جـا المصـاويل ... والا مـعَ وردٍ عـلـى المـا تـزبّـر
توحـيـه مع ركـابة الهـجن والخـيل ... لى من خـفـيف العـقل با يسمـعـه فـر

ويقول عَجْران بن شَرِفي:

يامـسندي قم سـو والبـال منسـاح ... فنجـال بن يقـعـد الراس لى فـاج
والقـرص يفـرك فوقـه السمن سفـاح ... مـونة نظيف يشـتـغل فـيـه بنهـاج
وليـا قـضـينا قـرّبوهن لمرواح ... والى انتحن لى هن كـمـا امـراس درّاج
مـثل النعـام اللي مع الجـو طِفّـاح ... والا دوانيقٍ تـعـامس بـالامـواج
نركب عليـهن لى هبـا كل قـمـاح ... وحنا لهن بيـديرة الغـرب سـجـاج
لعـيـون عـمـهـوجٍ تمرجح لطمـاح ... لى من شوقـه مـعـجـبـه عنه عـساج
اللي دليـقـه فـوق الامـتـان سـبـاح ... وجـهـه كـمـا نور القـمـر يوم ينبـاج

ومبيسمه للي يبى الغي ذَبّاح ... وبيضٍ لهن بين الاشافي تليعاج
وخصايله من عنز ريمٍ بمضياح ... ملاحظٍ وخدود وعيون وحجاج
ياشبه صفرا ذارها حس صياح ... ركّابها يشفي على كسب الامراج
جيناه عجلينٍ ورحنا وهو راح ... الا ولا كثّر علينا بالاهراج
قلت الوداع وقال انا عنك شحاح ... ولك غيرنا واللي يخليك تحتاج
لو كان بي تقول ما انتب بالانصاح ... وش انت خابر يوم جيت من الافلاج

ويقول عَجْران بن شْرِفي:

لى ياسعد بلّغ جوابي وثنّه ... اوصل سلامي يم زين الوصايف
قل له ترى هجني يبن ياصلنه ... لما تعفّن عقب ما جن نكايف
كم منجمٍ عوص النضا يقطعنّه ... لعيون صافى الخد نابَى الردايف
وكم فِرق ريمٍ راتعٍ ذيّرنّه ... الصبح والا العصر لى هب طايف
وكم منهلٍ عقب الصرا يرهجنه ... لى جن كنهن الجريد النحايف
يازين عقب جْفالهن كبيهنه ... يمشن ونايا عقب ما هن خفايف
يوم ان ولد اللاش ما هيظنه ... بالبيت ياكل من حلاوى اللطايف
هو داله عنهن ولا ولّعنّه ... يشدي لثورٍ راتعٍ بالعلايف
عساه يفدى واحدٍ شوّقنه ... اللي نشا ثم حطهن له كلايف
ولد الردي يالبيض لا تعشقنه ... عز الله ان هواه ما له خلايف
ليت الغضي معنا على اكوارهنه ... يمشي مع اللي يقطعون التنايف
العمر عن قطع الفْرَج ما نحنه ... يوم الردي من قطعة الدو خايف
وطول الغْرَب للعمر ما يقصرنه ... ما زال ربي ما نوى له تلايف
ياهيه ياللي بالتواصيف كنه ... عنز المها اللي ما ربت بالحظايف
نهدين للثوب الحمر شولعنه ... يشدن بيض الورق بيضٍ صفايف
وعيون طراد الهوى يذبحنه ... منهن راعي الغي يصبح مسايف
وخدود من عاين بهن يجهرنه ... شروى البروق اللي تقادع كشايف
له ذبّلٍ وجدي على مزّهنه ... مثل البرد بين الشفايا الرهايف
طرد الهوى قبلي للاجواد سنه ... غادٍ عذابٍ للقلوب الولايف
قبلي محيسن وابو زيد شْحَنَنّه ... مع نمر ابن عدوان وصط الطوايف
والبيض كم من واحدٍ عذبنه ... لى رامسنّه بالهروج الطرايف
ان كان يذكرني فعوله طرايف ... وان كان ناسيني فانا منه عايف
كَنِّه نسا يوم الركايب وطنه ... ما ني عليه مكثّرٍ بالحسايف

ويقول عَجْران بن شْرِفي يرد على محسن الشويب:

ياالله ياللي ما يمد الزهيد ... ياغافر الزلات يارافع الشان
أسأله الطاعه وانا له اريدي ... واعوذ به عن قول زورٍ وبهتان
ابرج لجاشٍ فيه مثل الوقيد ... كن يتسعّر بين الاضلاع نيران
هيّضتني يازبن راعى البليد ... يوم انت ياعيد المراميل تنخان

أخـــبـــرتني باللي يِرِد النشـــيـــد ... مـحـسن لعلّه مـا يـجـازى بالاحـسـان
ألفين خـــيـــبـــه يالشـــويّب تِزيد ... مع مـثلهن ترضـيـه لـى صـار زعـلان
عـــانيّـــةٍ له بالهـــوى والربيـــد ... يسـوق منهم بيـعـشـيـره له اثمـان
وتكرم مـجـالس مـتـعـبين الضـديد ... عـــمـــا نقـــول بطافي النار كـــوبان
لعل مـا عِـشـقِـه عليـه بسـعـيـد ... اللي فـــدا شـــوقـــه بذربين الايمان
خـبلٍ فـدا خـبلَه بفـتـخـان الايدي ... كـسـابة الطولات عـانه وشـيـخـان
انا حـمـيت لكاسـبين الحـمـيـد ... وعليّ دَقْم من اعـــتـــرض كل سكران
مـا نيب احب الا الهـروج الوكـيـد ... وآزن جـــوابي عن لموزٍ وســفـــهـــان
حـداني اللي مـثل ثور الحـصـيـد ... بدهيـة يفـدى النشـامـا وعـرجـان
لو ان مـــعـــه حلمٍ ورايٍ ســـديد ... مـا حط عـمـره للشـواعـيـر نيـشـان
فـضـحـتـهـا لا رحم ابو ذا الوريد ... وعـرّضـتـهـا مـا بين حـضـرٍ وبدوان
مـا فـدت لك خـيـرٍ عـسى مـا تفـيـد ... إلا مناقـــيـــدٍ ونقصٍ وخـــذلان
يالله جـعل اللي مـضى مـا يعـيـدي ... يوم الشـويب عـيـشـتـه صـمغ مـران
رفـيـقـتـه تجـمع لاهلهـا الهـبـيـد ... تسرح مع الغـبشه وتضوي مسيّـان
عليـــه بيـــديّه وهو سِـــمط بيـــدي ... فـوق الحـمـيـر وسـارحينٍ مع الضـان
واليـــوم جـــا هذا لـهـــذي وديد ... يوم العـرب رافـوا وجـا الوقت رجـعـان
يصـبـر على الحـقـران راعى الرعـيـد ... الشـــاعـــر اللي ظاهرٍ تو مـــا بان
حطه لســـانه للنشـــامـــا طريد ... لا رحم جـده يوم مـا جـاز وصطان

ويقول عَجْران بن شْرِفي بحسين ابن جامع:

ارسلت لي ياحسين من نقرة السيف ... جـيـتك ولا عـيـنت عندك مـلافي
جـيـتك على هجنٍ همـامٍ مـواجـيف ... والـفن ونيّـــاتٍ وحنا صـــلاف
كسب الثنا والجود ياحسين ما عيف ... مـــا يدرك الطولات كـــود السنافي
بنيت لك ســـودٍ بروس المشـــاريف ... ســـودٍ على روس المبـادي كـشـاف
من مصر الى بغداد الى دار ابا الليف ... من ســوق صنعـا والحـرم والمطاف
مـا في الخـويه يابن جـامع تحـاييف ... تر كل هرجٍ با يـجـي لـه قـــوافي
ترى الخوي ياحسين والجار والضيف ... اللـي يـورّدهـن عـلـى الحـق هـافـي
اســـالكم بالله ياهل المعـــاريف ... هو صـدق والا في جـوابي خـلاف
وحـيـاة من يعـبـد ويرجى ولا شـيف ... عـــلام بالبـيّن ومـا كـان خـافي
من زل ترمـيـه القـدر والمحـاذيف ... انا في عـــرض من اخـــوك وافي
ياحسين كثر الحكي ما به مصاريف ... ياحـيـسـفـا ياحـيـسـفـا بالحـسـاف
لبس الفتاخ البيض والجوخ والكيف ... ينعـاف لك لو كـان مـا هو عـيـاف
وبني الرباع وركـبكم للمـزاغـيـف ... وبـنٍّ يـسـكـر بـالـدلال الـنـظـاف
مير احذروا موسٍ حسانه تجاريف ... وشقٍّ وسـيـعٍ مـا يرافـيـه رافي
وتسـمّـعـوا مع لاعـبين الغطاريف ... سب وســوادٍ ينهـــرج بالرفـــاف

قال الشمري:

عن داركم يانابَى الارداف ســـــجنا ... سوجة غريب ساجه الغيظ ولهود
وبجـــيـــرة الله كـــان حنا نهـــجنا ... وانتم نهجتم جعلها خضر وسعود
من دونهم تبـــرك من الهـــجن وجنا ... رهراهة تخلي شـــحم كل مـــشـــدود

رد عليه عَجْران ابن شْرِفي:

همنا الشـمـال وللمـرامـيل عـجنا ... مـا طولنا حـــيين بينتـعب القـود
يامـــا على العـــيـــرات للدو بجنا ... يوم الردي قلبـه مـريح ومـصـدود
يامـــا عليـــهن بالديار افـتـــرجنا ... من لا شـقى بركـوبهن ناسٍ الجـود
يامـا عليـهن بالقـوايل سـهـجنا ... واكـــوارهن كنه نـفـــانيف برّود
كم من قليب صـــــاريٍ له رهجنا ... نشـرب صـراةٍ طافحٍ فـوقـه الدود
لعـيـون مـجـمـولٍ لنجـعـه دهجنا ... اللي دليـقـه فـوق الامـتـان مـرجـود
سـمـيـهـا من غـبـة الموج يِجنى ... جـابوه فـوق اللي تصطغـهن النود
يامـــا على جـــال المناره هرجنا ... بيـربعـة يزبن بهـا كل مـضـهـود
في كل ديرانٍ من الغـــــرب دجنا ... بالعـزم صِبـارٍ على العـسـر والكود
ارجى ان والى العـــرش يرفع درجنا ... والا فـــلا ننشـــد عن النقص والزود

قال ليل المتلقم:

رعي السـبـيـعي والمطيـري عـواني ... من ضـــدنا كلٍّ يجـــوّد عـــوانيـه
من ضـدنا خـافـوا يجـيـهم جـفـال ... مـثل الخـريش ظلالـهـا مـا تدانيـه

فرد عليه عَجْران بن شْرِفي وفيها يشيد بقبيلة مطير:

سـبـحـان من دار الجْـمَع ورمـضـان ... يجلى النهـار الليل والليل غـاشـيـه
ويـدبّر الافـــــلاك في كل شـــــان ... يقـدر على عـــبـده يدلّه ويغـديه
يارافع البـــابات راعى الحـــســـان ... يِفـقـر غني وكم فـقـيـرٍ ويغنيـه
عـســـاه لى مني طلبـــتـه عطاني ... أسـاله الطاعـه واجنّب مـعـاصـيـه
يبـرج لقلبٍ لى نخـيـتـه شـفـاني ... مـا هوب يصـبـر للخطا يوم يوحـيـه
النوم حـــاربتـــه ولا عـــاد جـــاني ... حـاربت نوم الناس مـا نيب باغـيـه
والهم جـا له في حـشـاي اطّحـاني ... السـد بيّح عـقب مـا نيب كـاميـه
هلّيت قـــافٍ من فـــوادي براني ... ياويل والله شـاعـرٍ بينّاحـيـــه
الزين اقـــوله واترك المشـبـــهـــاني ... وازن جـوابي عن مصـيـبـه ومخطيه
مـــاني بخطو الشـــاعـــر الكيـذبان ... يجي نشـيـده ضـايعٍ مـا يقـاديه
ربي علـى زين المثـــــايل هداني ... أخـذت زين القـاف والشين أخلّيـه
أخـــاف من نقّـــاد هرجٍ قـــفـــاني ... ومْـبَـرّقٍ باول جـــوابي وتاليـه
اللي مـــهـيّـضني جـــوابٍ لفـاني ... هرجٍ لفى من ليل ودّي نقـاضـيـه
ويـرد لـي من لـيـل هـرجٍ كـــــواني ... الشـر لى من عـال مـا ني مـخلّيـه
والهـقـوه انه يوم ينشـد نسـاني ... فـان كـان ناسـيني فـلا نيب ناسـيـه
هو مـــا درى عن نوّي اللي نـواني ... مـــســـاحيٍ باحكّهن بـه واداويه
وان كـان في جلده نفـاطٍ غـبـاني ... عندي لـه النوره عن الشك تبـــريه

ردّاد حكيٍ خـــايبٍ مـــحـــرشٍـــان ... يوم اللوازم مـــعـــرضٍ عن دوانيـــه
هذا جـــزا مـــا قلت له ثم عـــصـــاني ... وانـا من اول نـاصحٍ لـه وناهيـــــه
يوم ان ابن فـــهّـــادٍ يطرى العـــواني ... ترى مـــعـنّانا لراســـه يـوطّيـــه
حـنـا وعـلـوى سلّـة الـهـنـدوانـي ... حـــريبنا عن لذة النوم نـقـــزيه
بين الدواســـر واليـــمن وقـــحطان ... والكل منهم كـدر الامـرار نسـقـيـه
وعـلـوى يـروّون الـغـلـب والـسـنـان ... واللي غـدى بالكون هم من حـــراويه
كم حلةٍ منهم غـدت مـــرمـــهـــان ... وكم واحـدٍ بقـعـا بعلوى تفـاجـيـه
سلفـانهم تاطا الـغـبـا والـبـيـان ... شـيـخٍ لهم مـاجـد على الـعـز تتليـه
اهل رباعٍ رِفّـــعت بالمبـــاني ... يوم ان كلٍّ بيـتـذكّـر مـبـانيـه
ومـجـالسٍ يشـفى بهـا المطربان ... ونجـور مـاوٍ دايخ الراس تسـهـيـه
دلالٍ نظيـــفـــاتٍ شـــوامٍ زيان ... وبنٍّ يحـرّق مـا تونّى مـســوّيه
يرعـــون طرعـــات البكار المقـــاني ... لى زان عـشب القـفـر هم من رواعـيـه
وصلوا على اللي مـــرسلٍ بالقـــران ... مـحـمـدٍ ربي على الخـيـر هاديه

يقول راكان بن حثلين:

ياســـابقي طالبك ولد الامـــام ... لا ســامعٍ قـولـه ولا نيب مـعطيك
لو ســام بميـة بكرةٍ بالتـمـام ... حلفت انا بالبيع مـا اهفي مـثـانيك
ان زانت الدنيـــا وهب الولام ... تجي مـعي حـمـر الطرابيش تتليك
واقـوم لك بالبـر عـجل شـمـام ... وباكـر على خيل الفداويه اصغـيك

فرد عليه عَجْران بن شْرِفي:

بديت باسم الخـيّـر احـسن لسـامي ... سـبـحـان من دار السنه بالتـفـاليك
أســاله التـثـبـيت عن التـهـام ... عـساه يانفسي على الخـيـر يهـديك
علـي من علـمٍ لـفـانـي مـــلام ... ياضـيـقـة بالصدر مـا نيب كـاميك
القـاف جـا له في حـشـاي ادّحـام ... وابدعك يازينات الامـثـال وابنيك
يـوم ان راكـــانٍ يـرد الـعـــلام ... مـسـتـصـعبٍ مـا طوّعنّه هذوليك
لى جـا الملاقـا واشـهب الموت حـام ... عـادات ربعي يضـربون المداريك
مـــتـى لابو تـركي يـهـب الـولام ... حـتى يحط مـعـادي الدين درمـيك
الله يرمى الفـاجـر ابن الحـرام ... البـاير اللي حط بالدين تشـريك
وابوه قـبله قـد رمـتـه المرامي ... رمـاه رمّـاي الوحش بالشـبـابيك
ترى جـوابه جـا نفـادٍ لـيـام ... راجـوا لدار مـعـمّـرين التنابيك
مني مـقـاضـاتك برد الكلام ... يجـيك هرجٍ مـا يجي فـيـه تعـفـيك
ومن عند ابو تركي سـواة التـهـامي ... جـمـوعٍ يحطن المعـادي دواليك
عـبـدالله اللي للقـبـايل لطام ... اللي وطا غـيـرك بيـاطاك ياديك
فـان كـان ياكـوبان تطرى النظام ... ان جـيـتـهم حطوا حـريمك منايـيك

ويقول عَجْران بن شْرِفي:

الله من حـــالٍ براها التـنـهّـــات ... ما احدٍ درى عن مـا لجـا بين الاضـلاع

قمت اتهيّض واخذ الليل ساعات ... والنوم اعافه والمخاليق هجاع
لى ضاق صدري قلت يازيد قم هات ... بيضٍ يشادن الغرانيق شراع
قم سو بن بالدلال النظيفات ... ومجمّعين لكيفهن زين الانواج
ضوٍّ سناها تالي الليل ما بات ... ونجرٍ يدن الى رقد كل خشاع
من جا لقى هرجه وسجّه وكيفات ... ومن جاه عمسٍ عنه الاعماس قد ضاع
مجهدٍ ادور للحيا والتسمّات ... وادرى حكايا اللي للاعراض شنّاع
اشوف وقتٍ فيه صكٍّ وليعات ... واللي يعرف اسمه يسميه هجاع
انا مهيضني دنايايا الاشتات ... هنيّ اجاويد العرب بالتجمّاع
يامنتهى شكواي حامى الونيّات ... عيدٍ لهن لى جن حفايا وضلاع
انحيت عنا للديار البعيدات ... واخطيت ياحامي قصيرات الابواع
يوم انت ناوي قطع فرجه وشوحات ... وراك ما ابديت الخبر لي والاسناع
ما اخبرتني حتى اني اجلع للابيات ... ما ني خلافك يافتى الجود زراع
ترى رفيقٍ ما يشاكي لعازات ... ما هوب لى من مات لاحدٍ بشفّاع
لو ني حضرت اللي تلاحن بالاصوات ... يوم انهن قامن يهلن الادماع
الا ان اعاف الدار لو كان مشهاة ... لو لي ورا الحاكم ملاحيظ واطماع
ذا قول من هو لى نوى ابعد بهومات ... حرٍّ الى شاف الجفا منه جزاع
ما ناب قوّالٍ جداه التشمّات ... للغبن شرّايٍ وللعز بياع
يشدي لثورٍ دالهٍ وصط منحاة ... ما همه الا سقمته والتمتاع
بوسط العرب حيٍّ وهو مثل الاموات ... لا ميّتٍ ينسى ولا هو نفّاع
ياللي عليمٍ بالامور الخفيات ... اللي الى وسوس به الصدر سماع
استغفر الله كان انا قلت زلات ... والعفو يامبرى الشكاوي والاوجاع

ويقول عَجْران بن شَرِفي:

انا يابو تركي من النوم قازي ... أونست في صدري كثير الهواجيس
والله لو عِزّيت ما نيب عازي ... عن النضا اللي يبعدن المراميس
ياشوق من يزهى جديد القزازي ... اللي خدوده مثل فرخ القراطيس
نفسٍ رفيعه من نفوسٍ عْزاز ... ونشره على الطوله وكسب النواميس
ياشيخ ياللي للقبايل نْحاز ... فتّالها ينقض بنقضٍ وتنكيس
حر الى منه شهر ثم هاز ... فرز الوغى الحاكم بعيد المناطيس
كم حلة جاها لاهلها يوازي ... بيها الذخاير مثل لمع المقابيس
اللي من الظفره لسوق الحجاز ... الله يجيره من عيون الاباليس
ياشيخ بيننحر مَرَبّ الجوازي ... نمشي بدارٍ قافرٍ ما بعد ديس
لى من قرار الصلب بالنبت فازي ... ثم يمها السِّلاف راحن اماليس
يصبح زبيديه عن الخد نازي ... في جنيه البيض العذارى مراويس
لى شفتهن مثل المها اللي يحاز ... ما فوقهن الا الثياب المواريس
أقطاع يزهن الشحم والفراز ... هِزع الفقار ونازيات النسانيس

وارباع من يزبن لهن مـــــا يراز ... يلقى بهن سجّه وكيفه وتونيس
والضو توقد ما حطبها خزاز ... ما احلى توالى الليل دق المهاريس

ويقول عَجْران بن شَرْفي:

قال الذي ما تاه في بدع قيله ... قام يتخيّر في حسينات الامثال
آزن جوابي لا يجي فيه عيله ... ما ناب في كثر المهاريج زلال
القلب جا به يابو مِطْلَق مليله ... ياحامي الدنّا نهار التجيوال
الضو عندي سامره كل ليله ... ارفع سناها هجعة الناس لرجال
نجري الى من طق يسري عويله ... لى جا توال الليل يسهر له اعوال
وبن يسكر فوقها ينعني له ... يقعد صغى اللي لشمّة البن يندال
بيدلةٍ وقنادها نعتبي له ... اربع معاني كافي فيه دلال
قلّلت مسماره وكثّرت هيله ... واقول يازبن المشافيق فنجال
لى صب بالفنجال يشدى ثليله ... الزعفران اللي على طيّب الفال
يقصر عن اللي يستشير الحليله ... ويصب للعوجان ماضين الافعال
يفرح به اللي من بعيدٍ يجي له ... هو منوة اللي يشتهون التعلال
بالعون ذا عدٍّ شفاته قليله ... من يوم قفّت عنه الاظعان حوّال
من يوم شفت الزمل يمشي بشيله ... راحوا مقفّينٍ وناوين الاشمال
ترى قطين العد ما يستوي له ... اللي يجي في دار الاجواد نزال
متجمع من كل سموا قبيله ... قليلٍ الصالح وواجدٍ الانذال
نجعٍ خمامٍ يكسبون النقيله ... اهل حكايا بالقفا تعمس البال
يشدون صرف الاردي والطويله ... وصرف الطويله كل سبعين بريال
حطوا رماحٍ دوننا لهم اصيله ... واشوف دنياً كلها بالتبدال
ياعد وين اهل الرباع الظليله ... اللي بهن للضيف ممسا ومقيال
رحايلٍ دونه جموع ثقيله ... شربوا عليه اللي يحملون الاثقال
امر الامام ولا لنا فيه حيله ... حنا مطيعينٍ وللامر حمّال
قل له ترى ما احدٍ فعل ذا الفعيله ... طاوعت فينا حكي من جاك نقّال
شدّوا مرويّة الغلب بالدبيله ... يوم ان عجّات الذخاير له اشعال
هل القديمي والسيوف الصقيله ... يوم الملاقا ما يطيعون عذال
يوم ان فوق الرجم بارق مخيله ... في حد ضَبْع من الصياهد للاسهال
نوٍّ مطرها الخيل والدم سيله ... واللي يشوف من الاجاويد يهتال
برقه قديميٍّ ودرجٍ نزيله ... وعجاجه البارود غادٍ له انفال
وعشبه قرون منبطين الفتيله ... دميّهم بالحزم والقاع سِيّال
على معدٍّ يوم ذبحة عميله ... يوم انهم باقوه شينين الاعمال
على خلافه لابةٍ تقتضي له ... ربعٍ مزاهيفٍ على الجمع عِيّال
قبيبان يوم انه نطحهم بْدي له ... اقفى وخلّى الجيش ما عاد يحتال
عقب الظفر والهوش قاد السحيله ... لى منّهم نخوه زادوه بجفال

من طاح منهم مـــا حـــدٍ ينثني له ... واللي سلم مـا طاح مـعلّقٍ الاوشـال
ياذيب صـــوت للضـــبـــاع الهـــزيله ... وانا بشـيـرك بالشـحم عـقب الاهزال
دوكن صـمـــاده قـاطنٍ هو وجـــيله ... خـمـسـه وسـبـعينٍ مـشاكـيل وعـيـال
حنا فـــصلنا بالدواســـر فـــصـــيله ... ما احد فصلها من على عصر الاجهال
كم جـــادلٍ تصـــبح وتمسي غليله ... من ضـدنا عـقب الطرب تلبس اسـمـال

ويقول عَجْران بن شْرِفي ويبدو أنه يشير إلى ممالأة عبدالله ابن فيصل للعِجْمان:

يـالـلـه يـاللـي تِطّلع فـي حـــــوالـي ... يـاغـــافـــر الزلات للمـــيل عـــدال
العين جـا فـيـــهـا عن النوم قـالـي ... والهم جـا له في ضـمـيـري تجـيـوال
ومن الامـــام اليـــوم بان الجـفـا لي ... مـا نيب صـبـارٍ على الشي لى مـال
همت الجنوب وهمت شـرق وشـمـال ... ابزع الـى منّـه هفـى هافـي الخـــال
ومن اول نـرجي نصـــاح وعـــدال ... ولا نـشـــوف الا النـكـاير والاهـوال
كـســار عـز الدين يصـيـر غـالـي ... يقلّط ويفـرش له ويجـيـه مـا سـال
ثم اشـــهـــروا ياطيـــبين الرجـــال ... ومن اصطبـر بالغبن مـا هوب رَجّـال
رد البـــرا جـــانا ولا به عـــمـــال ... الحـرب شب وكـملت طريا الاعـمـال
اولاد مـــــرزوق نـووا بـالـبـــدال ... الحـــمـــد للوالي على كل الاحـــوال
احـــتظوا الشـايب وحنا العـيـال ... نرجى السـعـد والعـز في ذا التـبـدّال

ويقول عَجْران بن شْرِفي ويبدو أنه موجهها لسعود ابن فيصل ابن تركي:

يابو هلا ان القلب جـا فـيـه خـفـه ... خـفـة ولع ريشـه دقـاقٍ خـفـيف
يومي كـــمـــا يومي بريق المنفـه ... على الذي شـــوفـــه لقلبي يريفي
غـدى بقلبي بالولع واســتـعـفّـه ... غـديه لى مني طلبـتـه يعـيف
غـدي نجـيـه وننشـده وين شـفـه ... ان كـــان قلبـــه بالموده وليـــفي
راعي دليقٍ فـــوق مـتنه يسـفـه ... مـثل السفـايف فـوق كـور العسـيف
ثلاث سـبـحـات على المتن صـفـه ... من فـوق زينات الردايف صـفـيف
والعين تشـــدى قلتـــةٍ تحت طِفّـه ... والخـــد برّاقٍ ســـمـــر له رفـــيف
لكن فـيـــهـا دولة الروم صـفـه ... عليـــه من زين الحـــلايا وصـــيف
مـــا ازين رْقـوشِـه لا تحنّى بكفـه ... أنا لـزينات الوصـــايف عـــريف
لبـســه ثويب القـز من تحت دفـه ... وقِـــزّيّةٍ من شـــغل راعى القطيف
يـابـو هـلا يـاليت من هـو يـزفـــه ... لعـــمـــان والا يم دار الشـــريف

ويقول عَجْران بن شْرِفي ويبدو أنه موجهها لسعود ابن فيصل ابن تركي:

يالـلـه يـاللـي منـه راجي وخـــاشي ... يـاداريٍ والنـاس مـــا همـب دارين
ابـرج لـقـلـبٍ يـا يـجـي بـه خـــراش ... أشـوف عـقب العـقل مـا فـيـه تبـيين
قـــمت اتوجـــد والتـــوجـــد بلاش ... وكـثـر التـوجـد من عـذاب المشـقّين
اذهبت لي مع جـــملة الناس حـاشي ... والـعـلـم بـه مـن بـين خـطـار الاثـنـين
دورت من مكه لســـــوق النواشي ... ومـن المـديـنـه لـى بـلاد الـوداعـين
ودوّرت من شـمـــر الى ضلع جـاشي ... وكـتب العنا لي والعـرب مسـتـريحين

واركـبت سـفنٍ للبـحـر يوم طاش ... لاهـمـب لاقـينٍ ولاهـمـب مـلـقـين
والطارش اللي راح جـا مـا لِقـا شي ... والفـيت انا وايا المداوير عـمـسين
واركـبت هجنٍ يبـعـدن المعـاشي ... ثلاث عـيـراتٍ عليـهن فـوالين
واخـتـرت اهلهن ما بغيت القـشـاش ... راحـوا يردّون المراسـيل عـجلين
الود انا به عن مـصـافـاة لاشي ... عليّ عـور من مـصـافى الرديين
تنحـروا صـبـيـان بطحـا هشـاش ... اكـود يالعـوجـان تلفـون لاقين
ترى على خـده ثلاث الرقـاش ... يشـدى خطوط في مكاتيب قـارين
الزين لـه والنـور والملـح غـاشي ... يامن يعـاوني على وصـفـه الزين
أوضح تشـادي لبـتـه ثوب شـاش ... والا القـمـر لى بان عـقب السبـوعين
والا زهر مكنان عـقب الرشـاش ... تشـدى نهـيـداته فناجـيل من صين
ياللـي لـه الزل القـطايف فـراش ... عن السـمـوم مكيّفٍ داعج العين
مـا يلبس الا من بزوز البـقـاش ... وقطانيٍ وثيـاب قـز وسـبـاهين
مـا قـاض هجـر ولا شـرب بالغـراش ... مـا يشـرب الا في سـحـال ومـوازين
حلوا عليـه بسـرقـتي من فـراشي ... ولى مـا لقـيـتـوا زيد والسـوم بالفين
ابسـتـعين اللي يغض البـواشي ... ابو هلا ياسـعـود زبون المجنين
ياسـعـود باح السد مـا به خـشـاش ... لى من لفـيـتـونا وقلتـوا مـعـيين
امـا اركـبـوا نانستـصيل النجـاشي ... حـتى نطوّع كل من كـان عـاصين
والا اقـبـروني في عـذي الدشـاش ... على جـبـا عـدٍّ تجـيـه المقـاطين
سـمـيـهـا يشـرى بحص القـمـاش ... ويربح اللي خـازنـه بالدكـاكين
على السـبـايا في نهـار الهـواش ... بين النشـامـا والحكم والسـلاطين

ويقول عَجْران بن شَرِفي بطلال بن رشيد وفيها إشارة إلى أنه كان في السابق يفد على عبدالكريم الجربا:

دونك ذلولي قـافلٍ كنهـا الطور ... في كـتـفـهـا من ملكد الرجل شـاره
يامل قلبٍ تيّـهـه غـادي الشـور ... يقـول اقـيـمـوا باكـرٍ بالقـواره
كـان الوضـيح انه يبي له بهـا دور ... داري بعـيـد وهو قـريبٍ دياره
يطِسّ طافى النار مـا هوب مـصـخـور ... ليـا سـرح جـا حـرمـتـه في نـهـاره
يامـسـندي كـرّب على هجننا الكور ... نويت من عـقب الشـمـال انحـداره
مـا يرفن الا وقم قـيـمـه ومـقـدور ... مـقـدار مـا يرمى المشـاهد جـمـاره
في شـغل فنجـالٍ من البن منجـور ... والقـرص يستلحق بعـد وصط ناره
لعـيـون من قـرنه على المتن منثـور ... اللي نهـار اقـفـيت هلت عـبـاره
خطو الولد ينصب ترى النصب له عور ... ينصب وهو مـا جـاب شـاة صـهـاره
النصب بالمنسف الى صـار مـجـرور ... لى جـا زمـانٍ به تلوذ السـعـاره
يعـيل والا الضـيف مـا عنه مـذخـور ... كـيف ان ربعـه بالمناعـيـر شـاره
ولا من طرش العـبـد غـدا منه مـقـذور ... مـودع على طرش المعـادي كـراره
من لا فـعل ذولي ترى النصب له عـور ... ان كـان داله جـاه مـني نـذاره

اللي يبى الطولات ما هوب مقهور ... لكن عسرات وفيهن سطاره
واللي يبي الصدات ما هوب مصخور ... يجلد وهو عيرٍ عليه الوثاره
من اول ناوي بدارٍ ورا الهور ... عبدالكريم اللي تجينا خباره
قِصر خطاي اللي له المدح مشهور ... طلال ريف اللي من البعد زاره
عطاني النضوه مع الغوج مبرور ... كبار العطايا ما تكفي صغاره
ولد كروش عارفينه ومذكور ... ابوه اصيل وسابقٍ كل غاره
أرجي عسى له بيرق العز منشور ... على حريبه لى نوى الله دماره

ويقول عَجْران بن شْرِفي في محمد بن رشيد:

ياالله يالمطلوب ياالله ياالله ... يامفني الدنيا ولا هوب فاني
ياخيّرٍ كلٍّ سجد له وينخاه ... يرجيه ما بين السما والطمان
ابرج لمن كنه على الجمر يصلاه ... وقزيت عن حلو الكرا ما هناني
من شوفتي وقتٍ كثيره خطاياه ... ومبرّقينٍ فيه كل الذهان
قال الذي في بدع الامثال ما تاه ... الزين اقوله واترك المشبهان
والهرج لى من فاض منا وزنّاه ... أخاف من هرج الزلل في لساني
لى من قلت القيل انا ادرى قْفيّاه ... عن هرج نقادٍ بحكيٍ قفاني
لى هِمت شِمت ونازح الدو بجناه ... من فوق هجنٍ تقطع الرهران
من باعنا بالرخص بالهجر بعناه ... ما يصطبر بالغبن كود الهداني
ادنيت عيراتٍ يبوجن مظماه ... ما نيب من قطع الخروم متواني
واحظ من مثلي تعنّى لملفاه ... محمد ولد عبدالله الصيرماني
ذعار الملوك ويفرح اللي ترجاه ... نفاد مال بضاعة المربحان
سقم الحريب الى تبيّن وعاداه ... عز الرفيق وغش راعى الوحان
واويل والله من يعاديه ويلاه ... يصبر بصكات المحن والهوان
ليث ولد ليثٍ وْساعٍ هواياه ... من هيبته خلى الذيابه حصاني
ولد الحميدي طوّعه لين وطّاه ... عقب الصعوبيه غدى مرجعاني
وابن سمير اللي ورا الشام فاجاه ... دغيمٍ وجدعانٍ غدوا مرمهاني
ويومٍ على عروى كثيره رزاياه ... فيه احتلط كثر النعا والغواني
اودع ولد هندي تكمل حكاياه ... مثل الخريش ظلالها ما تداني
جنّب محله والرباع المبناه ... خلى العطاف وجاليات الثمان
اللي براسه منهم الزوم خلاه ... اقفوا ولا كافوا ظهور السواني
مشوا ومعهم بيرق العز يقداه ... حطه بدار مرفعين المباني
نوٍّ دهش وارهش يهوّل بمنشاه ... حَقوق وبله ماطلي والردان
عجاج مزنه يهلك اللي تغشاه ... خيل ونشاما فوقهن قرمزان
سيله وطا هذال ما عاد ناياه ... جزاه يومه صايل من قطان
وردوا هل الغلبا الطنايا على ماه ... على الحرايب صابرين متاني
جزا ابن هندي يوم يركز حماياه ... جاه اخو نوره بالغلامين عاني

واجـود سـيف مـحـمـد اللي بـيـمناه ... عـبـيـدٍ لـعـبـدالله وفـعله شـفـاني
الا يـجـيـني غـافلٍ واتـنـيـسـاه ... فـرز الـوغـا مـروي شـبـا الـهندواني
الليث ابو مـاجـد عـسى اللاش يـفداه ... شـيخ الشـيـوخ الـحـاكم المرحـبـاني
ضـيـاغمٍ حـريـبـهم عـمـست ارياه ... هل المروّه والـصـخـا والـحـسـاني
ومـحـمـد مـا بالحـسـاني حـلاياه ... خـلـيـفـةٍ في وقـتـنا ذا الزمـان
عـز الله انه قـام في قـدر دنيـاه ... بالسـيف والمنسف وضـرب السنان
عـسى الولي من سـو الاقـدار ياقـاه ... ويـاعـل شـايبٍ ارّثـه لـلـجـنـان
ولدٍ لـعـبـدالله جـزالٍ عطاياه ... يعطى الرمك مع سـايجـات العنان
مـا احـدٍ من الحكام سـوى سـواياه ... العـد والمعـروف والامـتـحـان
العـدل باصـلاحـه وبصطه رعـاياه ... على النقـا والصـدق والمقـرحـان
مـعـروف اخـو نوره الى منه احظاه ... يعطى المهـار وسـايجـات البطان
والامـتـحـان مـدور الشـر يجـزاه ... برايه وفـعله والجـمـوع الرزان
الجـود له يشـتـاق والمدح يزهاه ... واله الفخر لى جا الكرم ضخضخاني
ومـضـوفـتـه وردٍ على جـال مـسـقـاه ... مناسفٍ ترجـد وحـيلٍ سـمـان
هداج تـيـمـا كل من ورده ارواه ... لى قلّت الاسـعـار والوقت شـان
الصـيـرمي الضـيـغمي ريف من جـاه ... منه ارتجف مـصـر وسـاكن عـمـان
واحظ من هو له رفـيقٍ وصـافـاه ... يكيف ويبـسـط لى عطاه الامـان
شـرحت انا قـيلي وبينت مـعناه ... للـعـارفين الفـاطنين الفـهـام
صلوا على سـيـد قـريش ذكـرناه ... مـحـمـد اللي مـرسلٍ بالقـران

ويقول عَجْران بن شَرِفي في محمد بن رشيد:

ياغـافـر الزلات يابا الجـمـايل ... يارازقٍ طيـرٍ يرفـرف بالاجناح
افـرج لمنّه صـار نومـه قـلايل ... من العشا لين انفلق فجـر الاصباح
امسـيت كني فـوق حـامى الشـعـايل ... الهم حـرّق داخل القلب بانجـاح
من شـوفـتي وقتٍ به العـدل مـايل ... وقتٍ بـه العـاقل تـبلّش ولا ارتاح
عنّيت مني للضـيـاغم رسـايل ... احلى من السكر على الدر لى فـاح
هل المروه والصـخـا والفـضـايل ... لى جـاهم المكروب يروح منسـاح
لمحـمـدٍ مـسـقى الحـريب الغـلايل ... عـز الرفـيق الى هبى كل قـمّـاح
الصـيـرمي مـقـعـد صـغـا كل عـايل ... حـرز الذليل وللمـعـادين ذَبّاح
شـيـخٍ يدور المرجله والنفـايل ... وبضـاعـتـه كسب المراجل والامـداح
شـيخ الشـيـوخ الى قـصـر كل طايل ... به الفخر لى من غدى الجود ضحضاح
جـوده قـديمٍ من عـصـور الاوايل ... راسٍ على سـاسٍ بعـيـدٍ ولا انزاح
وحـمـود ابو مـاجـد طِري الفـعـايل ... سناده عضـيـده ماشيٍ له بالانصاح
لى ركب قـبّـا من جـيـاد الاصـايل ... وتجاولت صم الرمك وصط صحصاح
ذعـار السـبـايا في نهـار الدبايل ... كم خـيـر من ضـرب يمناه قـد طاح
وبواردي لى احـتـزم بالسـلايل ... لى ضـاع رمي اللي يهـابون الاشـبـاح

المرجله عـــذراً تـقض الجـــدايل عـشـاقـةٍ تاخـذ هواها بالاطمـاح
ترى مناظرها سـيـوفٍ صـقـايل ورشـوشـهـا البـارود والدم وسـلاح
ودخـونـهـا عـجّـات ريح الفـتـايل ودفـوفـهـا قـبسٍ يجي له تِرزّاح
في شـفّـهـا تهدى شـيـوخ القـبـايل لى جـا نهـارٍ فـيـه الانيـاب كـلاح
وزهت لمحـمـد مـا تريد البـدايل الحـاكم اللي للمـواجـيب نطاح
للمـرجله والعـز بالسـيف نايل غـصبٍ على ضـده بليّـا تسـمّـاح
سـقم الحـريب ولا يدارى الفـصـايل لفـواد ضـده بين الاضـلاع جـراح
يوم الغـزو للي حظر فـيـه هايل بدّل طلب ضـده بناعي وصـيـاح
تلقى الجـثي كنه هشـيمٍ المسـايل لى من نوى عـقب الوقـوف التـسدّاح
نادر حـرارٍ صـيـرميٍّ بحـايل شـهـر وشـاف براس حـوران ملواح
وقطع دغـيّم مـيـمـر اولاد وايل ومن طرش جدعـانٍ عـزل خِلف ولقـاح
وِقـارا اخـو قطنه شـتـاتٍ هثـايل من عـقب كـيـفـه والطرب والتـبـجّـاح
فـاجـاه اخـو نوره وكـادٍ صـمـايل مـدحٍ بلا فـعلٍ لراعـيـه فـضـاح
يارهبـة الحـربي ومنصى الحـمـايل ذرى لنجـد ومن سكن فـيـه وسناح
وراح العـتـيـبي يم ركـبـه سـحـايل واودع هثـيل الوِلد بالبِلد فـلاح
صلّب عليـهم بالجـمـوع الهـوايل وجـهـامـهم قـدم المكاسـيب طِفّـاح
الضـيـغـمي وافي جـمـيع الخـصـايل للشـر مـغـلاقٍ وللخـيـر مـفـتـاح
هداج لى من اقطعن الشـمـايل هبّت لاخـو نوره ذعـاذيع الارياح
الحظ فـيـه ان سـهل الله دلايل عـدلٍ ومـعـروفٍ وباحسـان واصلاح
بحـر الصخـا مـعطى العطايا الجـزايل ولا يحـسّب للخـسـاير والارباح
رايه براسـه مـا يطيع العـذايل ولا تسـمّع شـور حـاسـد وشـحـاح
تمت وصلوا عـد منشى المخـايل على الرسـول عـداد مـا بارقٍ لاح

ويقول عَجْران بن شْرِفي في محمد بن رشيد:

سلامي على شيخ الشيوخ ابن ضيغم مـاجـور ياللي للمـعـادي مـقـامع
عـقب البطا كـيف انت ياكـاسب الثنا ولد الهـدى للخـيـر والشـر جـامع
يارغـبـة الصـاحب ويارهبـة العـدى احـدٍ فـرح واحـدٍ يهل المدامع
طلاب نو الخـيـر تجـزل له العطا عـوص الحـرايـر والمهـار الصـوامع
وبالسـيف ترمي راس من جنّب القِدى ياخـذ سـبـوعٍ فـوقـه الدم شـامع
نمر السـرايا والجـمـوع تجـرها ودهم الفـرنجي والسـيـوف اللوامع
ياباذل المعـروف والجـود والصـخـا من البـعـد زرنا جـانبك للمطامع
لا حـاسـدٍ يمنع إذا الله مـعطي ولا صـافطٍ يعطي إذا الله مـانع
والى تذكـرتك غـدى عني العـمس مـا غـيـرك احـدٍ يمه القلب رامع
الضـيـغـمي الصـيـرمي مـثمن الخطا ترى الجـواب لغـيـر ملفـاه خـامع
تمام الكلام ازكى صـلاة على النبي دم سـالمٍ واللي للامـثـال سـامع

ويقول عَجْران بن شْرِفي في محمد بن رشيد:

رسالةٍ للضيغمي من سميه ... بها لكساب النفايل تعنيت
ألف من الترحيب والف تحيه ... والف صباح الخير والف به امسيت
يامذهب السلفان في كل هيه ... كيف انت يامخباط روس العناتيت
ما للفخر والجود غيرك نحيه ... يالصيرمي مغني جميع الشفاليت
حمودٍ عضيدك هو زبون الونيه ... هو سيفك الصارم الى منك اهويت
حشت المراجل والعلوم الطريه ... بالسيف والمنسف وبالحكم عديت
براي وعزم وهمة لك عليه ... عزيت به جندك وللضد وطيت
بعدل وباحسان وسريره ونيه ... رقيت مرقاب العلا ما تدانيت
واخذت قلوب الناس ما هي خفيه ... ليتك تسمّع هرجهم مثل ما اوحيت
كل شهد ما في المساند حليه ... الله يجيره من عيون النحاحيت
ارسل لمرزوقٍ ومحسن هديه ... وفرّح على تركي جميع الشمواميت
على النقا جتهم جموعٍ رويّه ... ومن النقيعه لى خشوم المراريت
أوي والله من مصفطيه ... بالسوق للي جنّب الحق جازيت
واخذت من حايل ليالٍ شويه ... وسوى لك الله يامحمد وسويت
وخليت ثقلة ما معك في ضريه ... وقضعت لك خمسة عشر نجع واقفيت
من عقبها طاعوا وجوا لك رعيه ... وصخرتهم من غير طيبٍ وزكّيت
جر المليدا من تعوسه جريه ... من له ياكاسب الجود فاجيت
وابن الجْحَيْشه بالبلاد الاذيه ... باذيته ضلع الكفر والعفاريت
آزن جوابي لا يجي به رزيه ... في نشر ذكر محمدٍ ما تغبيت
يشهد لي اللي حاظرٍ بالحنيه ... ما احدٍ فعل فعله من الحي والميت
يالضيغمي شوفك ربيعٍ عليه ... لى من ذكرتك مسندٍ لي تغانيت
ارجي عسى حظك غصونه قويه ... حتى اني استانس الى مني الفيت
ومطرّفٍ لي حرةٍ صيعريه ... وخرجيةٍ نقضي بها الدين والبيت
ياكاسب الطولات جزل العطيه ... تراه هرجٍ صدق ما فيه زليت
من سمعني يفكر ويذكر نبيه ... على الرسول بخاتم الهرج صليت

ويقول عَجْران بن شْرِفي في محمد بن رشيد:

ياناعش المسنين والى العباد ... ياللي دبيب النمل بالليل توحيه
جنب بقلبي عن طريق الفسادي ... واساله الطاعه واجنب معاصيه
سلم لنا حاكم جميع البوادي ... شيخٍ نشا بالعز والرب هاديه
الله يوفقه الهدى والسداد ... وعسى الولي من سو الاشرار ينجيه
ذعار الملوك اللي يخرش الفواد ... سقم الحريب وعز من جاه ناصيه
طاعوا له البدوان واهل البلاد ... وكم عاصي عقب الصعابه يوطيه
حريب اخو نوره يعاف الرقاد ... من خوفته يذبح وتذهب ذراريه
لى ارسل لذروه واركبوا للشداد ... من هيبته كل يخافه ويرجيه
ضياغم يروون حد الهنادي ... غش الحريب ومنجحين مكاويه

ضـــيـــاغمٍ لى جـــا نـهـــار الطراد ... الكل منهم كـــامـــلاتٍ مـــشـــاحـــيـــه
ضـــيـــاغمٍ مـــا يخلفـــون الوعـــاد ... من رج كـــدر الما تـهنّى بصـــافـــيـــه
ياناس كل يعـــتـــبـــر بالجـــهـــاد ... ياكـبـر حظ اللي مـحـمـد يزكـيـه
يامن ويمشي مع طريق الرشـــــاد ... ومن لا قبل علمي ترى الشيخ يرضيه
الحـــاكم اللي مـــثل حـــر الهـــداد ... الصـيـرمي لى حل بالجـول يفنيـه
لى اهوى بمخـــلابه يبـــوج الثنادي ... بحـيل الله ان اللي قنص به يعـشـيـه
كم خـيـر صـاده وهو مـا يصـادي ... وكم غـالـيٍ عَـزاه عن شـوف غـاليـه
اللي على قـــبله عـــســـيـــر نكاد ... كنه بحـــايل واطيـــاته ســـمـــاريه
وسـبـيع والعـتـبـان بيـوسط وادي ... بالقيض مـا احـدٍ بيـتـهـقـوى مظاميـه
اودع حْـلَـلْـهـم فـي جـنـابـه بـداد ... واغنى الفـقـيـر اللي نوى الله يغنيـه
هذا الفـخـر مـا هوب كـثـر الدوادي ... حكمـه بسـيـفـه والله اللي يمليـه
بكسب النفـــايل والرقـــه ســـادي ... اطول واســـتـــانس بفـعـله وطاريه
كن القـــبـــايل في مـــضـــوفـــه ورادي ... الله يعـيـنه مـــا تداحم ظوامـــيـــه
فـضـله على من جـاه مـا له عـداد ... هذاك يامـــر له وهذاك مـــقـــضـــيـــه
هذا المثل يـافـــــاهـمين الـنشـــــاد ... ترى جـواب الصـدق يشـهـد لراعـيـه
ياريف من حـــده من الضـــد حـــادي ... جـزل العطايا اللي صـفط له ويعطيـه
النفس مـــــا نرضى لهـــــا بالزهاد ... ولا غـيـرك احد يابن ضـيـغم نشاكيـه
وصلوا على اللي خـاشعٍ بالسـجـاد ... ســـراجٍ منيـــرٍ بينات مـــواضـــيـــه

الرواة

حمد ابن شبيب السبيعي، الدرعيه ١٤٠٣/٥/١٥

عبدالله ابن ناصر ابن شيحان السبيعي، الرياض ١٤٠٢/١٠/٢٦

مِطْلَق ابن راشد الجرد السبيعي، المليحيه ١٤٠٢/٨/٢١